

## القوات تطيح الأرثوذكسي [2]

زياد الرحباني



Manifesto

2

تحقيق



بيارتة الضاحية  
وحدن ببقو

7

08

واشنطن تحذّر من استبعاد الأسد عن المفاوضات ودمشق ترفض «المنش بالسيادة»

10

الفيصل يجامل صالح ولا يستجيب له... وطهران ترجئ زيارة حمد بن جاسم

24

دخول عناصر «الكرديستاني» للعراق يثير أزمة وبغداد تلجأ إلى مجلس الأمن

إدم شاطن كفرعبيدا في البيروت نموذج لقوتنة سرقة الساحل اللبناني (هيلم الموسوي)



# ردم كفرعبيدا

[12]

Limited locations

# 4G LTE



NOW IN BEIRUT ON  
TABLETS . DONGLES . ROUTERS  
SOON ON MOBILES

يتقدم محمد الزّمار وأهالي سائقي الشاحنات التي كانت محتجزة لدى الدولة السورية بالشكر من قيادة الجيش اللبناني ورجل الأعمال ضياء فيصل اليحيا على جهودهم لإطلاق سراح السائقين والشاحنات

بيان

## الحشهد السياسي

وخلفية المنازلة خلاف مسيحي داخلي، سيرك آثاره مجدداً على الوضع المسيحي. واستحقاق اليوم يطرح مخاوف حقيقية من سقوط المشروع الارثوذكسي على يد قوى 14 آذار، وسقوط المشروع المختلط على يد قوى

يشهد مجلس النواب اليوم استحقاقاً مفصلياً، ومنازلة بين مشروع الارثوذكسي الذي طرحه الرئيس نبيه بري بنداً وحيداً على جدول الاعمال، وبين المشروع المختلط الذي اتفقت عليه قوى 14 آذار مع النائب وليد جنبلاط.

## يا رجل!...

لاحظ يا رجل... يا رجل أنت، يا رجل إلهي ما أحلاك أنت وناتع هالاسم الطبيعي: يا رجل... اللي بيمتيزك عن شو متلاً أنت فكرتك؟ عن المرأة؟ أكيد لا، الرجل صعبة يفهمها هيك، عن شو بتمتيز بس بقولوك يا رجل؟... أنا رح قلّك: بتمتيز عن الشجرة، عن الحيط، عن الكميون... أيوا... كميون النقل الخارجي... يا رجل، بس بقولوك لاحظ يا رجل، بيكونوا شعروا إنك ما عم بتلاحظ... يعني كأنك دلفين... وبرضو لا... الدلفين ببعض الحالات كتير بيلاحظ... هيك لاحظ الرجل مع مرور الوقت... بيقولوك لاحظ يا رجل أولاً لتقرّر تبلى تلاحظ بعدما فات الأوان على الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والعقود الإنسانية للعمل والإنتاج يا سلام، فات الأوان لتفتت أنها الحل المريح النهائي للبشرية... يعني للعوز وللرعب من التشرّد ولهاجس الأكل اليومي الحيواني، اللي إذا رُحّك عفواً، إذا حَكَمَك، بيصير صعب عليك تطلب آخر أسطوانة انطبعت لبيتوهوفن أو لوديع الصافي... لولا الأسطوانات بتتاكل يمكن بتتطلب أكثر بكتير. لاحظ يا رجل، بللي ما بيعود في فرق بينك وبين شجرة البلوط إذا بعد ما لاحظت، إنو مطرح ما بتظهر المصاري - الكاش... بيصير في شي بالجوّ وبالمكان وبالأشخاص الموجودين... مش مريح، مع إنو كل هولي الأشخاص حاسمين إنو الرياحة، وراحة البال خاصة، اسال البنوكة، ما بتجي فعلياً إلا من المصاري؛ فغريب ليش بس بتكشف الأغطية عن الكاش ببعلا النض، وبيشغل الخيال، ذكري وأول شي بالقتل، وعما شرط، ما معروف مين رح يقتل مين وليش بالظبط؛ من هيك عموماً بس يحضر «الكاش»، لازم يحضر معو سلاح، وأحياناً بيصير في أكثر من مصدر سلاح، وهون وبهاللحظة لازم تلاحظ، قديش السلاح، من بعد الكاش، بيحب راحة البال، وليش؟ ما أنا عارف، بدي بس إنت تعرف... لأنو هوي اللي رح يخلي هالكاش لحد واحد، لحد يمكن إنت يمكن هوي بس صعبة للتّنين... إلا إذا قد بعض، وهون كل التعقيد!! هون ذروة الشعور بالأمان مثل ما إنت تعوّدت تفكّر من وقت ما صار في مصاري، هون دخلت «ستّ السّئات»، هون ظهرت «أمّ النور» (بالأذن من سيدتنا مريم)، أمّ الهنا والاستقرار والشو؟ والاستقلالية... هون يعني حكمت وصارت «الالهة الأمان»، «استغفرّ الله»: الملكة... كيفني معك؟ صارو ثلاثة آتن: الكاش، السلاح، والملك... طيب، إذا مفكّر تغيير جو، ما يعرف إذا إنت مبسوط بهالجوّ؟... له ما بتلاحظ إنو: مطرح ما الملك لله... بيتحسن الوضع؛ بيتحسن النفس والنض والعرق الأصفر بيصير غير لون ما بعرف شو هوي، بس صخي بيصير... إنو لاحظ مطرح ما الملك لله... أو إنو مشاع، كلهن بينطوا، الولد والكبار والأذكيا والخرفانين... طيب إذا ما كنت ملاحظ، أنا رأيي بيسوي تفكّر فيها اليوم... لك وقيل بكر... لأنو بكر... رح يتغير شي فوقاني تحتاني، وما رح تكون معوّذلو، لأنو بس كان حاكم الأرض، إنت ما كنت خلفت... ماشي... إذا هاتك الموضوع... اتصل بالجريدة.



Manifesto | زياد الرحباني

# حرب عون وجمع مجدداً: نهاية



يطالب الكتائب بضرورة حسم التفاهات الانتخابية قبل الاتفاق على القانون (هيثم الموسوي)

## هيام القصيفي

1- «القوات اللبنانية تنقلب على المشروع الارثوذكسي ومصلحة المسيحيين». تلك هي الخلاصة التي انتهت اليها الحركة السياسية التي قادها «تكتل التغيير والإصلاح» والمسيحيون المؤيدون للارثوذكسي.

2- رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع يقول لـ «الأخبار» ان المشروع المختلط هو في الأساس مشروع الرئيس نبيه بري وانه يؤمن التمثيل المسيحي الأفضل في هذه الظروف.

3- «تكتل المستقبل والامانة العامة لقوى 14 آذار والمسيحيين المستقلين أنقذ الانتخابات وأكد ان الحل لا يكون بتخويف المسيحيين وأن الضمانة هي في شراكة الجميع». تلك هي خلاصة تحرك 14 آذار.

4- بين شد الحبال السني - الشيعي وبين الكباش الابرائي - السعودي، ضاع المسيحيون بين الارثوذكسي والمشروع المختلط، وسيضيعون أكثر مع زهاب البلد نحو الفراغ في مشهد لا يمكن اي طرف ان يفاجأ به بعد منحي التطورات الاخيرة، من استقالة الحكومة الى تعثر تشكيل اخرى وبقاء الوضع معلقاً بين المطرقة السعودية والسندان الابرائي.

## المختلط من معراب الى الرياض

دق وضع الرئيس نبيه بري «الارثوذكسي» بنداً وحيداً للمناقشة في الهيئة العامة، وزيارات الوزير جبران باسيل الى معراب، ناقوس الخطر لدى قوى 14 آذار، فنشطت الاتصالات الهاتفية واللقاءات على أكثر من مستوى. الرئيس فؤاد السنيورة يبدأ سلسلة اجتماعات في مكتبه، والنائب احمد تفتت يتنقل بين الصفي والسعودية ويجري اتصالات مع معراب، ومنسق الامانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد ينشط منذ ليل الاثنين على خطوط حلفاء الصف الواحد.

وعلى الخط الآخر، لا يهدأ الرئيس امين الجميل ونائبه سجعان قزي والنائب سامي الجميل. ولا يصمت هاتف جعجع. والحصيلة تعويم اتفاق بين الحلفاء على المشروع المختلط والبحث الليلي قائماً على بعض التعديلات التي كانت مساء ان الاتفاق ليس على افضل مشروع انتخابي انما على لمّ الشمل، بضغط سعودي - اميركي. ولعلها مفارقة ان يشهد مساء امس العشاء الذي جمع الموفد الاميركي فيليب غوردن مع قوى 14 آذار.

جاءت حصيلة اللقاءات، اذاً، تبني المشروع المختلط الذي وضعته القوات ونام في ادراجها بعد رفض المستقبل والاشتراكي له. لكن الحركة المكوكية للموفدين المستقبليين انتجت قانوناً قائماً على بعض التعديلات التي كانت القوات تصر عليها، ومسايرة زعيم المختارة. وصار المشروع الجديد مازجاً بين نظام اكثر في 26 دائرة وبين نظام نسبي في 6 محافظات. وتتوزع المقاعد بين «69 اكثري» و«59 نسبي».

وابرز ما في التسويات التي تراققت مع

كثير من الاتصالات والجهود، بحسب مصادر في قوى 14 آذار، نوعان من التنازلات تتعلق بخفض المستقبل مطالبته من 8 محافظات الى ست. اي ان المستقبل «ضحى وطنياً» بالابقاء على محافظة البقاع واحدة رغم تأثير ذلك على حيثيته انتخابياً لصالح اخصامه السنة. اما الترضية التي نالتها القوات فجاءت بقاعاً في زحلة وشمالاً في عكار بالتفاهم على الترشيحات المسبقة وهي تعني ترتيب البيت وتقسيم الحصص الانتخابية داخل قوى 14 آذار.

لكن المشروع المختلط لم يلاق اجماعاً عشية انعقاد الهيئة العامة داخل قوى 14 آذار، وجاء الرفض المباشر من حزب الكتائب. كما استنفر العماد ميشال عون الذي سارع الى رفع الصوت تجاه من يرفض التصويت اليوم على الارثوذكسي. الكتائب تطالب بالتحالفات والترشيحات والمتن وبحسب معلومات «الأخبار» فإن الاعتراضات الكتابية على المشروع متعددة، وهي ان ثمة نقاط عدة طرحتها الكتائب على بساط البحث لكن جواب الحلفاء، ولا سيما من المستقبل، لم يكن مرضياً، وهي تتعلق بالمرشحين وبمن يترشح على الاكثري ومن على النسبي، وضرورة حسم التفاهات قبل الاتفاق على القانون، اضافة الى المشكلة الاساسية التي تتمثل بتقسيم جبل لبنان دائرتين: دائرة عاليه والشوف، ودائرة بعيدا والمتن وكسروان وجبيل. وهذا يعني اولا ترضية رئيس جبهة النضال وليد جنبلاط من جهة، واغراق المتن مع دائرتي بعيدا وكسروان.

لم يكن تقسيم جبل لبنان على هذا الشكل وحده مصدر اعتراض الكتائب، فالنفاصل الاخرى التي تحتم جمع الحلفاء قبل اقرار القانون كثيرة، لكن المشكلة ان الاجوبة لم تكن مرضية وعلى قدر تطلعات الحلفاء. من هنا قررت الكتائب المضي بقرارها، اي حضور جلسة مجلس النواب والتصويت على الارثوذكسي، الا اذا حصلت على اجوبة شافية قبل جلسة غد. مع العلم ان نواب الكتائب سيجتمعون اليوم في مجلس

## باسيل: نراهن على حس القوات الوطني

وعلى البلد فرصة لن تتكرر باحقوق المسيحيين، لا اعرف لماذا نهدرها ومن أجل ماذا؟». اضاف: «لا اصدق ان احدا من المسيحيين يمكن ان يفوت مثل هذه الفرصة من أجل حليف او من أجل اي امر آخر».

وعما يمكن ان يفعله تكتل التغيير والإصلاح اليوم اجاب: «رهاننا لا يزال حتى اللحظة المسيحيين، وسنبقى نراهن حتى اللحظة الأخيرة على ما عندهم من حس وطني ومسيحي بأنهم لن يفوتوا فرصة تحسين التمثيل المسيحي وتحقيق التوازن. فهذا المشروع هو مشروع يشبه قانون الستين بنتائج موهمة، ويكفي انه كسر ظهر المسيحيين في جبل لبنان». واكد «اننا مستمرون في طرح الارثوذكسي، ورهاننا أنهم سيغلبون المصلحة العامة على الخاصة».

وعن موقف حزب الكتائب الراض للمختلط، أجاب: «من يصدق ويصمد بالارثوذكسي سنؤسس وايام مشروعاً واعداً للمسيحيين والبلد».

بعد الجولات المكوكية التي قام بها الوزير جبران باسيل خلال الايام الماضية من اجل المشروع الارثوذكسي، سألته «الأخبار» عن موقفه من إعلان التوافق على المشروع المختلط، فأجاب: «انه مشروع خاص، وليس مشروعاً مسيحياً او وطنياً، وهو قريب من مشروع قانون الستين، ويعيد جدا باشواط عما يؤمنه الارثوذكسي. وهو المشروع الأكثر بعداً عن التوافق والدستور والميثاقية ومن السهل الطعن به، ويؤمن مصلحة خاصة وليس مصلحة عامة وخارج التوافق المسيحي الذي حرصنا على ان يكون الاولوية في اجتماعات بكركي وخارجها. لقد رفضنا ان نتحدث مع حلفائنا في اي مشروع خارج التوافق المسيحي، وهكذا فعلنا في الحكومة وفي المجلس النيابي والتزمنا بالتوافق في بكركي».

وهل اطلع من القوات والكتائب على المشروع، أجاب: «أولا هو مشروع معروف، وثانياً اطلعت عليه ولم اصدق ولا زلت غير مصدق انه يمكن ان نفوت على المسيحيين



## ججمع: اتفقنا على مشروع بري

أدخلت عليه بعض التعديلات. فهو في المبدأ وكطرح عريض والهيكليّة العامة له، هو مشروع بري، 6 محافظات و26 دائرة ولا ننسى أنه أيضاً يحوي نظاماً نسبياً، وما تغير مقعد من هنا ومقعد من هناك ليس أكثر».

وهل ستصوت القوّات على الأرثوذكسي إذا أصر بري على طرحه اجاب: «كل ذلك متعلق بالنقاش الذي سنجره نحن وحلفاؤنا مع الرئيس بري».

وهل يمكن للمشروع المختلط ان يلبي طموحات المسيحيين، اجاب «هذا المشروع يؤمن النسبة الاقصى في الظروف الحالية، وهو يعطي النسبة الاقصى التي يمكن تحقيقها، واستلزم الامر نقاشات طويلة حتى تمكنا من التوصل اليها». ورفض اعطاء اي رقم محدد لعدد النواب المسيحيين الذين يؤمن المشروع ووصولهم بأصوات المسيحيين، قائلاً: «أترك هذا الامر للخبراء والتقنيين. نحن أئنا النسبة الاقصى من صحة التمثيل في ظل المعطيات والظروف الحالية».

لكن هل يمكن في الظروف الحالية ان يبقى المشروع حبراً على ورق؟ اجاب: «لن يبقى حبراً على ورق فهو مشروع توافقي وليس تصادمياً ولا عب نظرياً فيه ومعه الاكثريّة، وهو مشروع الرئيس نبيه بري».

ه.ق.

السياسية تترك لنفسها دوماً مجالاً كيف تتحرك وتتصرف. وهذا امر طبيعي. لكن اؤكد ان الكتائب كانت على اطلاع على كل ما يجري». وعن الخطوات العملائية بعد الاتفاق على المشروع اجاب: «سننزل الى المجلس النيابي مع حلفائنا لاطلاع الرئيس نبيه بري عليه، وسنناقش معه كيف يمكن ان نترجم التوافق على هذا المشروع في الجلسة العامة، لان هذا المشروع حائز على اكثرية نيابية. مع العلم ان المختلط في الاساس مشروع الرئيس بري، ولو

وصف رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع في اتصال مع «الأخبار» مشروع التوافق على المختلط بأنه «انتصار كبير، ونظرة صغيرة عليه تكفي للقول انه يؤدي الى صحة التمثيل ليس مئة في المئة، لكن في لبنان لا نستطيع تحقيق كل ما نريده، الا بتأمين اكثرية نيابية. وهذا المشروع افضل طريقة ممكنة لصحة التمثيل ويمكن ان يصبح امراً واقعاً لأنه يؤمن الاكثرية النيابية».

ويرفض جعجع القول انه انقلب على المشروع الأرثوذكسي، فيجيب: «أبدأ. ما هذا الكلام؟ لقد اتفقنا في الاجتماع الاخير في بركي على تعليق المشروع الأرثوذكسي لمدة شهر، من اجل التوصل الى مشروع المختلط، وهذا ما حصل تماماً. ان استطعنا تأمين اكبر نسبة توافق على هذا المشروع».

وعما اذا كان المستقبل قدم فعلا تنازلات من اجل السير بهذا المشروع، اجاب جعجع: «صحيح. ولكن انا لا اسميها تنازلات. لقد قام تيار المستقبل بجهود جبارة وخطوات كبيرة من اجل السير بهذا الاتفاق».

وعن رأيه بموقف حزب الكتائب المعارض على المشروع، قال رئيس القوات: «كان حزب الكتائب على اطلاع لحظة بلحظة على كل ما يجري، وكلما تحققت خطوة كان الحزب يعرفها. ولكن الاحزاب



**ججمع: كان حزب  
الكتائب على اطلاع  
لحظة بلحظة على كل  
ما يجري**

**اتفقنا على  
تعليق المشروع  
في اجتماع  
بركي الاخير**



**NEW APARTMENTS  
RELEASED FOR SALE  
STARTING \$250,000**

Seize the opportunity of community living at Waterfront City.

Now is the right time to invest in the right location. Belong to the Waterfront City community today and buy the apartment that best suits your needs with easy access to the many city amenities.

Call our sales center now on +961 4 444 145 to purchase your future home and benefit from payment facilities.

Dbayeh Seaside  
waterfrontcity.com  
+961 4 444 145



A MAJID AL FUTTAIM COMMUNITY

MAJID AL FUTTAIM  
HOUSING

K SOLETS  
HOUSING & ENERGY  
EST. 1988

Waterfront City  
Dbayeh Seaside

**8 آذار، والنتيجة بعد التعادل السلبي بقاء قانون  
الستين الذي يلزم الجميع بالترشح إلى الانتخابات قبل  
19 أيار الجاري. ومن اليوم يبدأ العد العكسي لمسار قد  
يضع البلد على حافة الهاوية**

## الأرثوذكسي

### 8 آذار بلا خطة

أعلن الرئيس نبيه بري أمس أنه ماضٍ في عقد الجلسة التشريعية اليوم، وأنه سيواظب «على عقد الاجتماعات تحت عنوان دوحة جديدة». ولفت الى أنه «سيتصدى لمن يريد طرح مشاريع انتخابية يستهدف من خلالها البلف». وتؤكد مصادر في تحالف 8 آذار – التيار الوطني الحر أن فريقها لا يملك أي خريطة طريق لمواجهة انقلاب القوات والكتائب على اقتراح «اللقاء الأرثوذكسي»، وأن اعتمادها حالياً يقتصر على إدارة الرئيس نبيه بري للجلسات. فخلال اللقاءات التي جمعت الثلاثي علي حسن خليل – جبران باسيل – حسين الخليل خلال اليومين الماضيين، واتصالاتهما أمس، لم يكن باسيل يقبل بمناقشة أي سيناريو، رابطاً كل اجوبته بالتصويت على الأرثوذكسي. وبحسب مصادر رفيعة المستوى في فريق 8 آذار، فإن الرئيس نبيه بري لن يسمح بإمرار اقتراح القانون المختلط الذي اتفق عليه فريق 14 آذار أمس، «وخاصة بعد التلاعب بتوزيع المقاعد فيه بين الاكثري والنسبي، بطريقة تؤدي إلى فوز فريق 14 آذار بالانتخابات». في المقابل، تنفي مصادر تيار المستقبل ذلك، مؤكدة أن الاقتراح «بُني بطريقة لا تسمح لأي من الطرفين بتحقيق فوز في الانتخابات، ولم يُراع إلا وليد جنبلاط، ويمنح الكتلة الوسيطة القدرة على لعب دور بيضة القبان». وتلفت مصادر «وسيطة» إلى أن امام مجلس النواب 4 أيام لا غير لحسم ملف قانون الانتخابات قبل انتهاء مهلة تقديم طلبات الترشح وفقاً لقانون الستين، وأن لديه حتى نهاية الشهر الجاري لإصدار قانون جديد، لأنه من المرجح ألا يوقع رئيس الجمهورية مرسوم فتح دورة استثنائية لمجلس النواب.

(الأخبار)



النواب قبل الجلسة لاعلان موقف الحزب. فالكتائب ابليت باسيل الذي زار الصيفي بعد اتصال اجراه عون مع الرئيس الجميل، انها لا تزال على موقفها من الأرثوذكسي، «لكن اذا حصل تفاهم مع حلفائها على مشروع بديل فانها ستسير به عملاً بان ما يربطها بحلفائها كثير من النقاط والملفات والتفاهات الوطنية، في حين ان ما يجمعها مع كتلة التغيير والأصلاح هو التفاهم على قانون الانتخابات وحده».

لكن لقوى 14 آذار نظرة مختلفة الى مشروع القانون وخصوصاً بالنسبة الى المتن. وبحسب هذه المصادر فإن أهمية أي مشروع هي بتأمين الاكثريّة حوله، وكان لا بد من اعطاء جنبلاط ما يريده من اجل تأمين موافقته على المشروع. اما لجهة المخاوف من اغراق المتن بالصوت الشعبي في بعيدا، فان هذا الكلام كان يمكن ان يصح لو ان المتن جمع مع بعيدا فحسب، لكن مع ضم كسروان وجبيل، فإن الصوت المسيحي هو الذي سيصبح مرجحاً.

### ماذا بعد الاتفاق على المشروع المختلط؟

من المقرر أن يتوجه اليوم نواب قوى 14 آذار الذين وصلوا اجتماعاتهم حتى ساعة متأخرة من ليل أمس، الى مجلس النواب لاطلاع الرئيس بري على المشروع واعلانه من المجلس. وتبعاً لموقف بري سيقرر نواب الكتلة المعنية موقفهم من المشاركة في الهيئة العامة أو عدمها. وقد تارجتت مواقف الكتل بين عدد من الاتجاهات، أبرزها اثنان: إما حضور الجلسة وطرح تعديل البند الثاني من المشروع الأرثوذكسي (وهو البند الذي ينص على انتخاب أبناء كل مذهب لنوابهم)، وإما مقاطعة الجلسة برمتها في حال لم يتم التوافق مع بري على آلية الانتقال من الأرثوذكسي إلى المختلط. وكل المواقف، بحسب مصادر قوى 14 آذار، رهن بكيفية ادارة بري للعبة البرلمانية ولا سيما بعد الملاحظات التي ابدتها هذه القوى على ادائه في جلسة هيئة مكتب المجلس.

## تقرير



## آل الدامرجي وآل سلام

نشرت «الأخبار» (24 نيسان الجاري) مقالاً تحت عنوان: «لافئات البيارة وسيكولوجية الجماهير» تناول اسم وجيه الدامرجي، ويهمني نشر التوضيح الآتي:

أنا لا أنكر إطلاقاً تأييدي كمواطن لبناني بيروت للرتيسين سعد الحريري وفؤاد السنيرة وأولاً وأخيراً دولة الرئيس المكلف تمام سلام، لكنني مع احترامي وتقديري ومحبتني للدكتور سليم الحص أو الرئيسين نجيب ميقاتي أو عمر كرامي، فإنني لم أرفع أي يافطة في أي يوم لكوني أعبر عن انتمائي السياسي، ولذلك فإنني لست رجل كل العهود. أما كوني «خبيراً استراتيجياً»، كما جاء في سياق المقال، لأنني قلت نعم لحكومة انتخابات فهو موقف طبيعي، وهل يجب القول مثلاً أننا مع حكومة من دون انتخابات ونحن أمام استحقاق يطال أساس حياتنا السياسية؟ إن أهل بيروت والمصيطبة بوجه خاص يعرفون علاقة آل الدامرجي التاريخية مع دارة آل سلام، وهي علاقة تعبر عنها الصور التي تزين جدران صالوناتهم لأبناء بيت سلام على مدى عشرات السنين.

وجيه الدامرجي

## لا يوجد اتفاق

ورد في تقرير نشرته «الأخبار» (2013/5/14) تحت عنوان «تيار بعداً في حاجة الى تغيير واصلاح» نقلاً عن مصادر البلدية «عن وجود اتفاق منذ ثلاث سنوات على تبادل رئاسة البلدية بين الرئيس الحالي سامي أبو مراد وعضو البلدية نعمان ابو مراد وتم اخلال الطرف الاول بالاتفاق والاصرار على عدم المداورة». بهم رئيس البلدية ان يوضح ان الكلام المنسوب لمصادر البلدية عار عن الصحة تماماً ولا يوجد اي اتفاق خطي او شفهي بالمداورة. علماً ان قانون البلديات ينص على حق الاعضاء بطرح الثقة بالرئيس وينائبه بعد مرور ثلاث سنوات شرط الحصول على موافقة النصف زائداً واحداً من الاعضاء وليس بالتهديد بالاستقالة او ما شابه من الاساليب.

رئيس بلدية وادي شحور سامي أبو مراد

## من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، وألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

## الارثوذكسي يؤكد المؤكد: هؤلاء لن يت

كان بطرس حرب أحد عرابيه، ويوقف التدهور المخيف الذي تلاه سواء في ما يخص ميثاقية هذا النظام الطائفي أو الديمقراطية الاستثنائية بتوافقيتها. يعيد «الارثوذكسي» عقارب الساعة ثلاثة وعشرين عاماً إلى الوراء، إلى 13 تشرين الأول 1990.

ليس تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي وحدهما من يعرف ذلك جيداً. يعرفه بطرس حرب ومسيحيو المستقبل المستقلون الذين ما كان في استطاعتهم الذهاب صباح 13 تشرين إلى منازلهم، في ما كان يعرف بالمنطقة الشرقية، لولا الدبابات

مصلحة عونية؛ الارثوذكسي مصلحة مسيحية - ميثاقية. ليس قتالي في سبيله في ظل رفض الآخرين للقانون النسبي من أجل ميشال عون». القانون الارثوذكسي يضر بالتيار الوطني الحر؛ يخسره في جبل لبنان لمصلحة القوات اللبنانية والكتائب ما لا يمكن أي قانون آخر أن يربحهما إياه، مقابل إتاحتها لخصوم تيار المستقبل فرصة جدية لتقريش تمثيلهم السني الذي يتراوح بين 20 و35 في المئة من الناخبين السنة بحسب الدوائر. لكنه، أي «الارثوذكسي»، يحذ خسائر النفوذ المسيحي بعد الطائف الذي

مها الخوري في دوائرهم نائبة. يصف حرب الوزير جبران باسيل بـ«الولد»، في مجالسه الخاصة، وكان باسيل «ولداً» حين تجاهل حرب موقف بكركي وحزبي الكتائب والقوات من معاهدة الأخوة والتنسيق وصعد مبتهجاً إلى دمشق. لم يعر الرئيس رفيق الحريري اهتماماً للمقاطعة المسيحية، كما لم يعر خلفه الرئيس فؤاد السنيرة أي اهتمام للمقاطعة الشيعية. لا شيء، هنا، اسمه سلطة ميثاقية وديمقراطية توافقية. لكن لم تكن المشكلة في الحريري. فقد شب ديب واسود وعون وأبي رميا على سياسيين يتنازلون باسم مجتمعهم في السلم عملاً لم يتنازل عنه مجتمعهم في الحرب. لم يصرف النائب بيار دكاش، تقول روايات أصدقائه، الشيك الذي صرفته المملكة السعودية لزوار الطائف اللبنانيين. وحجة دكاش في تحبثه كنزعه عن عين الإعلام عدم إحباط المعنيين بالصلاحيات حين يكتشفون كم كان سعرها بخساً.

لا يزال بطرس حرب نائباً. حفظت له الوصاية السورية جميلة: عينته وزيراً في حكومة الرئيس عمر كرامي الأولى (1992)، وحمته له جمهوريته التنويرية، وقدمته على أوثق حلفائها في صناديق الشمال الانتخابية. لكنه لم يعد وحده وميشال المر وهادي (فوزي) حبيش وميشال فرعون نواباً. أولئك الصغار الحالمون الذين حاصروا منازل النواب المسيحيين العائدين بتنازلاتهم المذلة لمجتمعهم من الطائف لمنعهم من دخولها باتوا نواباً هم أيضاً. ذهبوا إلى لعبة تيار المستقبل الانتخابية وفازوا بنواباتهم، رغم تفصيل المستقبل القوانين الانتخابية على مقاسه. ورغم استعادتهم، بذلك، جزءاً كبيراً من «حق من يمثلونهم»، لم يكتفوا. فعون لا يزال هو نفسه عون. كان الرجل غداة اجتماع كتل التغيير والإصلاح الأسبوع الماضي في أكثر لحظاته صفاء: «ليس الارثوذكسي

## عسان سعود

كان حكمت ديب وزيد أسود وآلان عون وسيمون أبي رميا مراهقين، عندما كان بطرس حرب وزملاؤه نواباً يتنازلون، باستخفاف، عام 1990 لأمير سعودي في الطائف عن صلاحيات دستورية ونفوذ، قاتل مجتمعهم بشراسة استثنائية ودفع أثماناً باهظة ليحافظ عليها. كانوا مراهقين حين حجوا، في 20 آب من ذلك العام، إلى قصر بعبدا ليشاركوا العماد ميشال عون غضبه من إقرار المجلس النيابي التعديلات الدستورية التي استأصلت النفوذ المسيحي من الدستور لتحقنه بالنفوذ السني. كان لحمهم طرياً حين نهتهم دبابات 13 تشرين وقذائف إسعاد بطرس حرب السورية أن ينضبوا. لم يفهموا غضب عون وحنقه جيداً، حتى حل فؤاد السعد محل كميل شمعون في أحد مقاعد الشوف المارونية، غداة تعيينات 1991 النيابية، واكتشفوا أن 42 صوتاً نضبت

جمعج يراكم فوق أخطائه بحق مجتمعه خطأ اضافيا وسيجد ألف تبرير وتبرير للتراجع (مروان طحطح)



## تقرير

## التمديد هاجس عوني و«الستين» يحيي التس

خسارته للأكثرية النيابية، ولا مشكلة لديه في التمديد إذا كان «أهون الشرين». يفعل أحد النواب إلى حد التهديد بانفراط عقد التحالف إن لم يتم طرح الارثوذكسي على التصويت: «ما حتخلص عسامة بيناتنا». يتجاهل النائب الغاضب ما يقوله زملاؤه في كتلة الوفاء للمقاومة الذين يؤكدون أنهم سيعارضون اقتراح التمديد لمجلس النواب، إما بالامتناع عن التصويت، او بالتصويت ضه. ومن الحلفاء الى الخصوم، الوضع عينه. العونيون على أتم الثقة بأن جنبلاط يؤيد التمديد ويهاب الانتخابات النيابية التي قد تخطف منه لقب «بيضة القبان». وأيضاً التمديد النيابي يقوي رغبات جنبلاط بالتمديد لرئيس «جمهورية» أما تيار المستقبل، «فبعدها كان معارضاً للتمديد في ظل رئاسة نجيب ميقاتي للحكومة، أصبح اليوم أول المنادين به مع انتقال الرئاسة إلى سلام».

في فترة ما بعد الظهر، لم يكن اجتماع الرابية استثنائياً. لا طالت مدته وفقاً للمسار الذي سلكته قوى 14 آذار في مفاوضاتها أمس، ولا عمد النائب ميشال عون إلى تعليقه سقف خطابه. وكان شيئاً لم يكن، خرج النواب من الرابية فور انتهاء كلام «جنرالهم»

حكومة أمر واقع. إلا أن الأمر الأهم يكمن في عدم إيمانه، منذ اللحظة الأولى، بالقانون الارثوذكسي وانتظاره مبادرة قواتية لتعطيله». وما يخيفهم أن الزيارة الأخيرة (أول من أمس) لرئيس الحكومة تمام سلام إلى عين التينة وخروجه بموقف مختلف عن الذي روج له في الأيام القليلة الماضية، أوجت بأن «صفقة على وشك الحصول». وفي هذه الحالة، أيضاً، «التمديد مقابل حكومة توافقية». خصوصاً مع علمهم بأن بري سيفتح أبواب النقاش اليوم على كافة القوانين الانتخابية والاقتراحات التشريعية، ومن بينها التمديد لمجلس النواب. إذاً، احتمال التمديد لا يزال مطروحاً، وبالتالي التوتر سيد الموقف.

## «تسونامي» 2013

لا يمانع نواب التكتل إجراء الانتخابات على أساس قانون الستين إذا بلغت جلسات الهيئة العامة الأفق المسدود. وتفادياً لأي «صفقة آدارية مباغثة»، استبقت الرابية الموقف بالطلب من مرشحيتها السبت الماضي تحضير أوراقهم لتقديمها إلى وزارة الداخلية إذا سارت الظروف عكس ما يشتهي «الارثوذكسيون». إلا أن الرابية تدرك في الوقت عينه أن حزب الله صارم في رفضه لهذا القانون الذي يكرس

«الجمعة العظيمة»: لا ثقة بوعود حزبي الكتائب والقوات بالتصويت لصالح مشروع قانون اللقاء الارثوذكسي. والأهم من ذلك كله، أن كل السيناريوات المطروحة تحمل الهاجس نفسه: التمديد للمجلس النيابي. وهذا الانطباع تعزز بالمعلومات التي انتشرت أمس في شأن اتفاق قوى 14 آذار، بما فيها حزبا القوات والكتائب، على قانون مختلط ينصف الارثوذكسي، ما ضاعف الهاجس العونية. فالمختلط القواتي - المستقبلي مستحيل أن يمر عند الرئيس نبيه بري، وما هو سوى مخرج قواني في اللحظة الأخيرة لحفظ ماء الوجه مسيحياً بحجة «التوافق الوطني» وضمن رضى الحلفاء. أما الكتائب «فسائرون مع تيار 14 آذار وتائهون في حجمهم وسلطتهم وخياراتهم، لذلك يستحيل أن يؤخذ منهم كلام حق أو باطل». لذلك فإن هناك خيارين مطروحان، لا ثالث لهما: إما التمديد أو العودة إلى الستين.

تتفحص العيون البرتقالية أروقة مجلس النواب قبل أن تبادر إلى تحليل موقف حليفها، حزب الله وبري. لطالما حير بري العونيين وزاد من توترهم: «لا يريد قطع حبل التواصل مع النائب وليد جنبلاط ويعمل على عدم تأليف

## ليس تصويت القوات

## والكتائب لصالح القانون

## الارثوذكسي ما يقلق

## العونيين. هاجسهم يتمحور

## حول التمديد للمجلس

## النيابي. في ما عدا ذلك

## الخيارات محدودة: العودة

## الى الستين بعد خروج بقية

## الأحزاب عن الاجماع المسيحي.

## والسيناريو عندئذ واضح:

## «تسونامي» برتقالي آخر على

## طريقة العام 2005

## رلى إبراهيم

صباح أمس، وقبيل يوم على جلسة الهيئة العامة الحاسمة، بدا الأرياك واضحاً على نواب تكتل التغيير والاصلاح. كان من الممكن رصدتهم يتجولون داخل أروقة المجلس النيابي غارقين في تعداد سيناريوات مفترضة لما يمكن أن تؤول اليه الأمور نهاية

## غيروا أو يغيروا

السورية التي شنتت من يحاصرون منازلهم والقوات اللبنانية والكتائب. تملك القوات فرصة ثمينة للتراجع اليوم عن أخطائها السابقة الكبيرة. راهن بعض النواب العونيين، يتقدمهم ابراهيم كنعان بداية والوزير جبران باسيل لاحقاً جديداً وكثيراً، على ما سبق. لكن تطورات أمس أكدت للعونيين مراكمة جعجع فوق أخطائه بحق مجتمعه خطأ إضافياً. لن يلون ذلك خديه بالاحمر خجلاً حين يعقد مؤتمراته الصحافية، أو يخفف من كلامه عن حماية حقوق المسيحيين أو يلغثم نوابه حين يتحدثون عن

تضحياتهم. من برر مجزرة إهدن وبرر الحرب الدموية داخل القوات وبرز تنازلات الطائف وبرر الاتفاق الرباعي واستمرار الهيمنة المستقبلية على النفوذ المسيحي بعد الانسحاب السوري من لبنان عام 2005 سيجد ألف تبرير وتبرير لانسحابه من معركة اليوم. ولا النائب سامي الجميل سيثبت أن «اتهامه» السياسي بأنه ابن أبيه كان تجنياً عليه، فهو لا يستغني ناخبيه بأن يقول لهم شيئاً ويفعل عكسه. وهو حين يختلف مع حلفائه، لا يفعل ذلك على المبادئ، بل لأنهم لم يراعوا مصلحة حزبه الانتخابية، «الضيقة جداً». كما لن يقف النائب ميشال المر ليعتذر فعلياً عن كل ما ارتكبه سياسياً يده، ولن تذكر نايلة تويني من تناسوا بأنها ابنة جبران تويني. وعليه لن يقر «الأرثوذكسي»، تماماً كما كان يتخيل العماد ميشال عون. حين استمع الجنرال لشرح نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي عن اقتراحه الذي اقترحه عليه مماًزحاً أحد وجهاء البقاع بوصفه الوسيلة الوحيدة لعودته إلى المجلس النيابي، كان يعرف عون أن وضعه حين التطبيق شبه مستحيل. لن يرجع المستقبل بديمقراطية ما انتزعه عبر الطيران الحربي السوري والمال السعودي. لكن الاقتراح شكل مناسبة عونية استثنائية لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء، لتذكير جبل جديد لا يعرف عن 13 تشرين السياسي شيئاً، ولتسليط الضوء مجدداً على أساس الأزمة الميثاقية. يزرُق عظم بطرس حرب، فيما يشهد عود حكمت ديب وزياد أسود وآلان عون وسيمون أبي رمية. سيقف هؤلاء في القاعة العامة اليوم ليشيروا إلى أربعة وثلاثين كرسيًا، وسيقولون لناخبيهم إن هؤلاء هم من يخافون أصواتكم، مفضلين الاستمرار في التزلم لتبار المستقبل بدل مصالحتكم.



## بهدهوء

## سوريا، التسوية المستحيلة

## ناهض حنر

على هذا البعد وحده، وإنما، أيضاً، على حقيقة أن أغلبية الشعب السوري، تريده، ولا أقول تحبه أو تؤيده؛ فمعيار الشعبية، بالأساس، هو معيار ليبرالي، لا يعكس، بالضرورة، واقع الاحتياجات الفعلية للدولة. وهو ما يجعلنا نفهم لماذا تحولت أوساط جماهيرية واسعة في سوريا والبلدان العربية، في مجرى التطورات المدمرة للربيع الأميري الخليجي الإخواني السلفي، من الموجة الثورية إلى موجة وطنية واقعية. وباستثناء محترفي المعارضة وتجارها والمليشيات والعناصر المغرقة في الرجعية الطائفية، فإن الاتجاه العام بين السوريين ينصب على وقف العنف بأي ثمن، وإعادة البناء، وإطلاق الحياة المدنية من جديد. وهي أهداف واقعية ملحة للغاية، تتجه أنظار الأغلبية، بصورة طبيعية، إلى الدولة القائمة، بوصفها الجهة الأقدر على تنفيذها وضمانها. على المستوى السياسي، أظهرت قوى المعارضة السورية من الميول اللا وطنية والمليشياوية والقمعية والرجعية والإجرامية والليبرالية الساذجة والانقسامية، ما جعلها تفشل في بلورة بديل إيجابي مقنع للسوريين. في العادة، تكون الثورات التقدمية - أي التي تعبر عن القوى الصاعدة في المجتمعات - أكثر وطنية ووحودية وإنسانية وديموقراطية وكفاءة، من الأنظمة القائمة؛ فمماذا رأينا في سوريا؟ «ثورة» تتجاوز النظام في قمعيته، لكنها تتكص عنه، مسافات ضوئية، في كل المجالات الأخرى، ولا سيما المجال الوطني. وعلى مستوى الشخصيات القيادية التي عادة ما تفرزها الثورات التقدمية وتبر بها القيادات القديمة، فلا نجد في «الثورة» السورية شخصية قيادية واحدة تنافس أياً من قيادات الصف الثالث في النظام السوري! لم يبق في «الثورة» السورية، سوى الثورة المضادة الرجعية، بينما يحث نظام الرئيس الأسد، الخطى نحو إحداث تغيير استراتيجي شامل في علاقات القوى الإقليمية، ستكون له مفاعيل لا يمكن التنبؤ بها على مستوى سوريا والمنطقة بأسرها؛ فمرحلة السلام الواقعي والحرب خارج الأسوار مع إسرائيل، أي مرحلة الممانعة، انتهت - لصالح خيار المقاومة - وانتهت، معها، مرحلة «التضامن العربي» القائم على المساومة مع الرجعية الخليجية والتفاهم مع الجار العثماني. التسوية الوحيدة الممكنة في سوريا اليوم، إناً، هي التسوية مع نظام الرئيس الأسد، وفي سياق خياراته الاستراتيجية، وما عداها تسويات مع التحالف الأميري الإسرائيلي التركي الرجعي، ليس لدى محور المقاومة، ما يضطره للخضوع لها. يبقى التعويل على التراجع الروسي الذي انتظرتموه سنتين، ويمكنكم انتظاره سنوات أخرى.

قبول الأميري بمبادئ جنيف للتسوية في سوريا، يتضمن، في النهاية، ما ينسفها؛ أعني إقصاء الرئيس بشار الأسد ونخبته. وهذا هو الهدف الانقلابي نفسه الذي سعت إليه الحرب الفاشلة على سوريا. الآن، يُراد تنفيذ ب «وسائل سلمية». والمسألة ليست في شخص الأسد، وإنما في نهجه، والنهج، في التحليل الأخير، بنية... هي المطلوب تفكيكها، ليس فقط من قبل واشنطن وتل أبيب وأنقرة والرياض والدوحة، بل، أيضاً، من قبل أبرز المعارضين الوطنيين، وأكثرهم عقلانية، هيثم مناع الذي يعتبر أن تفكيك البنية الأمنية للنظام شرط مسبق لأي انتخابات ديموقراطية تجري في البلاد.

لكن الدولة السورية، سواء أكان ذلك جيداً أم سيئاً، تحملها البنية الأمنية العسكرية المتداخلة. وهي بنية شغالة على ثلاثة مستويات، أولها مستوى الأمن الإقليمي المتصل بمواجهة إسرائيل والهيمنة الأميركية - الغربية، وثانيها مستوى الأمن الوطني المتصل بمواجهة تحديات عوامل التفكك والقوى الرجعية، وثالثها مستوى الأمن السياسي المتصل بمواجهة المعارضة المدنية وقمع الحريات السياسية. والأخير هو المستوى الذي ينبغي تفكيكه وشطبه من الحياة السورية بالتأكيد، لكن الأساس بالمستويين الآخرين، لا يعني سوى تفكيك سوريا الدولة، وشطب فعاليتها الداخلية، ودورها الإقليمي.

لا توجد لدى قوى المعارضة - باستثناء الشيوعيين والسوريين القوميين والتجمعات القريبة من تصوراتهم - مقاربة مطابقة لاحتياجات الدولة السورية؛ فمن الناحية الواقعية، لا يمكن التمييز بين الإخوان المسلمين و«هيئة التنسيق» في أصرارهما معاً على استبعاد الأسد - أي نهجه البنيوي - من التسوية المفترضة، سواء من منطلقات طائفية أم من منطلقات ليبرالية.

يجادل المعارضون الإسلاميون والليبراليون بأن الأسد بلا شعبية. وهذه مبالغة بالطبع؛ ذلك أن هناك كتلة متعدية الطوائف، تؤيد نظام الأسد، وتدافع عنه. وهذه الكتلة لا يوجد من يمثلها الآن، سياسياً وسيكولوجياً، سوى الرئيس الذي سيكون استبعاده من المشهد، بالتالي استبعاداً لهذه الكتلة من تركيبة النظام الجديد. ولا تنفع، هنا، الضمانات المكتوبة ولا النوايا الطيبة، في اقتناع تلك الكتلة وطمأنتها إلى مستقبلها، وإنما الضمانة الوحيدة لندامجها في نظام جديد ديموقراطي، هي الرئيس الأسد نفسه. لكن ضرورة الرئيس الأسد في سوريا اليوم، لا تعتمد

## علم وخبر

## استياء قواتي من جعجع في كسروان

أثار ترشيح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع مسؤول الحزب في كسروان شوقي الدكاش عن أحد المقاعد الكسروانية الخمسة استياء شديداً عند بعض الناقدون الكسروانيين في القوات الذين ضغطوا على جعجع قبيل تسميته لتأجيل ذلك، وبحث هؤلاء اتفاق تحركهم العلني ضد الدكاش في حال استمرار قيادة حزبهم بتجاهل اعتراضهم.

## برجاوي «يتصفح»

أثناء زيارته أقرباءه في ألمانيا، تفقد رئيس حزب التيار العربي شاكر البرجاوي إمكانية شراء سيارة مصفحة وشحنها إلى لبنان، ليتبين لاحقاً أن السعر الأدنى لأي سيارة مصفحة ألمانية الصنع يبدأ من 40 ألف يورو، من دون احتساب كلفة الشحن والضريبة الجمركية، ما دفعه إلى العدول عن الفكرة.

## المقعد الماروني في «الغربي»

بعد الحديث عن إدخال تعديلات على قانون الستين، من ضمنها نقل المقعد الماروني الوحيد في دائرة البقاع الغربي إلى دائرة بنت جبيل، عبر عدد من الفعاليات المسيحية في قرى البقاع الغربي عن استيائهم من خطوة كهذه.

## استقالة بلدية بضغط حريري

قدم رئيس بلدية كترمايا يحيى علاء الدين استقالته من منصبه كرئيس بلدية وكعضو بلدي، كما تقدم نائبه الشيخ علي أبو مرعي باستقالته من عضوية البلدية بعد أن تقدم عشرة أعضاء من أصل 15 عضواً في البلدية محسوبين على تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي بطعون لسحب الثقة من علاء الدين، بسبب ضغوط يمارسها عليه الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري.

## ما قل ودل

حصل لقاء بعيد عن الأضواء مساء الخميس الماضي بين النائب السابق منصور اليون وأحد المقربين من رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون لسماع وجهة



نظر اليون من الانتخابات في دائرة كسروان بعيداً عن القنوات التقليدية بينه وبين الرابطة. لكن رغم ذلك، ليست أجواء الرابطة تفاؤلية بشأن ضم اليون إلى لائحة كسروان البرتقالية.

## ونامي

لا يعانم العونيون إجراء الانتخابات وفقاً للستين إذا بلغت جلسات الهيئة العامة الألف المسدود

استبقت الرابطة أي «صفحة أذارية مياغثة» بالطلب من مرشحها السبت الماضي تحضير أوراق تراشيحهم

ولم تسجل حركة سوى ايفاد الرابطة لوزير الطاقة جبران باسيل إلى بيت الكتائب في الصيفي. استبقت تلك الزيارة بمكالمات هاتفية مع باقي الأحزاب المسيحية، أكدت خلالها القوات التصويت مع الأرثوذكسي «إذا

## تقرير

## «سيدة مجدليون» تمنع مفتي صيدا من تسليم مهامه

قباني كان قد اتخذ قرار تكليف نصار قبل الموعد. وكانت شائعات عدة قد انتشرت أمس ضد نصار لتأليب الرأي العام الصيداوي ضده منها أنه منتسب إلى «التنظيم السري» للجماعة وأخرى تشير إلى ارتباطات له بحزب الله. اللافت أن أزمة إفتاء صيدا كشفت تبايناً داخل المستقبل نفسه. إذ أكدت المصادر أن الرئيس فؤاد السنورة والأمين العام للتيار أحمد الحريري «أرسلا إشارات إيجابية لحل المشكلة وتقبل تعيين نصار. إلا أن بهية ترفض نصار».

واصدرت منسقية التيار في صيدا بياناً اعتبرت فيه قرار قباني بتعيين نصار «مفاجأة غير متوقعة وأحدث صدمة كبيرة لأبناء صيدا، وهو مستنكر ومدان لأنه لم يحترم إرادة الصيداويين الذين أعربوا جميعاً عن رغبتهم باستمرار تكليف سوسان إلى حين إجراء انتخابات المفتين المحليين للمناصب الشاغرة». وطالب البيان السلطات المعنية ب«الغاء القرار الجائر احتراماً للإرادة الشعبية الصيداوية وحفاظاً على الدور الديني الرائد والتاريخي المجيد لدار الإفتاء في صيدا». أما نصار فصرح في بيان بأنه سيكون على مسافة واحدة من الجميع وسيبعد السياسة عن الدار.

منصب رئيس دائرة الأوقاف إلى جانب رئاسته دار الإفتاء في صيدا، وهو أمر مخالف للقانون. ويبقى له في رئاسة الأوقاف مدة شهرين ونصف شهر من الآن. من هنا، لوّحت مصادر دار الفتوى باحتمال «فتح ملف مخالفات لسوسان خلال توليه دار الإفتاء في حال استمر بالتمرد على قرارات قباني والتمسك بقرارات مجلس عمر مسقاوي المنتهية ولايته. عندئذ، قد يتعرض لمساءلة مسلكية وقد يقوم قباني بكف يده، فيخسر حينها ما تبقى له من موقع وصلاحيات».

على خط الوساطات، بادرت الجماعة الإسلامية إلى التوسط بين الحريري وسوسان من جهة ونصار من جهة أخرى في محاولة لتسوية الأزمة، خصوصاً أن نصار يعدّ من المقربين من الجماعة التي يقابل وفد منها اليوم سوسان ونصار. وتحمل الجماعة مسؤولية الأزمة إلى مفتي الجمهورية «الذي يرفض إجراء انتخابات للمفتين فضلاً تعيينهم».

وكان وفد من آل المجذوب من صيدا برئاسة المدير التنفيذي لصندوق الزكاة في دار الفتوى، طلال المجذوب، قد طلب موعداً من قباني يوم الإثنين للطلب إليه تمديد ولاية سوسان. إلا أن

المدينة. وقال في اتصال مع «الأخبار» انه سينتظر الوقت المناسب ونتائج مساعي الوسطاء الخيريين الذين ينشطون مع الحريري وسوسان تجنباً لمزيد من التوتر. وأكد انه لن يحضر إلى الدار اليوم، «فلمست مستعجلاً لتسلم المنصب»، لكنه أيضاً «لن أنتظر كثيراً». المصادر كشفت لـ«الأخبار» أن نصار وجه رسالة إلى سوسان، عبر أحد قضاة الشرع في صيدا، وينتظر الرد على مضمونها الذي ينص على «تمسك نصار بالمحافظة على كرامة سلفه والحرص على ألا ينهي تاريخه الطويل في دار الإفتاء بمخالفات قانونية». إشارة إلى أن سوسان كان يشغل



أكد قباني  
أن نصار سيمارس  
مهامه رغم العقبات  
التي تواجهه



لم تنته أزمة تعيين الشيخ أحمد نصار مفتياً لصيدا والجنوب بقرار من مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني. تنسيقية صيدا في تيار المستقبل طالبت بالتمديد للمفتي السابق سليم سوسان. والتمديد هي التهمة التي يوجهها انصار المستقبل إلى قباني. في صيدا التمديد مسموح اما في بيروت فهو حرام في عرف التيار الأزرق

## أماك خليك

«سيدة مجدليون» ببعض قادة الأجهزة الأمنية ومحافظ الجنوب بالوكالة نقولاً أبو ضاهر لدعوتهم إلى المشاركة في التجمع التضامني مع سوسان ومنع نصار من دخول الدار. ما دفع بقباني إلى الاتصال بوزير الداخلية مروان شربل والطلب منه إبعاد القوى الأمنية والمحافظ عن التدخل في شؤون دار الفتوى. وأكد قباني أن نصار سيمارس مهامه رغم العقبات التي تواجهه. وأكدت مصادر مواكبة لـ«الأخبار» أن شربل اتصل بالحريري والمعنيين واستطاع تطويق تحرك اليوم.

تمرد «الست بهية» دفع نصار إلى التبريت قبل التوجه إلى الدار منعاً لإثارة مزيد من التوتر والانقسام في

كان من المفترض أن يدخل الشيخ أحمد نصار إلى دار الإفتاء في صيدا اليوم بصفته المفتي الجديد للمنطقة، بعد تكليفه رسمياً من قبل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني أول من أمس. إلا أن النائبة بهية الحريري شغلت ماكيناتها لمنع دخول المفتي المعني، وحثت المفتي السابق الشيخ سليم سوسان على التمرد على قرار قباني والاستمرار في المداومة في الدار. وهي دعت، عبر قنواتها في تيار المستقبل وفعاليات المدينة، إلى التجمع في الدار اليوم لعرقله مراسم تسليم نصار لمنصبه الجديد من قباني ممثلاً بالشيخ أمين الكردي. واتصلت

## تقرير

## «وهرة» السلطة على محك الخطة الأمنية لطرابلس

المشتعلة والحجارة ومستوعبات النفايات، احتجاجاً على عدم دفع الهيئة العليا للإغاثة تعويضاتهم عن الأضرار التي لحقت بهم جزاء الأحداث الأمنية الأخيرة.

والبارز هنا أن أي تحركات لم تتخذ لمنع قطع هذه الطريق برغم إعلان من قاموا بذلك نيتهم بذلك منذ مساء الأحد. وقد قطع هؤلاء أوتوستراد الملولة، قبل أن يمتد القطع إلى شارع سوريا داخل باب التبانة، وطلعة العمري والمنكوبين والقبعة، ما تسبب في ازدحام كبير للمسير في بقية مناطق طرابلس، خصوصاً في الزاهرية وباب الحديد.

وسط هذه الأجواء التام مجلس الأمن الفرعي في الشمال، ولكن هذه المرة في قاعة الاستقلال داخل سرايا طرابلس وليس في مكتب قالوش، لأن القاعة أكبر حجماً وأكثر قدرة على استقبال عدد أكبر من المشاركين فيه من القضاة ومن قادة الأجهزة الأمنية في طرابلس والشمال وكبار الضباط.

بنود الخطة الأمنية حسب مصادر أمنية «كانت كثيرة، وجرت مناقشة بعضها بعمق والبعض الآخر اقترح تأجيل البحث فيها إلى اجتماعات لاحقة». لكن البنود التي ستكون موضع متابعة من قبل الأجهزة الأمنية، وتم الإعلان عنها، ستشكل وفق المصادر «اختباراً حقيقياً، فإما أن ينجح تطبيقها، ما يمهد الطريق لتنفيذ باقي البنود، أو أن تفشل، ما سيعيد الوضع الأمني في طرابلس إلى نقطة الصفر، ويجعل الأجهزة الأمنية، كما القوى السياسية، تفقد المزيد من صديقتها وسمعتها أمام المواطنين».

وحسب ما أعلن، فإن مجلس الأمن الفرعي في الشمال قرر اتخاذ الإجراءات الوقائية للحؤول دون قيام المخالفات على أنواعها، وإبقاء القوى الأمنية بالجهوزية التامة للتدخل عند أي إشكال أمني، ومراجعة القضاء بكل ما يتعلق بالمخالفات لاتخاذ الإجراءات المناسبة والتشدد بها، والطلب إلى البلديات قمع المخالفات على الأملاك العامة وإزالة الإنشاءات المقامة عليها وطلب مؤازرة قوى الأمن عند الضرورة، على أن يعقد المجلس اجتماعاً آخر الإثنين المقبل.



اطلق المتخاصمون امس النار نحو جبل محسن ما كان يشعل محاور الجبهة التقليدية (أرشيف)

ضباطاً في قوى الأمن الداخلي قبضوا رشى من مواطنين لإمرار مخالفات بناء لهم، لكن نقلهم من مراكز عملهم إلى مراكز أخرى، أثار بلبلة بين المواطنين الذين طالبوا إما باستعادة أموالهم أو تسهيل مخالفاتهم.

مقابل ذلك، تحدثت المصادر عن مروحة واسعة من المخالفات الأمنية في طرابلس والشمال، وعن «حالة فلتنان أمني كبير تعيشها طرابلس باتت تستدعي حلولاً سريعة وجذرية، لأن الناس فيها يعيشون بلا سقف يحميهم من الزعران وفارضي الخوات والسرققات، وأن السيارات المخالفة التي تحمل لوحات مزورة أو حتى لا تحمل لوحات أصلاً، تتجول وتجوّل في المدينة، وأن آلاف الخيم نصبت على شاطئ البحر في مناطق عكار لاستقبال النازحين السوريين بلا تخطيط أو إذن

الأنظار إلى اجتماع مجلس الأمن الفرعي في الشمال أمس وأول من أمس، لأنه في ضوء ما سيخرج به من قرارات الخطوات التنفيذية التي سيتخذها على الأرض، يمكن معرفة نتائج الاتصالات التي أجريت لإعادة رأب الصدع داخل الأجهزة الأمنية ويهدف تفعيل التعاون بينها، ولاستعادة الأمن في عاصمة الشمال الحد الأدنى من «وهرة» وسلطته.

هذه «الوهرة» غابت أمس خلال الاشتباك الذي وقع جريماً داخل المدينة، «على خلفيات شخصية» كالمعتاد، لكنه عاد يشعل محاور الجبهة التقليدية بين التبانة وجبل محسن، بعدما اطلق المتخاصمون النار نحو الجبل. وأول من أمس، نزل العشرات من أبناء منطقة باب التبانة إلى أوتوستراد الملولة وقطعوه في الاتجاهين بالإطارات



اتهام ضباط في  
قوى الأمن الداخلي  
بقبض رشى من مواطنين  
لإمرار مخالفات بناء



رسمي، وأن هذه الخيم قد تتحول إلى بؤرة أمنية وأخلاقية في أي وقت، وأن معلومات وصلت إلى كل الجهات المعنية تفيد بأن فتيات يمارسن الدعارة علناً وهن يحملن مرض السيدا لكن أحداً لم يتحرك لإيقافهن». بناءً على هذه التطورات، توجهت

## عبد الكافي الصمد

بعد تأجيل 24 ساعة، انعقد مجلس الأمن الفرعي في الشمال أمس لمناقشة «كيفية تطبيق الخطة الأمنية المنوي تنفيذها في المناطق الشمالية كلها، إضافة إلى اتخاذ سلسلة إجراءات ميدانية»، حسب الكلام المعلن الصادر عن المجتمعين.

هذه الخطة كان قد اتفق على خطوطها العريضة خلال الاجتماع السياسي . الأمن الموضع غير المسبوق الذي عقد الأربعاء الماضي في السرايا الحكومية برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي، وحضره إليه وزراء ونواب طرابلس ومحافظ الشمال ناصيف قالوش وكبار القادة الأمنيين.

لكن الاجتماع الذي كان مقرراً عقده أول من أمس في مكتب قالوش في سرايا طرابلس، تأجل إلى يوم أمس من أجل «إنجاز التحضيرات المتعلقة به»، حسب ما أشارت لـ«الأخبار» مصادر مطلعة.

وأثار تأجيل الاجتماع لغظاً كبيراً، خصوصاً أن مسؤولي الأجهزة والقادة الأمنيين في طرابلس كانوا قد بدأوا بالتوافد إلى مكتب المحافظ لحضور الاجتماع، لكن قبل مضي وقت طويل على التمام بدأ الحاضرون بالانسحاب تبعاً، ما ترك تساؤلات عن الأسباب التي دعت إلى فض الاجتماع على هذا النحو. وترافقت التساؤلات مع أجواء من القلق خشية أن تكون الخطة الأمنية التي أعدت لطرابلس قد تعثرت، برغم الآمال الكبيرة التي عُلق عليها، وهو ما أوضحت لـ«الأخبار» مصادر أمنية مطلعة. وأشارت إلى أن «أجواء سلبية سادت قبل عقد الاجتماع، وكلاماً عالي النبرة قبل فيه، وأن بعض المشاركين فيه كانوا في موضع حرج شديد، نظراً للاتهامات التي وُجّهت إلى عناصر تابعة لهم بالتقصير في تأدية مهامهم، وفي قبضهم رشى لفاء غضهم النظر عن مخالفات يرتكبها مواطنون، ما أفقد الدولة أي صدقية أو هبة».

وفي هذا الإطار، أشارت المصادر إلى أن أحد الأسباب الرئيسية للإشكالات التي شهدتها منطقة البداوي قبل أيام، وسقط ضحيتها قتلى وجرحى، أن

## تحقيق

«بيارتة» الضاحية، أو بيارتة ساحل المتن الجنوبي، كما يحبّون أن يطلقوا على أنفسهم، كانوا محط اهتمام نواب منطقتهم. ولكن بعد اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري أصبحوا منسيين. لا نواب ولا مساعدات

## بيارتة الضاحية «وحدن ببقوا»

كان زواره، بعد كل زيارة إليه، ينقلون أخباراً لأقاربهم عن «فخامة» الضيافة. جرت الانتخابات. فاز الحريري. تغير كل شيء، ومن كان يعمل عند الحص تركه وصار من زوار قريطم.

## إفطارات قريطم الرمضانية

اعتاد أبناء بيروت في ساحل المتن الجنوبي زيارة قريطم في شهر رمضان من كل عام. من كانت «واسطته» قوية كان يزور قريطم أكثر من مرة في الشهر. على باب القصر، كان الحريري الأب يستقبل الزائرين بحرارة وكانهم من أفراد العائلة. أما سيدة القصر نازك الحريري، فكانت تقضي وقتها بالطواف بين الطاولات. تسأل إن كان الطعام «على ذوق» الحاضرين. رفيق الحريري كان هو الآخر يسعى إلى التأكد من أن كل شيء على ما يرام. ينصح بتذوق بعض الأطعمة، مؤكداً أن أكله صحي لأنه كان يخضع لحمية. وإذا التقى خلال طوافه أحد كبار السن ينحني لتقبيل رأس المسن، طالباً منه الدعاء. حتى يومنا هذا، لا يزال زوار قريطم يروون أيام العزّ تلك، وكيف كانوا يدسّون الرسائل في جيب أبو طارق العرب لنقلها لـ «الشيخ». لكن الأحوال تبدلت بعد غياب الأب وتولي الابن سدة المسؤولية، إذ لم يكن رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري يدعو إلى إفطارات رمضانية. وإذا فعل انحصرت الدعوة بفرد واحد من العائلة. بالطبع، أنصار الابن برروا ذلك بالتهديد الأمني. سافر الحريري الابن إلى فرنسا. أنصاره في الضاحية لا يتابعون أخباره، لأن أغلبهم لا يجيدون استخدام التويتر.

## جمعيات بيروتية في «الضاحية الأبية»

في عام 2003، قرر الحريري الأب رعاية بيارتة الضاحية. فأنشأ لهم رابطة أبناء بيروت في ساحل المتن الجنوبي. أوكلت إليها مهمة استقبال شكاوى البيارتة ليعمل على حلها. بدأ وهج الرابطة في الأفول بعد اغتيال الأب. سرعان ما حلت مؤسسة «ميرسي حورب» محل الرابطة. دخلت المؤسسة إلى الضاحية عبر صناديق التموين التي وزعتها بمساعدة من الرئيس الحص ومساعدته الراحل أمير حموي. ازدادت كمية المساعدات بعد حرب تموز. حينها وزع أنصار الحص المساعدات على أبناء الضاحية بيارتة وغيرهم. حالياً، اكتشف رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي بيارتة الضاحية. فالقبة التي يستهدفها بمساعداته الآن هي التي ستكون ضمن دائرة بيروت الثانية التي يمكن أن يترشح عن مقعدها. لم يعد حالياً لأغلب الجمعيات البيروتية وجود. تحولت رابطة أبناء بيروت إلى مقهى صغير. وأغلقت أبوابها بعد خلاف بين أعضائها وعدم تلبية الحريري الابن طلبات المحتاجين الذين كانوا يترددون إليها. أما مؤسسة مخزومي فقد فقدت بريقها، وخصوصاً بعد توجه بعض النسوة إلى «بيت البحر» لطلب المساعدة من مخزومي شخصياً، إلا أن «الحرس طردنا» كما تقول إحداهن. وقبل هؤلاء جميعاً، كانت الجماعة الإسلامية أول من اهتم ببيارتة الضاحية، وهي الحاضرة بينهم منذ 62 عاماً. يعرفونها وتعرفهم. ولم تكن مساعدات الجماعة محصورة ببيارتة الضاحية، بل وصلت إلى بعض أبناء الضاحية أنفسهم. حالياً، لا ينظر أحد إلى هؤلاء، وأصبحوا منسيين. لا نواب يزورونهم، ولا مساعدات تصلهم. وحده مخزومي يأمل الاستفادة منهم في الانتخابات المقبلة إن جرت.



كانت الجماعة الإسلامية أول من اهتم ببيارتة الضاحية، وهي الحاضرة بينهم منذ 62 عاماً (مروان طحطح)

«على باب قصر قريطم، كان الحريري الأب يستقبل بيارتة الضاحية بحرارة وكانهم من أفراد العائلة»

سكان المنطقة، وخصوصاً أن «كشافية» المستوصف لم تكن باهظة. في ذلك العام، انقسمت العائلات البيروتية في الضاحية. منهم من افتتح مكتباً لرئيس الحكومة الأسبق سليم الحص، ومنهم من عمل على الترويج للأخوة الحريري. في منطقة الرويس، ارتفع شعار «ما بصح إلا الصحيح»، وكانت مهمة مكتب الحص التدقيق في لوائح الشطب، وتحديد أماكن أقلام الاقتراع لبيارتة الضاحية. في الجهة المقابلة، كان للحريري مكتب في برج البراجنة.



لهم المبيت والثياب، إلا أن «المساعدات لا تكفي عدد النازحين»، كما يقول رئيس هيئة العلماء المسلمين في لبنان الشيخ أحمد العمري (الصورة). إذ، قبل الانتخابات بقليل، في حال جرى الاستحقاق في وقته، سيكتشف المرشحون أن هناك ناخبين يمكن الاستفادة منهم. ولكن حتى ذلك الحين، سيبقى الناخبون منسيين.

أنصار الحريري الأب. نواب جمعية المشاريع كانوا أيضاً يتبركون بسنة الضاحية. انتشار صور النائب السابق عدنان الطرابلسي في حي الأكراد، وزياراته المتكررة له جعلته «نجم الساحة ع بياض». مناقسه في الجماعة الإسلامية محمد زهير العبيدي شارك الطرابلسي الحائط الذي كان وقفاً على صورته، معلناً حضوره في المنطقة. أما النائب الحالي عماد الحوت فكانت زيارته المتكررة لمستوصف الروضة مدخله إلى قلوب

## قاسم قاسم

اكتشف أبناء بيروت في الضاحية الجنوبية «سنيتهم» بعد اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري. في ذلك العام المشؤوم، تغير مزاج «بيارتة الضاحية». حينها أعلن أغلبهم ولاءهم السياسي لتيار المستقبل. رفعوا الرايات الزرقاء على شرفاتهم. شاركوا في اعتصامات 14 آذار. تنقلوا بين بيروت والضاحية في باصات رفعت عليها أعلام المستقبل، من دون أن يعترض أحد سبيلهم. قبل اغتيال الحريري واكتشاف بيارتة الضاحية هويتهم المذهبية، كانت جدران محالهم تعبر عن طريقة تفكيرهم. فكانت صور السيد حسن نصر الله تعانق صور رفيق الحريري والرئيس جمال عبد الناصر. بعد 2005، في منطقة جامع العرب، في الضاحية، كانت صور السيد والشيخ تغطي جدران محل أبو محمد للخروضات. بعد 2005، نزع الرجل صور الأمين العام لحزب الله. بقي الحريري وحيداً دون أنيس. بعد الرضاة الأولى في 7 أيار، أنزل صورة الحريري وعلق مكانها صورة عبد الناصر. يبرر الرجل الخمسيني لأنه لا «يريد وجع رأس مع الجيران».

آخرون لم ينجزوا إلى الشحن الطائفي، بحكم الجيرة، وبقيت الضاحية «البيئة الحاضنة» لهم. في 7 أيار 2008، شاهد أبناء بيروت ما يجري في مدينتهم. لم يشاركوا في القتال إلى جانب أحد. فضلوا النأي بالنفس لأنهم في نهاية المطاف لا يستطيعون قتال أبناء المنطقة التي سيعودون للمبيت فيها. لكن، وبما أن معادلة «النأي بالنفس» فاشلة في أغلب الأحيان، حاول بعض الشباب البيروتي من سكان الضاحية الانضمام إلى ميليشيا المستقبل للمشاركة في القتال. وجهاء المنطقة منعوهم ووضعهم تحت «الإقامة الجبرية» إلى حين انتهاء الأحداث. ما جرى في 7 أيار زاد الانقسام بين أبناء المنطقة الواحدة، لكن ذلك لم ينعكس على الوضع الأمني لضاحية بيروت الجنوبية.

## قبل 2005 غير ما بعده

يتذكر أبناء حي الأكراد والروضة في برج البراجنة كيف كانت منطقتهم محجة لنواب بيروت. فمن كان ينوي الترشح في بيروت كان «فرض عين» عليه أن يزور هذين الحيين. عام 2000 لم يترك باسم يموت منزلاً لبيارتة الضاحية إلا زاره. أسمعهم حينها كلاماً جعلهم يشعرون بأن حياتهم ستصبح «حلو» إذا فاز بالانتخابات. كذلك الأمر مع الراحل وليد عيود الذي عقد جلسة على سطح أحد الأبنية في حي الأكراد، معزفاً سكان المنطقة بنفسه. لم تكن الزيارات وقفاً على

## سوريا مغيرة الأحوال

مع اندلاع الأزمة السورية، فضّل بيارتة الضاحية عدم التعليق عليها. كانوا يتهامون ويقولون آراءهم في ما بينهم. بالنسبة إليهم، ما يجري في سوريا «ثورة»، والرئيس السوري بشار الأسد «طاغية». لكن مع امتداد الأزمة، بدأت الأصوات ترتفع، أصبحت خطب الجمعة في المساجد تعبر عما يعتمل في قلوب هؤلاء.

برغم الاختلاف السياسي بين سنة الضاحية ومحيطهم، إلا أن الجيرة حتمت احترام الرأي الآخر. ووصل الأمر مع هؤلاء إلى تقديم واجب العزاء عند سقوط شهداء لحزب الله خلال تأديتهم «واجبهم الجهادي». في غضون السنتين الماضيتين، عملت الجماعة الإسلامية في الضاحية على احتضان النازحين السوريين. أمنت

## تقرير

## واشنطن تحذر من عواقب استبعاد الأسد عن المفاوضات

في ظلّ التصريحات المكثّرة عن رفض وجود بشار الأسد في العملية الانتقالية في سوريا، ربطت دمشق مشاركتها في أي مفاوضات بمعرفة تفاصيل المؤتمر، ووضعت مسألة بقاء الرئيس السوري في خانة «السيادة الوطنية»

فيه. وأضاف أنّ سوريا ترخّب بالاقتراح، لكنها «لن تكون طرفاً على الإطلاق في أي عمل أو جهد سياسي أو حوار أو لقاء يمسّ بطريقة مباشرة أو غير مباشرة السيادة الوطنية».

وحول مسألة تنخّي الرئيس بشار الأسد، قال الزعبي إن «مسألة الرئيس وشكل الحكم والدستور هي في جوهر وصلب ومفهوم السيادة الوطنية، والذي يقرر من هو رئيس البلاد وما هو شكل الحكم وكيف تجري العملية الداخلية هو الشعب السوري وصناديق الاقتراع فقط». وقال الزعبي إنّ «القرار السياسي واضح وبديهي بالذهاب نحو حلّ سياسي ودعم الجهود الدولية الإيجابية، وفي نفس الوقت مواجهة الإرهاب أيضاً».

من جهته، حذّر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس من أن تنظيم مؤتمر للسلام بشأن سوريا يجمع الحكومة والمعارضة على مائدة المفاوضات سيكون صعباً، وأبدى تشككه في إمكان عقد المؤتمر في وقت قريب. وقال فابيوس «لا بد أن يتم هذا. نريد تشكيل حكومة

واشنطن واصلت اتصالاتها مع الدول المعنية بمؤتمر «جنيف 2». «الجيش الحر» أبلغها موافقته على عملية التفاوض، فيما أبلغت موسكو، بحسب الإدارة الأميركية، الرئيس بشار الأسد أسماء المفاوضين، في وقت ربطت فيه دمشق مشاركتها بماهية المشاركين وعدم تعارض أي حلّ مع السيادة الوطنية.

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إنه يتوقع عقد مؤتمر مقترح للسلام في سوريا في أوائل حزيران، ونفى تقارير عن أنّ الحكومة السورية لا تعتزم الحضور. وقال كيري، خلال زيارة للسويد لحضور اجتماع لثماني دول لها أراض في القطب الشمالي، «إذا قرر الرئيس (بشار) الأسد عدم الحضور إلى مائدة المفاوضات سيكون ذلك سوء تقدير كبير آخر منه». وأكد أنّ المعارضة ستحصل على «دعم إضافي» إذا رفض الأسد المشاركة. وأضاف «لا اعتقد أنّ هذه هي الحال في الوقت الراهن. الروس... وزير الخارجية سيرغي لافروف أعطاه بالفعل أسماء من سيتفاوضون». وأضاف «تحدثت مع كل وزراء الخارجية تقريباً في المجموعة الأساسية التي ستلتقي الأسبوع المقبل لوضع خطط هذا التفاوض. وأعضاء المعارضة على اتصال». وقال كيري إنه تحدث صباح أمس مع «العميد سليم إدريس، القائد العسكري في قوات المعارضة، وإنه ملتزم بعملية التفاوض». ومضى قائلاً: «لم تمض سوى خمسة أيام على هذا الإعلان والعمل يجري على قدم وساق».

في المقابل، قال وزير الإعلام السوري عمران الزعبي، إنّ سوريا تريد تفاصيل حول المؤتمر قبل أن تتخذ قرار المشاركة

كيري: لافروف اعطى الأسد أسماء من سيتفاوضون (أ ف ب)



انتقالية تتسلم السلطة من (الرئيس) بشار الأسد، وبناءً عليه يتمّ تهميشه». في السياق، صرّح نائب وزير الخارجية الروسي، غينادي غاتيلوف، بأنّ موسكو تأمل أن يعقد المؤتمر في القريب العاجل. وأكد في حديث إلى وكالة «إنترفاكس»، عشية زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لروسيا، ضرورة إقناع ممثلي الحكومة السورية والمعارضة خلال هذا المؤتمر بضرورة الاتفاق على سبل تنفيذ بيان جنيف، ولفت إلى أنّ موقف بان يتطابق مع الموقف الروسي في ما يتعلق بضرورة إيجاد حلّ دبلوماسي سياسي للأزمة السورية.

من جهة أخرى، أكد غاتيلوف مجدداً أنّ موسكو تعارض إقامة ممرات إنسانية ومنطقة حظر جوي في سوريا، قائلاً إنّ «مثل هذه الأفكار المدمرة» تظهر من حين إلى آخر دون تفكير في العواقب. في سياق آخر، أعلنت وزارة الخارجية الأردنية أنّ اجتماعاً لمجموعة «أصدقاء سوريا» على مستوى وزراء الخارجية سيعقد في الأردن منتصف الأسبوع المقبل. وقالت المتحدث باسم الوزارة، صباح الرفاعي، إنّ «المجموعة الأساسية ضمن أصدقاء سوريا، والتي تضم الأردن ووزراء خارجية السعودية والإمارات وقطر ومصر والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا وتركيا وألمانيا وإيطاليا، سيكونون في الاجتماع». من ناحية أخرى، سيعقد اجتماع لكبار مسؤولي مجموعة الثلاث (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا) الخميس المقبل، فيما سيعقد لقاء آخر على مستوى مجموعة الخمس (مع روسيا والصين) الجمعة في مكان لم يحدد بعد.

من جهته، أوضح الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أنّ المعارضة السورية لم تحصل في الواقع بعد على مقعد سوريا في الجامعة، على الرغم من جلوسها على مقعد دمشق في قمة الدوحة. وقال العربي «تقرّر حرمان سوريا من المشاركة في الاجتماعات، لكن سوريا دولة مؤسسة في جامعة الدول العربية، ومكانها محفوظ». ورأى

تهديداً لأمن المنطقة»، لافتاً إلى أنّ «أميركا وبريطانيا تسعيان للوصول إلى سوريا من دون الرئيس بشار الأسد». وأضاف: «لقد كان خطأ الرئيس بشار أوباما منذ بداية التدخل في سوريا أنه طالب بتنخّي الرئيس القانوني لسوريا، وهو أمر مرتبط برغبة الشعب السوري فقط، ولا يحق لأحد اتخاذ مثل ذلك القرار نيابة عنهم».

من جهة أخرى، قال المستشار النمساوي فيرنر فايمان، إنّ بلاده ستقاوم مساعي تقودها بريطانيا لرفع حظر السلاح

العربي أنّه بعد أن «بدأت المعارضة السورية بتنظيم نفسها» بتشكيل المجلس الوطني ثمّ «الائتلاف الذي يمثل كافة الفصائل، أتجه الرأي (في الجامعة) إلى أنهم يمكن، عندما يشكلون حكومة، وهو لم يتم حتى الآن، أن يكونوا ممثلاً، لكن هذا لم يحدث بعد».

إلى ذلك، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبدللهيان، أنّ «دعم الإرهاب وإرسال السلاح إلى المجموعات المسلحة في سوريا يشكل

## «حشود ضخمة» تقترب من القصير

مواجهة أمس بين «حركة أحرار الشام» و«جبهة النصرة» من جهة، مع «لواء رايات الحق» من جهة أخرى، ما أدى إلى قتلى وجرحى بين الطرفين.

في ريف دمشق، سقطت قذيفتا هاون أطلقها مسلحو المعارضة على مدينة جرمانا، سقطت الأولى قرب التجربة والأخرى قرب القرن الآلي، ما أدى إلى أضرار مادية. وسيطر الجيش السوري على منطقة دروشا بريف دمشق بعد سلسلة من العمليات، فيما يتابع «النظامي» سياسة قطع الإمداد عن المجموعات المسلحة، وأحكام سيطرته على قرية جريا في الغوطة الشرقية.

في المقابل، أفادت «تنسيقيات» المعارضة في دمشق عن «قصف برجمات الصواريخ والهاون استهدف أحياء الحجر الأسود، وجوبر، والقابون، فيما شهد حي التضامن قصفاً أيضاً، ترافق مع اشتباكات» بين مقاتلين معارضين والجيش. ودارت اشتباكات، أيضاً، «عند أطراف أحياء برزة والقدم والعسالي ومخيم اليرموك».

وفي ريف دمشق، ذكرت «لجان التنسيق المحلية» أنّ «البساتين والمناطق السكنية

الأمّن، لاستصدار قرار يلزم لبنان بضبط حدوده، بما يضمن انسحاب عناصر حزب الله من الأراضي السورية».

من جهة أخرى، احتشد عدد من أهالي الرقة في ساحة الساعة مطالبين بالتخلص من الميليشيات المسلحة.

وذكر متابعون في المدينة أنّ عناصر «إسلامية» قاموا بإطلاق النيران لتفريق المحتشدين، ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات.

إلى ذلك، تتواصل الخلافات بين عناصر «النصرة» و«الجيش الحر»، كذلك دارت

يتابع الجيش السوري إتمام طوقه على مدينة القصير، مع تحذير «الائتلاف» المعارض من توجه «حشود عسكرية ضخمة نحو المدينة». وتمكن الجيش من فرض سيطرته على ثلاث قرى في ريف القصير في محافظة حمص، ما مكّنه من قطع طريق الإمدادات على المجموعات المسلحة الموجودة داخل مدينة القصير. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن ضابط في الجيش السوري، موجود في منطقة دمينة الغربية، قوله: «بدأ الهجوم على قرى دمينة الغربية والحيدرية وعش السورور. وبعد معارك استغرقت ثلاث ساعات، تمت السيطرة على هذه القرى التي تعتبر استراتيجية، لأنها تقطع الطريق بين مدينتي حمص والقصير وتمنع الإمدادات عن المسلحين في القصير».

في السياق، حذّر «الائتلاف» المعارض من «خطر محقق» بحوالي ثلاثين ألف شخص مقيمين في مدينة القصير. وأفاد «الائتلاف»، في بيان، عن توجه «حشود عسكرية ضخمة تابعة لقوات النظام نحو المدينة». ودعا «المجتمع الدولي للتحرك بسرعة من خلال مجلس

### «اتحاد الديموقراطيين السوريين»

أعلن «اتحاد الديموقراطيين السوريين»، وهو تشكيل معارض انطلق أخيراً في القاهرة، أنّ هدفه «التأسيس لدولة مدنية ديموقراطية». وقال المعارض كمال اللبواني إنّ الاتحاد سيضمّ شخصيات من انتماءات متنوعة «على أساس جامع لها يخدم فقط فكرة الديموقراطية، مع الاحتفاظ بحق الأعضاء في الانضمام إلى تنظيمات أيديولوجية أخرى».

وأكد عضو «الائتلاف» المجدّد عضويته، أنّ الاتحاد يهدف إلى «تجاوز مرحلة الانقسام والشردمة»، مضيفاً «الهدف الأول هو الدولة وليس التباينات».

ورداً على سؤال عمّا إذا كان الاتحاد موجهاً ضد جماعة «الاخوان المسلمين»، قال اللبواني «إذا كان الاخوان ضد الدولة المدنية، يكون الاتحاد موجهاً ضدهم، وإذا كانوا معها يكونون حلفاءنا». لكنه أضاف «مشكلتنا مع الإخوان أنهم يقولون شيئاً وينفذون شيئاً آخر».

وضمّ «الاتحاد» إضافة إلى اللبواني وجوهاً مثل ميشيل كيلو، وعمار القربي، وفايز سارة وغيرهم.

(أ ف ب)



## حصيلة تفجيري الريحانية 50 قتيلًا أنقرة ترفض «مشاركة» دمشق في التحقيق

«المسؤولية عمّا آلت إليه الأوضاع في المناطق الحدودية المشتركة جراء تحويلها إلى مقر وممّر للإرهابيين ودعمهم والسماح لهم باستخدام الأراضي التركية، للعبور إلى سوريا وارتكاب جرائمهم المنهجية».

وارتفعت حصيلة قتلى الانفجار إلى خمسين قتيلًا، في وقت نفذت فيه السلطات اعتقالات جديدة. وصرّح وزير الصحة محمد مؤذن أوغلو بأن «حصيلة التفجيرات 50 قتيلًا»، مشيرًا إلى أنّ حالة ثلاثة جرحى يعالجون في المستشفى «حرجة».

ونقلت قناة «أن تي في» عن وزير الداخلية معمر غولر قوله إنّ الشرطة اعتقلت حتى أمس 13 مشتبهًا فيه. ونقلت صحيفة «حرييت» عن نائب رئيس الوزراء، بشير أتالاي، أنّ المشتبه فيهم في تفجيري الريحانية كانوا يعتزمون استهداف العاصمة أنقرة، غير أنهم غيروا رأيهم وتوجهوا إلى ولاية هاتاي.

في سياق آخر، قتل طيار عسكري تركي بعد تحطم مطارده من طراز «اف-16»، أول من أمس، قرب الحدود السورية، على ما أكدت رئاسة أركان الجيوش التركية.

وأفاد بيان أنّ «قائد الطائرة التابعة لقيادة القاعدة الجوية الخامسة في مرزيفون، والتي تحطمت في جبال أمانوس قرب عثمانية، قتل. وتمّ العثور على حطام الطائرة وجثة الطيار».

وأضاف أنّ «أسباب الحادث ستعلن عند اختتام التحقيق». وأشارت صحيفة «ميليت» التركية إلى أنّ قاعدة مرزيفون الجوية تشمل الكتابة التركية الوحيدة القادرة على تدمير الدفاعات الجوية لأيّ عدو.

(أ ف ب، سانا، رويترز)

رفضت أنقرة المبادرة السورية بإجراء «تحقيق مشترك» في تفجيري الريحانية، في وقت ارتفع فيه عدد القتلى إلى 50، والموقوفين المتهمين إلى 13.

وصرّح رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، قبل مغادرته البلاد للقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما في واشنطن، أنّ «النظام الحاكم في دمشق غير شرعي... كيف يمكننا أن نعترف بإدارة لا يعترف بها حتى مواطنوها؟». وانتقد أردوغان مواقف المعارضة التركية التي حملته مسؤولية التفجيرات، متهمًا إياها بـ«الوقوف إلى جانب وحوش أيديهم مغمّسة بالدماء».

واتهم حزب الشعب الجمهوري المعارض بـ«تحرير سكان الريحانية ضد اللاجئين السوريين لإجبارهم على مغادرة تركيا». وشدّد على أنّ بلاده ستدّ على التفجيرات «عاجلاً أو آجلاً»، وبشكل ملائم.

وكانت دمشق قد أعربت عن استعدادها للقيام بتحقيق مشترك مع أنقرة حول تفجيري مدينة الريحانية في جنوب تركيا. وقال وزير الإعلام، عمران الزعبي، «إنّ حكومة (رجب طيب) أردوغان تستثمر تفجيرات تركيا سياسياً، وإذا ما طلبت أن يكون هناك تحقيق مشترك وشفاف من خلال الأجهزة

المختصة بين الدولتين فلا مانع من ذلك للوصول إلى الحقيقة التي يجب أن تعلن وتوضع بين يدي الشعبين السوري والتركي».

ودانت الحكومة السورية، في بيان أمس، «التفجيرات الإرهابية التي طالت المدنيين في منطقة الريحانية بتركيا». ورات أنّ «مثل هذه الجرائم البشعة هي نتيجة مباشرة لانتشار ظاهرة الإرهاب في المنطقة، وتستهدف الإساءة المباشرة للعلاقات بين الشعبين السوري والتركي».

كذلك حطّت دمشق، في بيانها، الحكومة التركية

### اتهم حزب الشعب الجمهوري المعارض ضد اللاجئين السوريين لإجبارهم على مغادرة تركيا



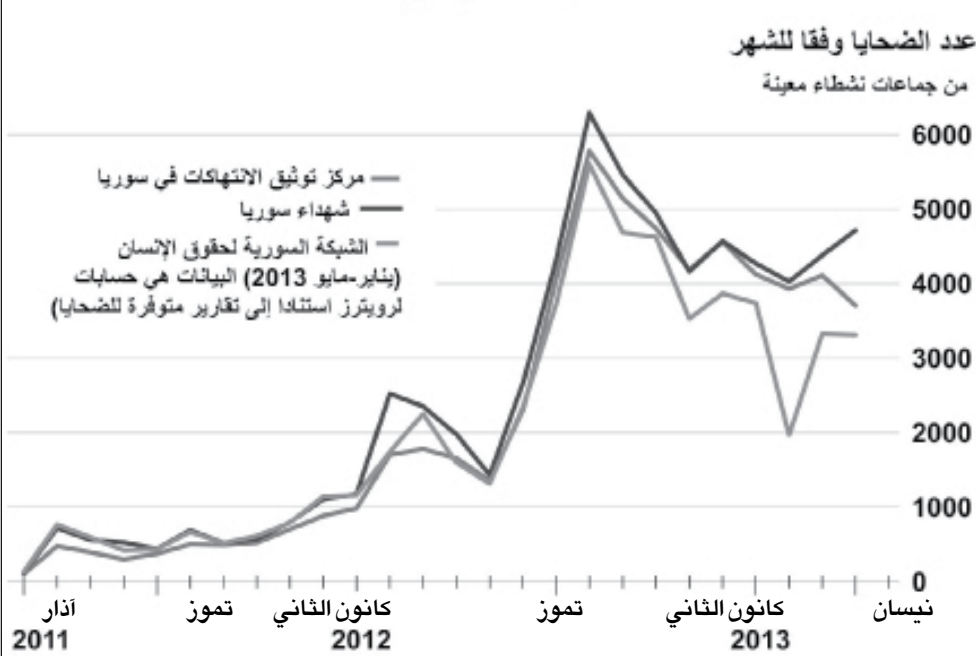
الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على مقاتلي المعارضة في سوريا أو التخفيف منه، مضيفاً أنّ النتيجة الوحيدة لتقديم المزيد من السلاح في سوريا هي إنكفاء الصراع، وربما القضاء على آمال إجراء محادثات للسلام. ويتعيّن على الاتحاد الأوروبي أن يحدّد هذا الشهر ما إذا كان سيجدد أو يعدل من عقوباته التي يفرضها على سوريا.

ومن شأن اقتراح بريطاني مدعوم من فرنسا تعديل حظر السلاح الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي بحيث يتيح تقديم

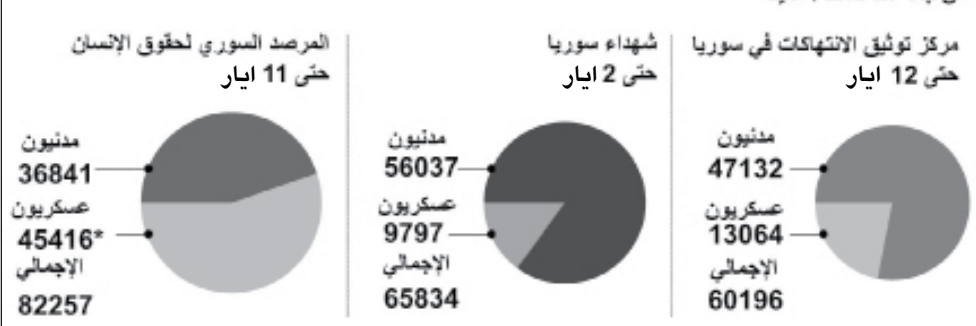
السلاح إلى مقاتلي المعارضة. وفي سياق آخر، افتتحت البعثة الدولية للأمم المتحدة مقرّاً لها في محافظة حمص بعد تحسّن الأوضاع الأمنية لتنسيق أعمال الإغاثة هناك. وعقد الوفد الأممي اجتماعاً لرؤساء منظمات الأمم المتحدة للمرة الأولى في مدينة حمص، واستمع إلى شرح محافظ حمص والجهات المعنية التي قدمت مقترحاتها لإنجاح وتفعيل مهمة البعثة والحفاظ على أمن أعضائها وسلامتهم.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، سانا)

### عدد قتلى الصراع في سوريا



### ضحايا المدنيين والعسكريين من جماعات نشطاء معينة



\* رقم واضح لحصيلة الصراع الدائر في سوريا منذ عامين. أرقام كثيرة طرحت للتداول خلال الأشهر الماضية، لا سند واضح لها. وكالة «رويترز» قامت بتجميع تقديرات عدد القتلى من أكثر من مصدر مستقل، إضافة إلى وكالات أنباء، لتقدّم صورة عن المأساة السورية، التي تحوّل فيها المواطنون إلى أرقام قتلى.

(الأخبار)

في بلدة معصمية الشام تعرضت لقصف بالمدفعية والصواريخ ما أدى إلى أضرار مادية، وأنباء عن سقوط عدد من الجرحى». وأشار ناشطون معارضون إلى «سقوط عدد من الجرحى وتهدم منازل جراء القصف على مدينة زملكا بالمدفعية وراجمات الصواريخ، كما استهدف القصف مدينة الزبداني».

وفي حلب، تابع الجيش السوري استهدافه لمراكز «الجيش الحر» في عدد من المناطق، ولا سيما في منطقة الشيخ سعيد بريف حلب، في حين أعلنت «تنسيقيات» معارضة أنّ الطائرات الحربية قصفت «محيط مطار كويرس العسكري، كما قصفت الطائرات محيط مطاري حلب الدولي والنيرب العسكري، حيث تدور اشتباكات بين مقاتلين معارضين وعناصر الجيش المتمركزة في المطارين، في حين قصف مقاتلون مسلحون مطار متغ العسكري بالقذائف».

في سياق آخر، كشفت مصادر قبلية في شمال سيناء لصحيفة «المصري اليوم» عن «وجود عناصر جهادية تتمركز وتتدرب في سيناء، من أجل المشاركة في القتال ضد الجيش السوري». وأشارت مصادر الصحيفة إلى أنّ «مجموعات من جنسيات أجنبية تتمركز وتتحرّك بحرية، وتحرص على عدم مهاجمة قوات الجيش والشرطة إلا في حال الاقتراب منها أو محاولة التصدي لها».

(الأخبار، أ ف ب، سانا)

# الفيصل يجامل صالح.. ولا يستجيب له



سال الفيصل صالح بالغمس عن اليمن (أ ف ب)

**غزل إيراني للسعودية  
لم يحقق الغاية المرجوة وإن  
ظهر تطور في العلاقات،  
ولو على مستوى المجالات  
الشكلية، في ظل ملامح تصعيد  
سعودي، يستهدف تجميع  
ما يمكن من أوراق لصفها في  
تسوية، تحاول قطر حجز مكان  
لها فيها من خلال زيارة حمد  
بن جاسم لطهران كانت مقررة  
اليوم، إلا أنها أرجئت**

## إيلي شلهوب

لقاء مجاملات تميّز بيد إيرانية ممدودة وقبضة سعودية مرتبكة، جملة تختصر لقاء وزير الخارجية سعود الفيصل وعلي أكبر صالح في جدة قبل يومين من الزيارة التي كانت مقررة وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني لطهران اليوم، في ظل تصدع الموقف الخليجي من سوريا، تحاول الرياض التعويض عنه بجهد لتأطير حراكها مع الأردن وقطر والإمارات ومصر وتركيا بسقف رفض أي «مكان» للرئيس السوري بشار الأسد في أي تسوية مقبلة. مصادر إيرانية رفيعة المستوى تقول إن السلطات القطرية استعجلت زيارة حمد لطهران وطلبت أن تتم يوم الاثنين، لكن الرد الإيراني كان سلبياً، محمداً الأربعاء موعداً لها، قبل أن تعلن طهران تأجيل الزيارة «لاتباطأ صالح بموعد طارئ»، وتضيف إن «زيارة صالح لجدة كانت أحد أسباب الموقف الإيراني. أما الاستعجال القطري فيعود على الأرجح إلى حال التصدع الذي يصيب الموقف الخليجي، فضلاً عن شعور لدى الفريق العربي المعادي لنظام (الرئيس السوري بشار) الأسد بأنه سيخرج من المولد بلا حمص»، وتوضح «بات واضحاً أن سقف التسويات على المستوى الإقليمي ستحدد إطاره السعودية وإيران، بينما تقف قطر في موقع المتفرج»، مشيرة إلى أن «حمد أت بحثاً عن موقع له في التوافقات الجديدة»، مستبعدة أن يكون يحمل أي رسالة غربية. ولتأتي زيارة الشيخ القطري بعد يومين من لقاء جمع وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح ونظيره السعودي سعود الفيصل على هامش مجموعة الاتصال المننقة عن منظمة التعاون الإسلامي حول الأزمة الراهنة في مالي في جدة. مصادر دبلوماسية عربية، شاركت في مؤتمر جدة، ترى أن اللقاء، الذي استمر لنحو ساعتين من الزمن، «كان جيداً على مستوى الشكل، ذلك أن الفيصل أخذ صالح بالاحضان لدى استقباله، وودعه إلى باب السيارة في بادرة هي الأولى من نوعها بين الرجلين»، وتكشف المصادر نفسها، وهي على اطلاع وثيق على ما دار في الاجتماع، عن أن «صالح عرض على الفيصل كل ما في جعبته حول جميع الملفات. كان حريصاً على التأكيد أن إيران تمهد لها إلى السعودية، وأنها أرسلت خلال الأشهر الماضية أكثر من خمسة موفدين إلى المملكة»، وتشد صالح، بحسب هذه المصادر، على «أننا مقبلون عليكم»، وحث الفيصل على ضرورة المشاركة الفعالة في اللجنة الرباعية (حول سوريا) التي تضم أيضاً مصر وتركيا، مشيراً إلى أن طهران لا تزال عند عرضها، الذي لم ترد عليه السعودية بعد، في شأن عقد الاجتماع المقبل للجنة في الرياض.

كذلك أعرب صالح عن تأييده للمبادرة المصرية بتوسيع هذه اللجنة لتصبح ثمانية، مع إضافة الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة وسوريا. وكرر صالح الموقف الإيراني

في الشأن السوري، من حيث تأييده وقف العنف والحل السلمي، على أن يكون الحل في إطار إقليمي لا تكون المجموعات المسلحة طرفاً فيه، عبر نزع فتيل التوتر مع الرفض المطلق للتدخل الأجنبي، مؤكداً استعداد بلاده لبذل الجهود من أجل إنجاح مؤتمر جنيف - 2. كما أعرب عن استعداد إيران الكامل للتعاون من أجل ضمان أمن الخليج.

في المقابل، كان لافتاً امتناع الفيصل عن التعاطي المباشر مع أي مقترح قدمه الضيف الإيراني. بل إنه امتنع عن ذكر اسم أي دولة. الاسم الوحيد الذي خرج من فمه كان اليمن. أعرب، على ما تفيد المصادر نفسها، عن «قلق السعودية من تعاضم حضور إيران ونفوذها في المنطقة»، مشيراً لصالح إلى «أننا لا نعرف من أين نبدأ معكم».

سأل الفيصل بالاسم عن اليمن الذي يبدو أنه بات يشكل كابوساً ثانياً للرياض بعد البحرين. قال «إلى أين أنتم ذاهبون؟ ماذا تريدون أن تفعلوا؟ تشعر أن المنطقة مضطربة. أمن الخليج الذي تتحدثون عنه بحاجة إلى خطوات أكثر حذراً». ثم فتح موضوع البحرين، من دون أن يسميه، كدليل على حال عدم الطمأنينة التي تشعر بها الرياض من السياسة الإيرانية. رد عليه صالح بالتأكيد على استعداد إيران لمساعدة البحرين على الخروج من أزمتها. ولجّح إلى استعداد طهران للاستجابة للمقترح البحريني بإرسال وفد إيراني إلى المنامة للتوسط، لكنه رفض الشرط البحريني بأن تكون هذه الخطوة سرية، باعتبار أن «ليس لدى إيران ما تخجل منه أو تخفيه».

عندها، قال الفيصل، الذي تجاهل الموضوع السوري والمقترح المصري، «هألاً وسهلاً بهذا الكلام». قبل أن يضيف «لم نرتب أوراقنا بعد. لم نحصل على تفاصيل الاتفاق الأميركي الروسي لنحدد موقع كل واحد وأين يقف، ملمحاً إلى أن الوقت لا يزال مبكراً على تسوية سورية. ومنعاً لأي تفسير بان يكون أقل الباب وراء صالح، تعمد الفيصل توديع ضيفه الإيراني إلى باب سيارته. وتختتم المصادر، في تقويمها للقاء، «أنه في الظاهر كان لقاءً وودياً ولطيفاً، لقاء مجاملات. أما في المضمون فكان عبارة

من يد ممدودة إيرانية وصدمة ودهشة سعوديتين». وترى أوساط متابعة للعلاقات الإيرانية السعودية أن طهران «تحاول إيصال رسالة للرياض مفادها أن عليها أن تقتحم، هي ومصر، التسوية الإقليمية قبل أن يفوتها القطر فتصبحاً ذبلاً لقطر وتركيا. وهذا طبعاً لا يجوز لما للسعودية من مكانة دينية وللمصر مكانة في الوجدان القومي العربي». وتضيف «غير أن السعودية، التي تسلمت الملف السوري من قطر حديثاً، يبدو أنها مقتنعة بضرورة التصعيد في أكثر

عن يد ممدودة إيرانية وصدمة ودهشة سعوديتين». وترى أوساط متابعة للعلاقات الإيرانية السعودية أن طهران «تحاول إيصال رسالة للرياض مفادها أن عليها أن تقتحم، هي ومصر، التسوية الإقليمية قبل أن يفوتها القطر فتصبحاً ذبلاً لقطر وتركيا. وهذا طبعاً لا يجوز لما للسعودية من مكانة دينية وللمصر مكانة في الوجدان القومي العربي». وتضيف «غير أن السعودية، التي تسلمت الملف السوري من قطر حديثاً، يبدو أنها مقتنعة بضرورة التصعيد في أكثر

من جبهة إقليمية، مرحلياً، في محاولة للإمساك بأوراق مهمة تقوي موقفها عندما يحين وقت الجلوس إلى طاولة التسوية». وفي ما بدا انعكاساً مباشراً وفورياً لموقف السعودية السالف الذكر، ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية أمس أن وزراء خارجية السعودية والأردن وقطر والإمارات ومصر، بالإضافة إلى تركيا، أكدوا في اجتماع ليل الاثنين - الثلاثاء في أبو ظبي أنه «لا مكان» للرئيس السوري بشار الأسد في مستقبل سوريا، مشيرة إلى أنهم بحثوا خلال اجتماعهم في المؤتمر الدولي الذي اقترحت الولايات

حمد يستعجل  
زيارته لإيران... وطهران  
ترجئ الموعد «لانشغال  
صالح» بموعد طارئ

## نتنياهو هو - بوتين: رسائل سورية وصواريخ

ولفت بوتين، في ختام لقائه مع نتنياهو، إلى أهمية «تجنب أي خطوات من شأنها تصعيد الوضع في سوريا أكثر مما هو عليه الآن»، مشيراً إلى أن بلاده وإسرائيل تتشاوران القلق إزاء الوضع الراهن في سوريا، مؤكداً على ضرورة الوقف الفوري للأعمال العدائية في هذا البلد، وتحقيق حل سياسي للأزمة. وأوضح بوتين أنه ونتنياهو اتفقا على استمرار الاتصالات بينهما «سواء على مستوى الأجهزة الأمنية أو المستوى الشخصي ضمن إطار الجهود للتوصل إلى حل الوضع في سوريا». ووصفت وسائل الإعلام الروسية الأجواء التي سادت اللقاء بـ«الإيجابية»، وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي دعا بوتين كي يكون اللقاء المقبل في أيلات. وبحسب معلق الشؤون السياسية في صحيفة «هآرتس»، باراك رابيد، استدعى نتنياهو رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، «أمان»، اللواء أفيف كوخافي، كي ينضم إلى اللقاء مع الرئيس الروسي، حيث قدم أمامه المعلومات الاستخباراتية الدقيقة التي تملكها إسرائيل حول الوضع

ستفعل كل شيء من أجل الدفاع عن مواطنيها»، فيما رأى الرئيس الروسي ضرورة «إبداء المسؤولية في هذه الفترة والامتناع عن خطوات يمكن أن تؤدي إلى تصعيد الوضع»، في إشارة إلى العدوان الإسرائيلي الأخير في الأراضي السورية. في المقابل، أكد نتنياهو على أنه أجرى وبوتين محادثات شاملة عن الوضع في المنطقة، مشدداً على ضرورة العمل معاً لإيجاد طرق تسوية الوضع وتوفير الأمن. ووصف نتنياهو المحادثات مع بوتين بأنها كانت «طويلة وعميقة حول الوضع في منطقتنا»، وكجزء من محاولة تقديم إسرائيل كطرف يسعى لتحقيق السلام مع جيرانه. وأضاف «حققنا اتفاقيات سلام مع اثنين من جيراننا ونتمنى تحقيق اتفاقات كهذه مع الآخرين أيضاً». وكان نتنياهو قد وصف في بداية محادثاته مع الرئيس الروسي منطقة الشرق الأوسط بـ«الهائجة وغير المستقرة وقابلة للانفجار»، معبراً عن سروره للفرصة التي سنحت له للتباحث مع بوتين حول سبل إعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة».

رغم الطابع «الإيجابي»  
للقاء نتنياهو - بوتين،  
ساد اللقاء تمرير رسائل  
متبادلة في اتجاهات  
مختلفة، عنوانها  
الرئيسي سوريا والأسلحة  
الروسية في المنطقة

## علي حيدر

بغض النظر عن حقيقة ما توصل إليه الطرفان الروسي والإسرائيلي في الغرف المغلقة، الواضح أن كلاً من بوتين ونتنياهو عبرا عن قلقهما من التطورات التي تشهدها الساحة السورية، كما استغل كل منهما المؤتمر الصحافي المشترك كي يعبر عن رسالته الضمنية في قضية تزويد سوريا بصواريخ أرض جو «اس اس 300» رغم أنهما لم يتطرقا إلى ذلك علناً في مواقفهما. في ضوء ذلك، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي أن «إسرائيل

## مخطوف، أم شهيد؟ لا يملك السوريون الخيار

في معالجة جرحاه، إلا أنها تتساءل: «ما ذنبه إن كان ذلك صحيحاً، طالما فعله بالإكراه» ألا تضع الدولة بعين الاعتبار التعذيب الذي يمارس ضد المخطوفين؟». لا روايت تصلها لترعى أسرته مادياً، وكل ما استطاعت القيام به هو لقاء وزير المصالحة الوطنية علي حيدر خلال إحدى الندوات التي عقدها. لا نتأجج إيجابية أثمرت عن اللقاء، فالزوج لا يزال محتجزاً، ووضع عائلته من سبي إلى أسوأ. تسخر المرأة من الحديث عن إثبات الخطف على العسكري أو الموظف من أجل تبرير غيابه أو دفع رواتبه، وتسال: «هل يمكن لمخطوف طلب ورقة خطبة من الخاطف؟ هل تعترف الدولة من خلال الحصول على هذه الورقة، فيما لو تم الحصول عليها، بالمجلس العسكري لقيادة الثورة مثلاً؟».

أحوال العسكريين المختطفين ليست أسوأ من أحوال المعلمين اللواتي تعرضن للاختطاف مع بداية انتشار المعارضة المسلحة في المناطق الداخلية، حيث لم تلق قضيتهم أداناً صاغية لدى الحكومة السورية، على اعتبار ضرورة تطبيق القانون وإثبات اختطافهم كمبرر لتعذيبهم عن الدوام المدرسي، على الرغم من تعرض بعضهم للاغتصاب. أما اليوم، فإن أوضاع عائلات العسكريين المختطفين تطفو إلى السطح في مساهلة وتقويم حقيقيين لنشاطات وإنجازات وزراء يدخل هذا الملف ضمن صلاحياتهم. ولعل وزارة المصالحة الوطنية كانت أبرز من يقع عليه اللوم في هذا المجال، في حين أن التواصل مع الوزير حيدر لسؤاله عن هذا الأمر كان أشبه بالمستحيل، فيما يعلق أحد المراسلين السوريين في إحدى المناطق الساخنة، على الأمر بالقول: «تتمنى أن يأخذ ملف العسكريين المختطفين مكانه ضمن الملفات التي تسبب انشغال السيد الوزير». مراقبون آخرون علقوا على الأمر بأنه أكبر من صلاحيات وزارة المصالحة الوطنية وبقيّة وزارات الدولة، فالقانون واضح والدولة لا تحتمل أي استغلال أو تجاوزات قد تتم تحت بند الاختطاف، ما يسبب استنزاف الدولة لصالح أعدائها.

على المقلب الآخر، تعيش عائلات كثيرة على جميع الأراضي السورية، ولا سيما الساحل السوري، أوضاعاً قاسية من قلة الحال والحيلة، متسائلين عن السبب الذي يمنع الدولة من إحداث لجان متابعة لتولي رعاية أبناء المخطوفين، أسوة بما تقدمه الدولة لأسر الشهداء. ويرى سامر، ابن ضابط مخطوف، أن الشكوك التي تحوم حول وضع المخطوفين قانونياً مبررة، في حال قيام الدولة بواجبها في تأسيس لجنة تقصي حقائق مهمتها معرفة مصير هؤلاء والبحث في سبل استعادتهم أو تأمين تعويض يساعد عائلاتهم على متابعة الحياة، بدل تركهم لقدرهم المتمثل بإذلال العائلة وجزها وراء الإجراءات الروتينية، التي غالباً لا تعود عليها بفائدة مادية ملحوظة.

ويبقى حال العسكريين الذين تم اختطافهم ثم قتلهم هو الأفضل في ظل مسيرة حياة المخطوفين الأحياء، إذ يرى داني، ابن شهيد تم اختطافه وقتله، أن الوضع السيئ الذي تمر به عائلة المخطوف يجعلها تصاب بالارتياح قليلاً، فيما لو سمع أفرادها خبراً حتى إن كان سبباً. يقول الفتى العشريني: «فخور بالدي، إلا أنني حزينة. وحزينة أكثر أننا أصبحنا نحيا في بلد لا يميز حتى الحزن على شهيداته، إذ إن إخوتي الصغار يستحقون متابعة أمور التعويض المالي لعائلة الشهيد، بدل أن نبقى على الهامش بانتظار عودته».

تعيش عائلات  
كثيرة أوضاعاً  
قاسية من قلة الحال  
والحيلة (أ ف ب)

التعامل معه على أنه منشق، قبل أن ينشق بفترة، حاول الهرب من مسلحي «الجيش الحر» والعودة إلى حضن الدولة في حلب، ليجد نفسه معتقلاً في أحد الفروع الأمنية، من دون أي قدرة لدى عائلته البائسة على التواصل معه. يعيش العسكريون المخطوفون أزمات، إحداها ظروف الخطف والتعذيب والألم، وما يترتب عليها من مهمات تجبرهم عليها الجهة الخاطفة؛ كاستغلال الأطباء منهم في مداواة الجرحى أو القيام بأعمال تتطلب جهداً عضلياً مثل حفر الأنفاق لتحسين المناطق التي يسيطر عليها مسلحو المعارضة. أما أزمته الثانية فتتركز في حمل هموم عائلاتهم التي تتزك لقدرها دون معيل أو رعاية. ويفهم معظم السوريون تخوف الدولة من دفع التزامات مادية تجاه من قد تكتشف لاحقاً أنه يتعامل مع الجيش الحر أو

### اللاذقية - مرح ماشي

لا تتوقف الصرخات التي يطلقها أهالي المخطوفين السوريين في كل بيت يعاني فقدان معيله أو أحد أبنائه، وسط تجاهل الدولة هذه الصرخات وضياح حقوق عائلات المخطوفين بين إجراءات الروتين وتحويل الأولويات باتجاه ملفات أخرى أكثر تأثيراً على المنحى السياسي.

هم ليسوا أبناء الشهداء، لذا لا اهتمام يُذكر بقضيتهم. إنهم أبناء المخطوفين، معظمهم لا يعرفون شيئاً عن آبائهم، ولا يحصلون على التعاطف الشعبي الذي يُلزم الدولة والأفراد بتأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم، بانتظار الخبر الحزين المنتظر عن مصير أبناء قد ينتهي بهم الأمر مقتولين أو مقطعين للبيع عضواً عضواً على أيدي سماسرة الأعضاء في مستشفيات الدول المجاورة. لقد فهم في وسائل الإعلام الرسمية «رجال الله»، قداسة لم يروا منها شيئاً، إذ إنها تضع في إجراءات الدولة الروتينية أمام قوانين محففة لم تفرض صرامتها إلا على ذويهم البائسين. يروي هاني، شاب من حلب، حكاية جاره الضابط المخطوف والذي استمر خطفه أكثر من 40 يوماً من دون أن تحرك الدولة ساكناً لاسترداده، في حين عرض مسلحو «الجيش الحر» على عائلته إخراجها بدفع فدية مالية تقدر بثلاثة ملايين ليرة سورية، بعدما عرضوه في تسجيل مصور عبر «اليوتيوب» يظهر فيه والخدمات تغطي وجهه، بينما يقرأ عدد من الأشخاص الملتزمين ببيان خطفه. واستمرت المفاوضات، بحسب هاني، حتى تحولت الفدية إلى 300 ألف ليرة. بعدها رفض المسلحون الإفراج عن الضابط المخطوف، وعرضوا له تسجيلاً مصوراً يتلو فيه بيان انشاققه، وقد حُفّت آثار الكدمات على وجهه. إلا أن عائلته لم تقبض فلساً من راتبه منذ اختطافه، أي قبل أن يعلن انشاققه بوقت طويل. ويجب هاني عن سؤال حول مصير عائلة الضابط المخطوف، بالقول: «لقد عادت زوجته بأبنائها إلى اللاذقية، بحثاً عن معيل لأطفالها من أهل زوجها». الضابط الذي تم

يقوم بخدمات جليلة له. ومن اللافت هنا أن عودة المختطفين بفدية، أو من خلال محاولتهم الهرب من خاطفيهم، تجعل من إمكانية وضعهم داخل الشبهات أكبر، حيث يُطلبون إلى التحقيق ويبقون قيده لأشهر طويلة، ولا بد من انتهاء الأمر بتسريحهم من الخدمة لحجج متعددة، أبرزها: الغياب غير المبرر.

تشكو ليلى، زوجة طبيب متقاعد مع الشرطة في الرقة، أن زوجها مخطوف منذ أشهر، رغم وصول أخبار بأنه لا يزال على قيد الحياة. وتفترض أن «الجيش الحر» في المنطقة الشرقية احتفظ به لإمكانية الاستفادة من خبرته الطبية



التنوع في المجتمع السوري». يشار في هذا المجال إلى أن السعودية أرجأت على ما يبدو افتتاح سفارتها في بغداد، الذي كان مقرراً بداية هذا الشهر، في خطوة تعود لأسباب «فنية» على ما تفيد السلطات العراقية، التي يبدو واضحاً أنها تعتمد، منذ أسابيع، تحديد السعودية وتركيز هجماتها على تركيا وقطر، في تكتيك جديد توج قبل أيام بمقابلة مع الزميلة «الحياة» لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي كان لافتاً فيها مستوى التودد للسعودية. ومع ذلك، لا صالح آثار الموضوع العراقي، ولا الفيصل ذكر اسم العراق.

عُمان: ليس كل الخليجيين قطر

حراك إيراني خليجي، يأتي بعد أيام من زيارة وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي لتهران في زيارة بالغة الدلالة، أكد فيها الضيف العماني اقتناع مسقط بـ«نجاح إيران في إدارة الأزمة السورية»، وكشف لتقريره الإيراني عن وجود «تصدع في الموقف الخليجي من هذه الأزمة»، موضحاً أن «ليس كل الخليجيين قطر». وشجع بن علوي، بحسب مصادر متابعة للزيارة، طهران على «الانفتاح على السعودية»، مشيراً إلى أن «توجه إيران نحو الأردن ومصر مفيد ويسهم في نزع فتائل التوتر في المنطقة». وأبلغ بن علوي صالحى بقبوله دعوة الجمهورية الإسلامية لحضور مؤتمر أصدقاء الشعب السوري الذي تعزّم إيران عقده قريباً، معتبراً أن إيران «في جنيف 2 لا شك في أنها ستكون رقماً أساسياً». وفي ملف العلاقات الثنائية، شدّد بن علوي على المزيد من التواصل والتعاون. وترى أوساط متابعة أن سلطنة عمان «تحتج لنفسها مقعداً في التوافقات الإقليمية التي يمكن أن تحصل بين إيران والسعودية ومصر»، مشيرة إلى «وجود قرار سلطاني يعتبر إيران أولوية في السياسة الخارجية لعمان». ومن بين الأمور اللافتة في علاقة الجانبين، وجود خط طيران يومي بين مسقط وطهران، برغم أنه محل حساسة على المستوى التجاري، لكن عُمان تعتبره رسالة تقارب مع الجمهورية الإسلامية.



المتحدة وروسيا عقده حول هذا البلد. ورأى وزراء خارجية الدول الست أن اتفاق جنيف يشكل «أساساً مناسباً للوصول إلى هذا الحل إذا ما تمت تلبية التطلعات الشرعية للشعب السوري»، مشددين على «مسؤولية النظام السوري عن العنف المستمر»، ومجددين دعمهم «للمجلس العسكري السوري ودوره المركزي في إحداث تغييرات متطورة وإيجابية على الأرض». كما أكدوا «دعمهم للأئتلاف كمثل شرعي ووحيد للشعب السوري»، معبرين عن ترحيبهم «بتوسع الائتلاف من أجل جبهة موحدة وقوية تعكس

في مجالات أخرى، وأيضاً يوجد لديهم ما يظنونه من إسرائيل الصغيرة أيضاً. وذكرت الصحيفة أن بوتين انتزع من وزير الخارجية الأميركي جون كيري سلسلة تنازلات على رأسها قضية التسوية المستقبلية في سوريا، وأن الأميركيين وافقوا على الصيغة الروسية لعقد المؤتمر الدولي حول سوريا. وأضافت أن بوتين يعتبر أن إسرائيل قادرة على تدمير خططه من خلال شن هجمات إضافية على سوريا، وبالتالي اجهاض أي اتفاق اقليمي يتصل بالوضع في سوريا. وعليه، تؤكد «معارييف» على أن الروس يريدون صفقة مشكلة من رزمة واسعة، تتجاوز سوريا، وتشمل مطالب من الأميركيين حول عدم نصب منظومة صواريخ اعتراضية في أوروبا، والتعاون مع الناتو، والتدخل الأميركي في مناطق النفوذ الروسي مثل جورجيا، وأوكرانيا، القوقاز والجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا، إضافة للتوصل إلى اتفاق اقليمي في الشرق الأوسط.

في المقابل، رأى دان مرغلين في صحيفة «إسرائيل اليوم» المقرية من نتنهاو، أن سفر رئيس الوزراء المستعجل إلى موسكو يهدف إلى توجيه رسالة قوية

## على الخلاف

نواطير البيئة ينامون  
عن تعالّب كفر عبيدا

## بسام القطار

بحر كفر عبيدا مصبوغ بالبني، والسبب، عبث مستمر لجرافة رابضة عند الشاطئ الصخري المقابل لمنتجع Playadorada تحاول ستر الفضيحة التي ارتكبتها رئيس البلدية طنوس الفغالي، بعدما أفرغ في المكان أتربة وحصى حوّلت الشاطئ إلى مستنقع موحل.

المشروع مرخص من قبل وزارة الأشغال تحت مسمى «تاهيل الشاطئ»، لكن وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي لم يكلف نفسه عناء قراءة التعميم الصادر عن رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي بشأن التقيد بمرسوم التقويم البيئي الاستراتيجي لمشاريع السياسات والخطط والبرامج في القطاع العام (رقم 8213 تاريخ 2012/5/24) ومرسوم أصول تقويم الأثر البيئي (رقم 8632 تاريخ 2012/8/7).

ويهدف المرسوم إلى تحديد الأصول الإلزامية الواجب اتباعها لتقويم الآثار البيئية المحتملة لأي اقتراح مشروع بهدف التأكد من ملاءمته لشروط السلامة وحماية البيئة واستدامة الموارد الطبيعية.

مئات المشاريع الاستثمارية التي انتهكت الطبيعة اللبنانية ساحلاً

تصرّ وزارة الأشغال العامة على مخالفة المراسيم الناظمة لدراسة الأثر البيئي للمشاريع المنوي تنفيذها، وخصوصاً ردم الشواطئ والأماكن العامة البحرية. جديد هذا الملف، ردم جزء من شاطئ كفر عبيدا، وسط صمت مطبق لوزارة البيئة

رخصت وزارة الأشغال العامة لردم أجزاء واسعة من الشاطئ لصالح مشاريع استثمارية (هيثم الموسوي)



## سلسلة الرواتب: بداية المعركة

لم يوقّع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمس أي مشروع لسلسلة الرواتب، بل اكتفى بالاعتراف بأخطاء وزارة المال ونيته لإعادة المشروع إليها مجدداً. وفيما تقرّ هيئة التنسيق خطة تصعيدية، يكشف مراقبون سيناريوهات ما بعد التوقيع

## فانت الحاج

غير موجودة والمجلس النيابي مشلول». وتبقى المكونات السياسية لهيئة التنسيق ومدى استعدادها للضغط بكل بقوتها، أو المشاركة رمزياً في التحرك. هذا هو الوضع الميداني، فماذا عن السيناريوهات إذا وقعت السلسلة؟ في الواقع، لم تجر الموافقة خلال الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء على أي نص قانوني نهائي ولم يحصل توقيع للوزراء المعنيين عليه كي تتم إحالة مشاريع قوانين إلى المجلس النيابي.

لكن حتى لو أنجزت هذه النصوص، فإنّ تأليف حكومة جديدة سيضع، بحسب المراقبين، الوزراء الجدد أمام أحجية: هل

هي ليست جولة جديدة لهيئة التنسيق في معركة سلسلة الرواتب، بل بداية معركة تفرض عليها إعادة شد عصب المعلمين والموظفين للنزول إلى الشارع، بينما لم يرشح أمس عن الرئيس نجيب ميقاتي أي توقيع لأي مشروع للسلسلة. الرجل أبلغ، هاتفياً، هيئة التنسيق إقراره بالأخطاء التي سجلتها، ما يستدعي، برأيه، إعادة المشروع مجدداً إلى وزارة المال لتصحيحها.

ترك ذلك امتعاضاً في صفوف الهيئة، فقررت عقد جمعيات عمومية مشتركة بين مندوبي مكونات هيئة التنسيق، الرابعة من بعد ظهر الاثنين في 20 الجاري، في بيروت والمحافظات وتنفيذ اعتصام، الثانية عشرة ظهر الخميس 23 الجاري، أمام السرايا الحكومية ووزارة المال، تمهيداً لعقد مؤتمر نقابي في 31 الجاري، وسط تلويح بمقاطعة أسس التصحيح والتصحيح في الامتحانات الرسمية.

تستدعي خطة التحرك تحدي استنهاض القواعد التي باتت منقسمة بين متحمسة، ومحبطة. أما المتحمسون فهم العصب الأساسي وجاهزون في أي لحظة لخوض النضال لاقتناعهم بأن المسألة تتجاوز «السلسلة» إلى الانقضاء على الحقوق والمكتسبات.

لكن ثمة تعباً يصيب آخرين من الجولات التي لم «تقرش في الجيبة». تتمسك هذه الفئة بحجة «أنه ليست هناك جهة رسمية تضغط باتجاهها، فالحكومة

تتضمن الخطة جمعيات  
عمومية واعتصاماً  
ومؤتمراً نقابياً

وإما قانوناً واحداً يضم فصلاً متعدددة يختص كل منها بموضوع معين، ويناقش بالجملة ضمن اللجان المشتركة، مع تعيين لجان فرعية إذا دعت الحاجة، قبل الوصول إلى الجمعية العامة. لكن كلاً المسارين يبقى محكوماً، بحسب المراقبين، بإرادة المجلس النيابي ويقرّر رئيسه ومكتبه، وهما لا يغيران شيئاً إلا لجهة إبطاء العملية أو تسريعها، ولناحية الجهات التي يجب مراجعتها والضغط باتجاهها.

إلى ذلك، يسجل المراقبون مشكلتين: الأولى هي أنّ مديرية الصرفيات في وزارة المال لن تستطيع دفع الزيادات، حتى لو أقر قانون الزيادة (منفرداً أو بالتوازي مع القوانين المتعلقة بالإسرادات)، إلا إذا توفرت لها اعتمادات في أبواب كل من الإدارات المعنية. وهذه الاعتمادات يجب أن تكون محددة بالأرقام وموزعة على أبواب الموازنة. لكن الحكومة لم ترسل مشروع موازنة يتضمن هذه النفقات لأنها لم تناقش أية موازنة أصلاً، ولا هي ناقشت مشروع اعتمادات استثنائية لهذا الغرض ولم يتضمن قرار جلساتها التاريخية أي ذكر لفتح اعتمادات.

أما المشكلة الثانية فهي أنّ نص مشروع قانون تعديل السلسلة تضمن في مادته الـ 2 النص الآتي: «لا يجوز أن يؤدي إقرار هذا القانون إلى زيادة عجز الموازنة العامة بما يفوق 5 آلاف و250 مليار ليرة لبنانية».

يقدم هذا النص، بحسب المراقبين، رابطاً مشبوهاً ومخالف للأصول الدستورية والقانونية التي ترعى الأمور المالية للدولة بين نفقات أجور محددة المبالغ والمستفيدين من جهة، ومبلغ إجمالي لعجز الموازنة العامة من جهة ثانية.

يمنع هذا الرابط وزارة المال من دفع الزيادة حتى لو وردت الاعتمادات العائدة لها وفق الأصول، لأنّ هذه الاعتمادات تبقى مشروطة بنص قانوني دائم، على عكس النصوص القانونية لقوانين الموازنة ذات الصلاحية السنوية.

جدول أعمالها. أما إذا حصل ذلك بسرعة، وأرسلت المراسيم المتضمنة نصوص مشاريع القوانين إلى المجلس النيابي وفق الأصول، فإن المجلس قد يكون مشغولاً بقانون الانتخاب وبأحجية انتهاء ولايته. وإذا تفاعل المراقبون واقتضوا تخطي كل الحواجز المستعصية، يسألون: ماذا سيتسلم مجلس النواب؟

يتسلم المجلس، برأيهم، إما مجموعة من القوانين التي تربط ببعضها البعض من خلال اتفاق سياسي، فتفسير بالتوازي، كل منها على خطها الطبيعي، ولا تقر إلا معاً،

يوقعون على نصوص مشاريع قوانين صيغت على أساس قرارات اتخذتها الحكومة السابقة؟ يجيب المراقبون بالنفي. وبناءً عليه، تجمد الأمور حتى نيل الحكومة الجديدة الثقة. أما إذا تأخر ممثلها لنيل الثقة إلى ما بعد انتهاء ولاية المجلس النيابي، فعندها على السلسلة والقوانين السلام. ويشير المراقبون إلى أنّه «عندما تنال الحكومة الثقة، ترسل الأمانة العامة لمجلس الوزراء القرارات السابقة للمجلس إلى كل من الوزراء بحسب الاختصاص لإبداء الرأي بشأن السير بها أو طلب إعادة النظر بها. وهذا يحصل أيضاً إذا كانت الحكومة السابقة قد أحالت مشاريع قوانين إلى المجلس النيابي، فكيف إذا لم تكن قد وافقت على أي نص نهائي؟». من هنا، يصعب، كما يقولون، تصور أن يوافق كل الوزراء، ورئيس الحكومة على نصوص تعكس نوايا وزراء حكومة سابقة. وأغلب الظن أنّ الحكومة ستعيد النظر في المواضيع ذاتها، بشرط إدراجها على



لا يتصور المراقبون أن توافق حكومة جديدة على نصوص تعكس نوايا حكومة سابقة (مروان طحطح)

## متفرقات

### الجامعة الأميركية في بيروت: 147 عاماً

احتفلت الجامعة الأميركية في بيروت بعيدها الـ147 من خلال مؤتمر عقده على مدى ثلاثة أيام، استعاد فيه المحاضرون تاريخ الجامعة، الشخصيات التي مرّت عليها والدور الذي أدته في لبنان منذ الحرب العالمية الأولى.

وتأتي هذه المداخلات مقدّمة لدراسات يجري الإعداد لنشرها بعد ثلاث سنوات في مجلد يصدر بالتزامن مع احتفالات «الأميركية» بمرور قرن ونصف على ولادتها في بيروت. المؤتمر الذي استمرّ ثلاثة أيام، جمع نحو 20 باحثاً من لبنان والولايات المتحدة وأوروبا لمناقشة دور الجامعة الأميركية في بيروت وتأثيرها في العديد من جوانب الحياة في المنطقة، مثل التاريخ، والاقتصاد، والعلوم الإسلامية، وعلم الآثار، والزراعة، وحتى السياسة الإقليمية.

### قوى الأمن تعمّم صورة طفل فقد في البترون

عمّمت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بناءً على إشارة القضاء المختص، الرسم الشمسي للطفل عبد الله جمال حبوش (مواليد عام 2005، سوري) الذي غادر منزل ذويه في بلدة البترون بتاريخ 2013/4/24 إلى جهة مجهولة ولم يعد حتى تاريخه، وهو يرتدي بنطلون جينز أزرق وقميصاً أخضر وحذاءً رياضياً. وطلبت المديرية من المواطنين الذين



شاهدوه أو لديهم أية معلومة عنه أو عن مكان وجوده الحضور إلى مركز مفرزة طرابلس القضائية في وحدة الشرطة القضائية، الكائن في سرايا طرابلس، أو الاتصال على الرقمين: 06/443889 . 06/441527 للإدلاء بما لديهم من معلومات.

### سرقة منزلين في حولا - حاريس

تعرّض منزل حسين حسين، من بلدة حولا، لسرقة مبلغ 1500 دولار أميركي في وضح النهار، بعدما عمد مجهولون إلى استغلال خروج حسين مع عائلته من منزلهم صباحاً، ودخلوا المنزل من النافذة الخلفية، وعبثوا بمحتوياته قبل أن يسرقوا المبلغ ويفرّوا إلى جهة مجهولة.

وقد حضر إلى المنزل عناصر الشرطة الجنائية وعمدوا إلى رفع البصمات والتحقيق بالحادثة. وادعى حسين على مجهولين في مخفر بلدة حولا. كذلك تعرّض منزل هشام نصور، من بلدة حاريس (بنت جبيل)، للكسر والخلع وسرقة مبلغ 25 ألف دولار أميركي ومجوهرات ومصاغ ثمينة، وقد ادعى نصور أمام مخفر تبين على مجهولين، بعد أن حضرت القوى الأمنية وعناصر من الأدلة الجنائية إلى منزله وبدأت التحقيق بالحادثة.

### اعتصام للنازحين الفلسطينيين أمام أونروا البداوي

اعتصم اللاجئون الفلسطينيون من مخيمات سوريا إلى لبنان، أمام مكتب مدير خدمات «الأونروا» في البداوي، بدعوة من لجنة متابعة النازحين الفلسطينيين وبمشاركة ممثلي الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية وحشد من أهالي مخيمات سوريا وفعاليات من مخيمي البداوي والبارد. وقد رفع المعتصمون لافتات تطالب «الأونروا» بتحمل مسؤولياتها تجاه الصحة والتعليم والإغاثة، ورفعوا مذكرة بمطالبهم إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

### «مسيرة العودة» تجول المخيمات بحراً

لمناسبة الذكرى الـ65 لنكبة فلسطين، نظمت لجنة مسيرة العودة مسيرة بحرية انطلقت من ميناء الصيادين في صور وجابت شواطئ تجمع جل البحر للاجئين الفلسطينيين ومخيم البص ومخيم الرشيدية، محاكاة لرحلة اللاجئين الفلسطينيين الذين تركوا فلسطين بحراً بالزوارق إلى لبنان. 50 زورقاً أقلت العشرات من أبناء المخيمات جابت البحر رافعة أعلام فلسطين. أما جمعية النجدة الاجتماعية، فقد أحييت الذكرى باحتفال تراثي فولكلوري بعنوان «سجل أنا عائد» في مقرها في مخيم البص. وفي عين الحلوة، سار عشرات الأطفال من أبناء المخيم في مسيرة تأكيداً لحق العودة.

بسبب تجمعها في العبارات الواقعة عند أوتوستراد المدفون، وانتقد سالم الطريقة التي يجري فيها ردم الشاطئ، مطالباً بأن تسبق ذلك دراسة للأثر البيئي.

غسان صياح، مستشار وزير البيئة، ناظم الخوري، أكد لـ«الأخبار» أن الترخيص الصادر عن وزارة الأشغال لم يتم إعلام وزارة البيئة به، وأن الوزارة استطلعت الموقع الذي جرت فيه الأشغال ووجدت أن أعمال الردم تمت بالفعل. وعلّمت «الأخبار» أن المدير العام لوزارة البيئة بيرج هاتجيان سبق له أن رفع مطالعة رسمية إلى الوزير الخوري وطلب منه التدخل لوقف الأشغال. لكن المطالعة لم تسلك طريقها إلى التنفيذ كون العلاقة «شبه مقطوعة» بين الوزير والمدير العام. وجاء في المطالعة التي قدمها هاتجيان أن «المشروع مخالف لقانون حماية البيئة الرقم 444، والقانون 2005/690 (تحديد مهمات وزارة البيئة وتنظيمها)، لجهة إلزامية إعداد دراسات الفحص البيئي المبدئي أو تقييم الأثر البيئي للمشاريع، إضافة إلى مخالفته للشروط التي نص عليها مرسوم التقييم البيئي الاستراتيجي وأصول تقييم الأثر البيئي».

في المقابل، كشفت مصادر واسعة الاطلاع أن رئيس بلدية كفرعبيدا محسوب على رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، ومدعوم من قوى 14 آذار في منطقة البترون (رمم بيت الكتائب في البلدة)، الأمر الذي عطّل أي فرصة لقبام اعتراض حقيقي بوجهه، باستثناء تعليقات الفايبيوك التي كتبها بيار الحشاش وافضت إلى رفع دعوى قذح ودم عليه من قبل المجلس البلدي. وحاولت «الأخبار» الحديث إلى رئيس البلدية، لكن الأخير رفض التعليق. فيما أعلن الحشاش أنه رفع دعوى تهديد بالقتل ضد فعالي



### توصي الخطة الوطنية لترتيب الأراضي بحماية شاطئ كفرعبيدا



ويشتمل هذا الشاطئ على نتوءات صخرية طبيعية وبرك بحرية وكهوف صغيرة تعود إلى آلاف السنين. ويمثل هذا الكيان الطبيعي، إضافة إلى رأس الشقعة والمنطقة القائمة بين البيضاة ورأس الناقورة، آخر الشهود على ما كان عليه المنظر الطبيعي على الشاطئ قبل تعرضه لضغوط حركة العمران.

يدافع الوزير العريضي في اتصال مع «الأخبار» عن توقيعه على ترخيص المشروع لأن «هدفه نبيل ومحترم». ويضيف: «عندما تطرق الإعلام إلى ما يجري في كفرعبيدا أرسلت المدير العام للنقل البري والبحري عبد الحفيظ القيسي إلى موقع العمل، ولمسنا خطأ في التنفيذ، وهددت رئيس البلدية بسحب الترخيص. وما يشهده الشاطئ من أعمال جرف الآن هي لإزالة الأتربة التي لم يكن من المفروض أن يتم تفرغها على الشاطئ». ولكن ماذا عن دراسة الأثر البيئي؟ يجيب العريضي: «لن أدخل في دهاليز ومناهاث من هذا النوع، أنا أعطيت الترخيص واتحمل مسؤوليته، وإذا كانوا فعلاً حريصين على البيئة فليقلوا المقالع والكسارات». رئيس «مؤتمر البيئة» ربيع سالم أفاد بأن شاطئ كفرعبيدا تنقصه الحصى

وجبالاً جرى إمرارها في السنوات الماضية بزيادة عدم صدور المراسيم التنظيمية لقانون حماية البيئة، وضمنها هذان المرسومان. لكن أعمال الردم التي بدأت مطلع هذا الشهر على جزء من شاطئ كفرعبيدا تشير إلى أن الوزارات المعنية لا تتقيد بهذه المراسيم، في حين بنام «نواطير» وزارة البيئة عن «تعالب» تدمير الشواطئ وشقط الرمول وقضم الجبال.

وتوصي الخطة الوطنية لترتيب الأراضي بضرورة حماية المواقع الساحلية المميزة، ومن ضمنها شاطئ كفرعبيدا. لكن وزارة الأشغال العامة دأبت منذ عام 2007 على الترخيص لردم أجزاء واسعة من الشاطئ الصخري للبلدية لصالح مشاريع استثمارية، من دون العودة إلى وزارة البيئة لإجراء دراسة تقييم الأثر البيئي. وبعدها فشلت «شركة إنماء الشواطئ اللبنانية» في تنفيذ مشروعها الذي يقضي بردم مساحات واسعة من البحر لإقامة كاسري أمواج وطمر الشاطئ الصخري وتحويله إلى رملي، وإقامة مرفأين للمراكب السياحية، نجح رئيس بلدية كفرعبيدا في الحصول على ترخيص «استصلاح» لمنطقة في شاطئ كفرعبيدا تقع بالقرب من مشاريع سياحية يملكها الأخير. وأعلنت البلدية في بيان أن «أعمال الردم التي تجري على الشاطئ هي لإعادته كما كان في السابق صالحاً للسباحة وتم بناءً على طلب من أبناء البلدة».

ويشكل هذا النوع من التراخيص، الذي تتم تغطيته بمسميات شتى، نموذجاً فريداً لقوننة سرقة الساحل اللبناني وتغير معالمه، والتفريط بحق اللبنانيين بالوصول إلى الشواطئ التي تزئنه وتحميها، وخصوصاً أن شاطئ كفرعبيدا واحد من أجمل المواقع الطبيعية وأندرها على المتوسط.

إذاعة  
**النور**

**25 عاماً معاً**  
وما زلنا ...

91.7 91.9 92.3 FM

alnoor.com.lb

## ربيع كفرخلدا: السياحة في أفضل مواسمها

بدأ موسم السياحة الداخلية التي تتميز في فصل الربيع بالشلالات التي تدوم لأسابيع بسبب موسم ذوبان الثلج. في الشمال، يعدّ شلال كفرخلدا من أشهر الشلالات التي يقصدها الزوار، ما ينعش القرية سياحياً

### جوان فرشخ بجالي

بالنسبة إلى أهل الشمال، تعدّ كفرخلدا - بساتين العصي قرية الشلال والسهل الأخضر المزروع والمترامي على ضفاف النهر. فغزارة مياه نهر الجوز المنحدرة من جبال اللقلوق أعطت للقرية هويتها السياحية والاقتصادية. واليوم، مع ذوبان الثلوج، بدأ الشلال يفور بأعلى قوته، وبدأ الموسم الربيعي للسياحة في البلدة. قطاع دخله أبناء كفرخلدا من الباب الذي يعرفونه: المطاعم، ما يفسر كثرتها في القرية التي تمتد من نبع دلي إلى الشلال. لكن اللافت أن مجمل الزوار يرون الشلال من الطريق فقط، لأنه يقع في أملاك خاصة، وهناك مطعم واحد فقط يطل عليه، كما أن الطريق المؤدية إليه ضيقة وخطرة.

وعادة ما يستسهل الزوار الطريق ويحدون زيارتهم بالمطاعم الممتدة على مجرى النهر. ولكن لا شيء يعادل منظر الشلال والطريق المؤدية إليه عبر عشرة بيوت يعيش سكانها بسلا. هنا يبني الأبناء مع والدهم «المشخرة»، وهناك تركض الدجاجات

أمام الديك، وفي الجبل يرمى الحمام. وآخر بيت في هذا الحي حوله سكانه إلى مطعم يجاور الشلال الذي تضرب مياهه بحيرة صغيرة فيخرج منها قوس قزح جديد كل ثانية! المنظر رائع، وخاصة أن خضار الوادي يأتي مكملاً. صوت المياه يملأ الفضاء، إذ يصدر من الشلال وينتهي صدها في عمق النهر في الوادي الساحق. الطريق إلى الشلال ضيقة، وكوعها صعب، ولكن المنظر يستاهل العناء، وخاصة أنه لا يتكرر كل السنة، بل لأسابيع قليلة فقط.

أهالي كفرخلدا بنوا مطاعمهم على امتداد خط المياه في القرية، حتى

النهر والذي شيدت مداخله الواسعة في فيء شجر الدلب وبالقرب من جدول المياه.

تشرف المطاعم على وادي كفرخلدا، ويقول ستيفن شاهين، صاحب مطعم الشلال، إن «كفرخلدا هي القرية الوحيدة في منطقة جرد البترون التي تكثر فيها المطاعم بهذه النسبة. لذا، يمكن المتنزه في غابة تنورين مثلاً أن ينهي مشواره بغداء قرب النهر في كفرخلدا، ويمكن المتوجه إلى قرية حردين للحج أن يتوقف في مطاعم كفرخلدا أيضاً التي تقدم المازات اللبنانية والتي تفتح للزوار طرقاً مختلفة في الدفع، الذي يتفاوت بين

وصل عددها إلى 15، ولكنها تتفاوت في ما بينها بالترتيب والنظافة. طبعاً تصدح الموسيقى الصاخبة، ما يعكّر هدوء المنطقة الخضراء، حيث يكثر شجر الدلب وينتشر الفئ على أطراف الطريق غير المعبّدة. ولكن ذلك لا يمنع المتنزهين من التوجه إلى الساحات الخضراء الصغيرة المنتشرة على أطراف النهر لإقامة جلسات عائلية ولعب الورق و«الأركيلة» والمشاوي طبعاً؛ فالقرية هي ملتقى الرحلات العائلية الخاصة، فلا تكثر فيها الباصات، وحين توجد، تتوجه إلى الشق الآخر من المطاعم، ذلك الممتد على طرف



الزوار يرون الشلال من الطريق فقط لأنه يقع في أملاك خاصة

## أسواق طرابلس: تصفية وصراف وحنافسة

### عبد الكافي الصمد

يظن الغريب عن مدينة طرابلس زحمة الناس في بعض الأيام دليل عافية، وعودة للحركة التي كانت قد شلت بسبب الأحداث الأمنية. لكن ابن المدينة يعرف أن ما يجري في طرابلس ليس عودة للحياة، بل ازدحام «احتجاجي». فاليوم، يتنذر طرابلسيون كثر بالقول إن شوارع مدينتهم وأسواقها لا تشهد ازدحاماً إلا عندما يحصل قطع للطرق من قبل بعض المحتجين. وهذا صحيح أصلاً؛ فالمدينة تعيش منذ عام 2008 تراجعاً حاداً في الحركة الاقتصادية والتجارية.

الزحمة التي صارت تشهدها طرابلس احتجاجية فقط، ولا يمكن أن تكون إلا كذلك، وخصوصاً مع عزوف أبناء المناطق الشمالية المجاورة لها عن

زيارة المدينة للتسوق أو الترفيه. وقد عزّز من هذا العزوف حصول بعض التعديلات على مواطنين، أخذت طابعاً مذهيباً، ما جعل رواد عاصمة الشمال وزبائنهم يبحثون عن أسواق بديلة، إما في مناطقهم التي شهدت في السنوات الأخيرة ولادة أسواق رديفة، أو الذهاب إلى خارج الشمال لشراء حاجاتهم.

جولة واحدة في أسواق طرابلس قد تكفي حتى تظهر الصورة: عشرات المحال التجارية ترفع على أبوابها إعلانات تصفية نهائية لبضائعها، وموظفون بالجملة بصرفون. وآخر نتائج هذا الصرف انضمام عشرات الموظفين والعامل في مطاعم ومحال لبيع الحلويات في طرابلس إلى صفوف البطالة التي تضيق بها طرابلس.

في سوق البازركان الذي يُعد السوق التقليدي الأكبر في المدينة، يبرز مروان نابلسي هذا الصراف، مشيراً إلى أنه «بات من النادر أن يزورنا زبون من خارج طرابلس، بعدما كان أكثر من نصف زبائني من بقية المناطق الشمالية». ويرد السبب إلى

### تعيش المدينة منذ عام 2008 تراجعاً في حركتها الاقتصادية

«التسبب الأمني الذي جعل هؤلاء الزبائن يفضلون عدم النزول إلى المدينة».

ما يسري على أصحاب المحال والمؤسسات التجارية التي تصفي سنواتها في طرابلس، ينطبق أيضاً على الموظفين والعامل في القطاع

الخاص تحديداً، الذين وجدوا أنفسهم حالياً أمام خيارين: إما الصرف من الخدمة بلا تعويض وإيجاد عمل بديل، أو القبول بخفض نسبة من الراتب مقابل الاستمرار في العمل. يكشف بعض هؤلاء لـ «الأخبار» أن «الحد الأدنى للأجور لا نعرفه في طرابلس»، لافتين إلى أن «الرواتب الشهرية لا تتجاوز في أحسن الأحوال 600 ألف ليرة، وخصوصاً لمن يعمل أجنبياً أو لمن تقوم بأعمال السكرتاريا، التي تقبض أحياناً نصف هذا المبلغ، بلا وجود أي ضمان صحي أو بدل نقل أو تعويض». وهذا الوضع تؤكدته المعلومات التي أوردتها دراسة عن الفقر الحضري أجرتها منظمة الأسكوا نهاية العام الماضي بالتعاون مع بلدية طرابلس، من أجل معرفة مقياس ومعدلات الفقر في طرابلس،

وقد أظهرت الدراسة أن 73% من أسر طرابلس ليس لديهم تأمين صحي. في السنة الأخيرة، ازدادت بلا شك هذه المعدلات والنسب نتيجة ارتدادات الوضع في سوريا على لبنان، وتأثرت طرابلس به أكثر من سواها، نظراً إلى ارتباطها اقتصادياً واجتماعياً بالداخل السوري أكثر من بقية المناطق اللبنانية. ولعل المشكلة التي يشكو منها بعض الموظفين اليوم هي العمالة السورية. فتردّي الوضع ليس سبباً وحيداً في قطع لقمة عيش الكثير من الموظفين، إذ بات لرخص اليد العاملة السورية حصة، حيث يلجأ بعض أصحاب العمل الطامحين للاستمرارية على تبديل العامل اللبناني بعامل سوري بنصف أجره. وهذا ما يحصل تماماً في مناطق كثيرة.

## اقتراح قانون لإعادة العمل بتراخيص البناء

### داني الأمين

قررت اللجنة الوزارية المكلفة درس مشروع قانون معالجة تصاريح البناء «إعداد اقتراح قانون يقضي بإعادة العمل بالقانون رقم 453 وذلك بعد إدخال التعديلات اللازمة عليه»، وفق ما أعلن نائب رئيس مجلس

### تراجعت الحركة الاقتصادية في بنت جبيل بسبب وقف أعمال البناء

الوزراء سمير مقبل، إثر اجتماع للجنة عقد أمس في السرايا الحكومية، في حضور الوزيرين مروان شربل وشكيب قرطباوي، وممثلي الوزيرين غازي العريضي وغابي ليون، المدير العام للتنظيم المدني الياس طويل

ونقيب المهندسين في بيروت إيلي بصيبص.

وقد عقد هذا الاجتماع في وقت يتفاعل فيه موضوع وقف العمل بتراخيص البناء في مختلف المناطق اللبنانية، إذ احتج أخيراً عدد من أبناء منطقة بنت جبيل على ازدواجية المعايير المتعلقة بتشييد الأبنية دون الحصول على ترخيص مسبق من التنظيم المدني، وذلك بعد حالات متعددة، جرى خلالها بناء منازل ومحال تجارية دون الحصول على تراخيص البناء. فقد عمد أحد أبناء بلدة تبين إلى بناء طابق على الشارع العام، دون ترخيص، ولم تستطع القوى الأمنية منعه من ذلك، نظراً «للدعم الذي يحظى به من بعض المسؤولين» بحسب عدد من أهالي البلدة، الذين طالبوا بمساواتهم به.

يذكر أن قرار منع البلديات منح تراخيص البناء في حدود 120 متراً

مربعاً شلّ الحركة الاقتصادية في المنطقة، بعدما كانت معظم ورش بناء الأهالي تبنى وفق هذه الطريقة. يقول المحاول حسن الزين «لقد توقف معظم عمال البناء عن العمل»، لافتاً إلى أن «معظم الأهالي يعتاشون هنا من الحركة الاقتصادية التي تولدها أعمال البناء». ويقول التاجر محمد عيسى إن «توقف أعمال البناء أثر على الحركة التجارية بشكل لافت، فقد تراجع القوة الشرائية أكثر من 50%، ونحن ندرك جيداً أن معظم الأهالي الذين يرغبون في بناء المنازل توقفوا عن ذلك، بانتظار إعادة النظر في قرار وقف تراخيص البناء». لذلك يطالب أبناء بنت جبيل ومرجعون بإعادة السماح للفقراء ببناء المنازل بدون ترخيص من التنظيم المدني، أو وفق آلية تخفف من الأعباء المالية التي يمكن أن يتكبدها أثناء الحصول على التراخيص».



يشكو الأهالي من ازدواجية المعايير (أرشيف)

الطلب العالمي اليومي على النفط بحلول عام 2018 وفقاً لتوقعات وكالة الطاقة الدولية، التي ترى ان الإنتاج الجديد من النفط الصحري الأميركي سيغطي معظم الزيادة المرتقبة

96,7

مليون برميل

إجمالي ما كانت تدنيه تركيا لصندوق النقد الدولي، وسددت آخر شريحة منه أخيراً، وفقاً لرئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، وتعدّنا ان «يكون هذا التطور مؤانياً لبلادنا»

412

مليون دولار

عدد الهواتف المحمولة التي تتوهم «Sony» بيعها حتى آذار 2014 بارتفاع نسبتته 27%. وتشدّد المنافسة في القطاع، وقد طرحت «Nokia» امس النسخة الأحدث من هاتف «Lumia»

42

مليون هاتف

انخفضت التدفقات المالية إلى لبنان بنسبة 3,4% خلال الفصل الأول من العام الجاري، وسجلت هذا المستوى، وتأثرت تحديداً بتراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة وانخفاض السياح

4,25

مليارات دولار

## شركات

# «سوليدير» تبحث عن تمويل

تسيك سندات تحصيل بـ185 مليون دولار تستحق بعد 3 سنوات وبكافة 5%



إلى أي مدى تعاني سوليدير من أزمة سيولة؟ (مروان طحطح)

كشفت عملية التسديد التي قامت بها أخيراً شركة «سوليدير»، عن ضعف مؤشراتها المالية وعدم قدرتها على الاستدانة من المصارف وفق شروطها، ما دفعها إلى بيع سندات دين تستحق آجالها خلال السنوات المقبلة مقابل سيولة نقدية بقيمة 185 مليون دولار

## محمد وهبة

لا تُعدّ عملية التسديد التي قامت بها «سوليدير» مؤشراً إيجابياً على أوضاع الشركة، بل تلقفها المساهمون بوصفها مؤشراً على مستوى الأرباح التي ستوزعها الشركة على مساهميها خلال السنوات المقبلة، والتي ستكون متدنية، ففي 8 نيسان أعلن البنك اللبناني للتجارة وشركة «BSEC» تنفيذ عملية تسديد مدعومة بأصول في السوق المالية المصلحة «سوليدير» بقيمة 185 مليون دولار لتوفير جزء من التمويل اللازم لأعمال تطوير وأشغال البنى التحتية في واجهة بيروت البحرية.

وأوضح البيان المشترك أن هذه العملية تشمل إنشاء صندوق بهدف تصفية قسم من محفظة قروض ناتجة من مبيعات أراضي سوليدير. هذا يعني أن الصندوق اشترى سندات التحصيل التي كانت «سوليدير» قد أصدرتها لزبائن باعتهم أراضي بالتقسيم في منطقة وسط بيروت فرهنوا أراضيهم لها حتى سداد كامل قيمة المبالغ المنفق عليها.

ووفق البيان، أصدر هذا الصندوق 3 فئات من الأوراق المالية: سندات فئة (أ) قيمتها الإجمالية 130 مليون دولار، وقد اكتتبت بها المصارف المحلية. سندات فئة (ب) قيمتها الإجمالية 45 مليون دولار، وقد احتفظت بها «سوليدير» رغم أنها تملك حق بيعها لاحقاً بعد الدفع الكامل للفئة (أ). وسندات فئة (ج) قيمتها الإجمالية 10 ملايين دولار تحتفظ بها «سوليدير» طوال مدة العملية.

ويلفت البيان إلى أن المستثمرين من الفئة (أ) سيحصلون على فائدة سنوية ثابتة بنسبة 5% على مدى 1,33 سنة أما الاستحقاق النهائي المتوقع للصندوق فهو بعد 2,5 سنة. من جهة ثانية، إن مخاطر هذا الصندوق متدنية قياساً إلى مؤشر أساسي يُعتمد في العمليات العقارية، وهو متوسط قيمة القرض نسبة إلى قيمة المبنى، الذي يبلغ في هذه العملية 53,3% عند تاريخ إقفال الصندوق، وهذا يعني أن حامل السندات بإمكانهم تحقيق أرباح توازي ثلاثة أضعاف قيمة استثمارهم في الأوراق

المالية التي أصدرها الصندوق، فيما سيحوّل الرهن العقاري من الدرجة الأولى على الأراضي المصلحة المستثمرين. إزاء هذه العملية، ثمة الكثير من الأسئلة التي أثارها المساهمون في السوق؛ فلماذا لجأت سوليدير إلى مثل هذه العملية، رغم أنها اعتمدت خلال فترة سابقة للجوء إلى المصارف لتمويل حاجاتها؟ وهل يختلف كثيراً عن الاستدانة من المصارف؟ ولماذا «سوليدير» أصلاً في حاجة إلى كل هذه السيولة؟

الوقائع المتداولة في السوق عن هذه العملية، تؤكد أن هدف «سوليدير» من العملية المذكورة لم يكن سوى

البحث عن تمويل لاستكمال أعمال تطوير ما تطلق عليه مشروع «المنطقة المستحدثة». كلفة هذا المشروع تقدرها سوليدير بنحو 248 مليون دولار ستنفقها لإنشاء المرفأ السياحي الشرقي وحديقة عامة مساحتها 70 ألف متر مربع وأشغال أخرى. وبحسب المعلومات المتداولة في السوق، حاولت «سوليدير» اللجوء إلى المصارف لاستدانة الأموال اللازمة للتمويل، لكنها اصطدمت بوقائع مالية مؤثرة كبحت حماسة المصارف لإقراض «سوليدير»، لا بل إن بعض هذه المصارف هو من اقترح أو مارس نوعاً من الضغوط على سوليدير للقيام بمثل هذه العملية.

LEBANESE REPUBLIC  
Office of the Minister of State for Administrative Reform  
Expression of Interest for e-Learning Project for the Lebanese Government Public Sector Employees EO1/18/13  
The Government of Lebanon, represented by the Office of the Minister of State for Administrative Reform (OMSAR), has received a KD 9 million loan from the Arab Fund for Economic and Social Development, toward the cost of Administrative Development. OMSAR intends to apply a portion of the proceeds of the loan to eligible payments under the below described contract.  
**Required profile of consultants and application details are available along with the detailed Ad on: www.omsar.gov.lb**  
Expressions of Interest should be received on or before the 18th of June 2013, at 2:00 pm at: The Office of the Minister of State for Administrative Reform, Starco Bldg., 5th floor, Omar Daouk Street, Minet el Hoss Sector-Beirut - Lebanon.  
Att: Mrs. Rawiah Hammoudy, Procurement Assistant (Room 511), Telephone: (01) 371510 Ext 167.

ومن أبرز هذه الوقائع المالية، أنه في 2012 كانت سيولة سوليدير النقدية تبلغ 165 مليون دولار، في مقابل حسابات مكتسوفة للمصارف (ديون للمصارف) بقيمة 555 مليون دولار، وهو مبلغ يوازي 100,7% من سندات الدين التي تحملها في محفظة بيع الأراضي للزبائن (المحفظة التي قامت بتسديد جزء منها اليوم). باقي المؤشرات لم تكن جيدة أيضاً، ففي تلك السنة تراجع مبيعات «سوليدير» بنسبة 28% وانخفض توزيع الأرباح إلى 79 مليون دولار مقارنة مع 152 مليوناً في 2010 و175,2 مليون دولار في 2009، وذلك يعود إلى انخفاض الأرباح في 2011 بنسبة 17%... لا بل إن الشركة أقرت بنفسها باحتمال استمرار تباطؤ مبيعات الأراضي خلال السنوات المقبلة مشيرة إلى أن هذا التباطؤ «كان له بعض التأثير على أرباح 2011 وقد يؤثر أيضاً على أرباح الأعوام المقبلة».

وفي الواقع، إن ما جمعت سوليدير من هذه الصفقة، عملياً، لا يزيد على 130 مليون دولار وستدفع عليه فوائده بنحو 10 ملايين دولار، فيما فقدت الشركة إيرادات مستقبلية من سندات التقسيط التي كانت تتوقع تحصيلها خلال السنوات الثلاثة المقبلة، علماً بأنها باعت في 2012 نحو 40 ألف متر مربع على الواجهة البحرية لمدينة بيروت بنحو 180 مليون دولار، علماً بأن مبيعاتها في السنة السابقة كانت تبلغ 222 مليون دولار.

وبالنسبة للمصارف، فإن إصرار بعضها على إقراض سوليدير من خلال عملية تسديد، هو أمر يخفف مخاطر التمويل؛ لأن المصارف ستحمل في محفظتها سندات تحصيل تحمل رهنًا عقارياً من زبائن اختارتهم؛ لأنهم ذوو ملاءة مالية.

## أخبار

### منحة لـ «AUB» لجعل بيروت ذكية

إن قُدّمت «إريكسون» منحة بحثية للجامعة الأميركية في بيروت «AUB» في إطار مبادرة هي الثالثة من نوعها في المنطقة تنفذها الشركة المختصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجعل المدن «أكثر ذكاء». وسيتركز البحث على جمع بيانات رئيسية عن العاصمة اللبنانية، وستستخدم النتائج لتحديد الفرص ورصد قدرات البنية التحتية وتطوير حلول خاصة لتحسين جودة حياة الناس في المدن.

وستؤدي هذه المبادرة، التي تتم بإشراف «مركز إريكسون للابتكار بالمجتمع الشبكي» (ENSIC)، إلى تطوير تطبيقات وحلول متنقلة قادرة على توفير معلومات فورية عن حالة الازدحام المروري، ودليل سكان المدينة لتحديد المناطق التي يوجد فيها اتصال لاسلكي جيد، والمساعدة في تحسين جداول واتجاهات سير وسائل النقل العام، أو حتى تحديد مواقع الأماكن العامة في المدينة التي يمكن قصدها للاسترخاء. وتشمل المبادرة الإقليمية مشروعاً في مصر لتطوير منصة للإدارة الذكية للإشارات الضوئية، وواحدة في تركيا لتطوير منصة لإدارة المصادر في حال الكوارث الطبيعية.

### «نعول على موسم سياحي بعد الخسائر»

الكلام لرئيس الهيئات الاقتصادية عدنان القصار. برأيه: «الوضع السياسي لا يحتمل الماطلة والتأخير في عملية تشكيل الحكومة». وقال الوزير السابق إن البلاد «على أعتاب موسم سياحي تعول القطاعات الإنتاجية عليه بعد سلسلة الخسائر التي تكبدتها على مدى الفترة الماضية نتيجة تدهور الوضع الأمني والسياسي». وأشار إلى الآثار السلبية على الاقتصاد الناجمة عن «تحذير البلدان الخليجية، ومن بينها الإمارات العربية المتحدة، مجدداً لرعاياها بعدم السفر إلى لبنان، نتيجة عدم استقرار الأوضاع في البلاد وعدم تشكيل حكومة أو إقرار قانون انتخابي».

208.36

ملايين دولار

الأرباح التي حققتها المصارف الثلاثة الكبرى في لبنان، «عوده» و«بيبيلوس» و«لبنان والمهجر»، خلال الفصل الأول من العام الحالي، متراجعة بنسبة 4,07% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2012، مع العلم بأن تلك المصارف اتخذت مؤونات إجمالية (أي أموالاً موضوعة جانباً للتحوط من الخسائر) بلغت 32,5 مليون دولار لاحتواء أي قروض متعثرة قد تظهر بسبب الأوضاع المحلية والإقليمية المضطربة. وتتوقع وكالة التصنيف الائتماني «Moody's» أن يرتفع معدل القروض المشكوك في تحصيلها لدى المصارف اللبنانية إلى 6,5% في عام 2013.

## هنون معاصرة

روي ديب

الحوارات اليومية  
نبض الدورة السادسة

أبرز الإنتاجات الفنية المرتبطة بما يجري حولنا ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، يطرحها الفوروم الشهير الذي تنظمه كريستين طعمة وجمعية «أشكال ألوان». على البرنامج عروض ولقاءات ومعارض تسائل الحاضر والمستقبل، في منطقة حبلى بالتحولات

أمس، انطلق منتدى «أشغال داخلية 6» في فضائه (أشكال ألوان) في منطقة جسر الوادي (بيروت) بتوزيع كتيب «إسلام الشرع وإسلام الدولة: دعوى الإحياء وحريتها على «التنظيم»» لوضاح شرارة، وقدم جو نعمة عرض أداء صوتياً بعنوان «أثومويل»، ثم اختتمت فرقة «سادات» المصرية الشعبية سهرة الافتتاح، غناءً ورقصاً في الشارع. بهذه الطريقة أرادت مديرية المهرجان وجمعية «أشكال ألوان» (تأسست عام 1994) كريستين طعمة الخروج إلى الحيز العام. طوال هذا الشهر، تحتضن فضاءات متعددة من المدينة مشاريع فنية، وعروض رقص ومسرح، ومحاضرات أدائية، وإصدارات، وأفلام، وفيديو، ومحاضرات، ومعارض فنون معاصرة، وبتاً مباشراً على الراديو. فعاليات تتوزع بين فضاء «أشغال داخلية»، و«مركز بيروت للفن»، و«صاله «أرشيوم»، و«98 أسبوع»، و«متروبوليس أمبير صوفيل»، و«مسرح بابل»، و«المدينة» مع مشاركة لأكثر من مئة فنان. منذ اليوم الأول، كان همّ كريستين طعمة تفعيل الحياة الثقافية والفنية المعاصرة ضمن الحيز العام في بيروت المناهضة من الحرب الأهلية، وخلق مساحة يبحث فيها الفنانون المعاصرون عن لغات وأساليب عرض جديدة تتجاوز مرحلة ما بعد الحرب. هكذا قدمت معرضاً في حديقة الصنائع (1995) ثم «السيوفي» (1997) و«كورنيش عين المريسة» (1999) و«شارع الحمرا» (2000). إلى أن انطلقت أول دورة من «أشغال داخلية» عام 2002. اليوم سلّمت طعمة إدارة برنامج فضاء «أشغال داخلية» لمساعدتها الأولى أمل عيسى، وقزرت استضافة عدد من المعدّين الفنيّين لصياغة برنامج الدورة السادسة إلى جانبها، ما أثمر برنامجاً غنياً. في حديث مع «الأخبار»، ترى طعمة أنّ الإصرار على دعوة معدّين فنيّين من خلفيات وثقافات وأعمار مختلفة لإعداد برنامج الدورة الحالية، ينقذه من خطر أن تتحكّم فيه سلطة ذات توجه فني وسياسي واحد. إلى جانب البرنامج الذي أعدته طعمة هذه السنة، أنجز طارق أبو الفتوح (مصر) برامج «معارض» في صالة Arthem مع أعمال لـ 18 فناناً. أما مجموعة «98 أسبوع»، فتقدم «خطوطنا مفتوحة» مسلسل راديو، المشروع عبارة عن قراءات عن سياسات وشاعريات اللغة التي سيخللها بث مباشر على الراديو وورش عمل ومحترفات وجولات فنية. وتحت عنوان «عروق بلاستيك»، أعدت زينب أوز سلسلة من المناقشات ومشاريع بحثية تُبرز التحولات في السياسات الثقافية والعهد العثماني حتى مطلع عهد الجمهورية التركية. ومع أهل البيت، نرافق المشاركين في برنامج «أشغال داخلية» بين منطقتي خندق العميق وبرج حمود في مشروع «إكس. شقق»

## أشغال داخلية: «حترقاتنا» الص

الذي أعده المخرج المسرحي والأستاذ المقيم ماتياس ليلينثال. أما برنامج كريستين طعمة، فيتضمن عروضاً أداءية تتوزع بين الرقص والمسرح مع فنانين ننتظر بشغف أعمالهم الجديدة، وعرض موسيقي مع جوليا هولتر وكريس فوتك، وعرض سمعي بصري مع طوني إيليا، وشريف صحنوي، ومازن كرجاج وشربل هبر. كذلك، لن تخلو الدورة من محاضرات أدائية لهايغ أيفازيان، ومروة أرسانيوس، وطوني شكر، ولارا الخالدي ويزن الخليلي. طبعاً، ستعرض أفلام في «متروبوليس أمبير صوفيل» وبرنامجان مخصّصان للفيديو والأفلام القصيرة في فضاء «أشغال داخلية». أما نبض الدورة، فسيكون النقاشات الثقافية والمحاضرات والحوارات اليومية، مع لائحة طويلة من المحاضرين: هدى بركات، باولا يعقوب، طارق العريس، إبراهيم داود، قادر عطية... وستصدر ثلاثة كتب في هذه الدورة: مجموعة قصائد منتقاة في تربية الغضب لعادل نصار تصدر في Ressentiment (ترجمة وتحرير وليد صادق)، و«المحاورة التي تؤلّفنا» لطوني شكر، إضافة إلى منشور وضاح شرارة. دورة «أشغال داخلية 6» متنوعة وغنيّة، تقدم إلينا كالعادة أبرز وأهم الإنتاجات الفنية المعاصرة الجديدة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بكل ما يجري حولنا ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً، وخصوصاً سياسياً بدءاً من محطات طبعت تاريخ الفن العربي والعالمي من الإسكندرية عام 1955، وبغداد 1974، وبيكين 1989 في «معارض» لطارق أبو الفتوح، إلى السياسات الثقافية وعلاقتها بالجهة الداعمة مع «عروق بلاستيك» لزينب أوز وصولاً إلى القراءات الفنية للحاضر والمستقبل العربي خلال التقلبات وبعدها. لفلسطين حصة كبيرة في الدورة تقوم على عنوانين بحسب كريستين طعمة: الأول «حترقات»، والثاني «المحاكمة». وفي غياب المحاكمة عندنا، تبدو تلك الممارسات الواسعة النطاق في زوايا المدن وعماتها وزواربها وأمكنها الخاضعة وحميمياتها، حترقات بلا توقّف، ترفع سؤال المحاكمة على نحو فردي وخاص ومستمر: فلنشارك «أشكال ألوان» كل على طريقته بـ «حترقاتنا» الخاصة، حضوراً وفعالاً ثقافياً وفنياً.

«أشغال داخلية 6» حتى 26 أيار (مايو) - البرنامج، وأماكن العرض: <http://ashkalalwan.org>



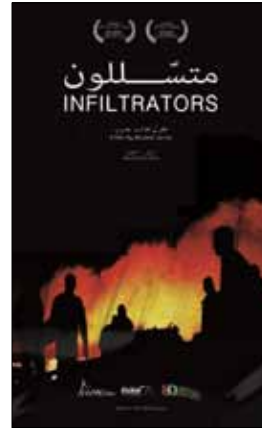
علي شري في «نهاية الزمن» لأكرم زعترى

## أفلام وفيديو عن المجتمع والإنسان والجدار

ويأخذنا أحمد غنيمي إلى مواجهة في «بحاري» على ساحل الإسكندرية. ويقدم أحمد ماطر قراءة بمكة في «ضوء اصطناعي». أيضاً، نشاهد أعمال مخرجين لبنانيين كـ «نهاية الزمن» لأكرم زعترى، و«أصداء في غرفة بلا جدران» لنديم مشلاوي. ويعالج مروان حمدان البعد الميثولوجي لعدوان تموز في «يا سيوف خديني»... وتعرض هذه الأعمال بين «متروبوليس أمبير صوفيل» و«مركز بيروت للفن» وفضاء «أشغال داخلية» طوال المنتدى.

الفلسطينيين في مخيم «عين الحلوة» (جنوب لبنان). أما جمانة مناع، فتعود في «موجز العادات» (تنكزية الفريد روك الأخيرة) إلى آخر حفلة تنكزية أقامها الفريد روك في فلسطين 1942. وفي الأعمال التي تبحث في المجتمع والإنسان والمدن، تراقفنا بارين جدو عبر «قوانة» في رحلة شاعرية عبر العراق ويسعى سيمون فوجيوارا في «استوديو الأم الحزينة» لإستعادة صورة مفقودة لوالدته بين ذراعي صديقها على شاطئ قريب من كازينو لبنان، حيث عملت راقصة في الستينيات.

لفلسطين حضور مميز في برنامج أفلام وفيديو «أشغال داخلية 6». تخصص ريم شله، ومهند يعقوبي، ونك دينز عرضاً بحثياً بعنوان «السينما الملزمة والنظرة الفاصلة» يضمّ فيلمين: «كلنا فلسطينيون/ ثورة حتى النصر» لباسيفيك نيوزريل (1973، الولايات المتحدة) و«شجرة الزيتون» لمجموعة «سينما فانسين» (1976، فرنسا). أما خالد جزار، فيصوّر محاولات تسلل من جدار الفصل في «متسللون». وفي «عالم ليس لنا»، يقدم مهدي فليلف بورترية لثلاثة أجيال من اللاجئين





# غيرة... وفلاسفيتين «المحاكمة»



من «امتطي غيمة» لربيع مروة

## «الراديو» ينطق بالمحذور

«خطوطنا مفتوحة: مسلسل راديو»، قراءات وأدائيات عن سياسات وشاعريات اللغة من تنظيم وإعداد «98 أسبوع»، بالاشتراك مع لورانس أبو حمدان ونورا رزيان. الفكرة تطوير لمشروع قُدّم العام الماضي حيث تناوبت ثلاث مجموعات موزعة بين بيروت ورام الله والقدس على قراءة إذاعية لرواية «المتشائل» لإميل حبيبي. كان الهدف خلق تواصل عبر أثير الراديو. تقول مروة أرسانيوس (98 أسبوع) إن «خطوطنا مفتوحة: مسلسل راديو» يحاول البحث في المسموح والمحرم قوله في الحيز العام. كيف ننقل الخاص إلى العام؟ أسئلة عديدة يحاول الفنانون اختبارها عبر الراديو كوسيلة عامة، وعبر أنواع مختلفة في الأدب. على مدى أربعة أيام، وبدءاً من منتصف ليل 18 أيار (مايو)، يقرأ ريان ثابت نصاً مركباً من يوميات ورسائل لشخصيات معروفة. وفي 5/20، ستقدم ورشة عمل «عن سياسات الصمت والنطق» مع نيكيتا دهوان، بإدارة مروة أرسانيوس وسدسل ثلوند، وتتناول أسئلة التعبير في تجارب الكتاب والمناضلات النسويات. وفي 5/21، ستندير نورا رزيان حواراً حول الخيال العلمي والمستقبل المتخيل في الأدب العربي، تليه جولة «بعد المستقبل: انبعاث التراث» مع غالية السعداوي في وسط بيروت. وفي اليوم الأخير، وانطلاقاً من جهاز «انطق أكتب» المذكور في رواية (1984) لجورج أورويل، يدير لورانس أبو حمدان محترفاً مفتوحاً لقراءات مختلفة، بينما يبت الراديو نصوصاً محظورة، وسيحظى المستمعون بالمشاركة في إغناء البث بمقترحاتهم، في محاولة لخرق مفهوم الرقابة. نُبث البرنامج على موقع «98 أسبوع» الإلكتروني، وسنُبث لاحقاً مختارات مسجلة عبر برنامج Ruptures لزياد نوفل على «راديو لبنان».

«خطوطنا مفتوحة: مسلسل راديو»: من 18 حتى 22 أيار - مقابل استوديو 98weeks.net (مار مخايل، بيروت)

## المشي في مدينة عدائية

يستند «إكس شقق» إلى جولتين أدائيتين في خندق الغميق وبرج حمود من تنظيم وإعداد ماتياس ليلينثال والفنانين المشاركين في «برنامج أشغال داخلية» (2012، 2013). «إكس شقق» مشروع نُفذ ليلينثال ضمن برنامج «فضاء أشغال داخلية» هذه السنة وفي مدن مختلفة من العالم. في بيروت، اختار المشاركون منازل في خندق الغميق، وبرج حمود، حيث يقوم المشاهدون بجولة في كل منطقة، ويتنقلون من منزل إلى آخر، ومن مداخلة فنية إلى أخرى. هكذا حُدّت نقطة البداية عند ساحة البلدية في برج حمود، وأخرى في قهوة «ماتادور» قبالة جسر فؤاد شهاب، حيث ينطلق المشاهدون مزودين بنص يصف كيفية الوصول من محطة إلى أخرى. في خندق الغميق سبع محطات تتوزع بين منازل، ومكاتب، ومحل للمكالمات الدولية، وفرن كعك، لكن المشكلة كانت في إسقاط أعمال فنية على الفضاءات المعمول بها، أو عدم تبلور المداخلة الفنية لتحكي تفاصيل المكان. على عكس جولة برج حمود التي أدخلت المشاهد إلى عوالم مختبئة داخل أزقة برج حمود. الفنانون المشاركون بنوا مداخلاتهم على أساس العناصر التي توفرها الفضاءات المستعملة، والشخصيات التي تسكنها، أو عبر تركيب عناصر خيال المشاهد أنها جزء من الواقع. عرّفوا المشاهد إلى حرفيين كعمل الأحذية، و«أوسكار» صانع المجسمات المنمنمة، وسينما قديمة في برج حمود... خرج المشاهدون من هذه الأماكن محملين بالعناوين وأرقام الهواتف التي قد يعودون إليها كزبائن لا كمتفرجين. الأهم أن المداخلات الفنية في برج حمود ارتبطت بتاريخ المنطقة وسكانها، فانت منسجمة معها وخلاقة معاً. يقول ماتياس ليلينثال: «إكس شقق» بنسخته البيروتية مشروع حول المشي في مدينة تتصف بأنها تعرقل فعل المشي فيها».

«إكس شقق»: اليوم: جولات مستمرة من 11:30 ص. حتى 7:30 م. للحجز 70/841580.

## رضوان المؤدب وريبع مروة والآخرون وتبقى الخشبة ملاذنا الأخير

هو عنوان العرض الراقص المنفرد الذي سنشاهده على أنغام قصيدة «الأطلس». يوجّه العمل تحية إلى المرأة وشهوانيتها، محلاً الجانب الأنثوي للراقص. من خلال حركتي الحجب والكشف ضمن ثنائيا الخشبة، تظهر رؤى وقراءات جديدة للأنثى خارج التحول والتكرار: حركات تمرد، ورقصة للتغيير، وأغنية للحرية. ضمن هذه العروض، لا بد من مشاركة سورية: في «حميمية» (23 و 24/5 - بابل) للمخرج عمر أبو سعدة (دراماتورجيا محمد العطار)، يللم الممثل السوداني ياسر عبد اللطيف شتات حياة متقلبة وصاخبة بين مدينتي: الخرطوم الذي تركها عام 1990 إثر انقلاب عمر البشير، ودمشق حيث عاش لأكثر من 20 عاماً كطالب تمثيل، وكممثل مسرحي وتلفزيوني، وكزوج. بعدها، ترك عاصمة الأمويين هرباً من الاضطرابات التي فجرتها الثورة العارمة. إنها حكاية ممثل في تقلبات حياة فريدة، خسر مدينتيه الأثيريتين، وما هو يبحث - عبثاً ربما - عن ملاذ أخير في المسرح!

عن أسئلة مثل اهتمام الرأي العام بموت هذا الشاب، إضافة إلى أسئلة ترتبط بمحاولات الاستحواذ على الحدث واستغلاله سياسياً، ومحاولة التخلص من تأثيره المحتمل. ربيع مروة يحضر مجدداً من خلال إخراج نص «امتطي غيمة» بالاشتراك مع سرمد لويس (25 و 26/5 - بابل) وبطولة ياسر مروة. أما الراقص والكوريغراف الفرنسي بورييس شارماتز الذي يستكشف الحركة المعاصرة وتاريخها المعقد، فيجمع في «فليب بوك» (19 و 20/5 - المدينة) مجموعة راقصين من المحترفين والهواة. يتخذ شارماتز من كتاب «خمسين عاماً» لديفيد فوغان، نقطة لانطلاق العرض. في كتابه، جمع فوغان صور من كل أعمال الراقص الأميركي ميريس كونيغهام على مدى خمسين عاماً. وسيؤديها الراقصون بنحو تسلسلي في العرض. «الجنة تحت أقدام الأمهات»: من هذا الحديث النبوي، ينطلق مشروع الراقص والكوريغراف التونسي رضوان المؤدب بالتعاون مع توماس لوبران. «الجنة تحت أقدامهن» (21 و 22/5 - المدينة)

يجمع «أشغال داخلية 6» مجموعة من العروض المسرحية والراقصة الآتية من بلدان عربية وأجنبية، لتتوزع على فضاءات عذبة من بيروت. أطول العروض الراقصة هو «رؤوس أقلام/ مفكرة» (15 و 16/5 - المدينة) لميغ ستيوارت (فرقة «دامجد غودز») - 120 دقيقة. البحث عن سباقات جديدة للعرض الراقص عبر إعادة صياغة مستمرة لأشكال التعاون بين الوسائط الفنية المختلفة هو أحد أهم الاهتمامات المتكررة لدى هذه الراقصة والكوريغراف الأميركية. في إطار إقامتها في مسرح «هيبيل أم أوفر» في برلين، دعت ستيوارت مجموعة من المؤدين والموسيقين والفنانين إلى مشاركتها المكان وحسبهم الفني ومهاراتهم كحقل تفاعل مفتوح. يتخذ العرض شكله أثناء التمرين الحركي ذاته، وعبر اقتراحات مرتجلة وملاحظات أولية، على أمل استكمالها مستقبلاً. ومن لبنان، يقدم الثنائي لينا صانع وريبع مروة (33 لغة وبضع ثوان) (17 و 18/5 - المدينة)، المستوحى من انتحار ناشط لبناني شاب. يحاول العرض الذي أخرجه وكتبه الثنائي الإجابة

## طارق، أبو الفتوح يستحضر التاريخ في بيروت

تحكم حياتنا الفكرية والثقافية. يستلهم أبو الفتوح مقولة ابن عربي «الزمان مكان سائل... والمكان زمان متجمّد»، لئيسائل المعرض حاضرنا وموقعنا في ظل ظروف سياسية واجتماعية هي أيضاً تدخل في مسار التحول. لإتمام «المعارض»، دعا طارق أبو الفتوح فنانين يشارك بعضهم بأعمال سابقة، فيما أعدت أغلبيتهم أعمالاً جديدة خصيصاً لفكرة المعرض. يشارك في المشروع وليد رعد، ووليد صادق، وروي سماحة، وعلي شري، ومنيرة الصلح من لبنان، ووائل شوقي وإيمان عيسى، وباسم مجدي من مصر، وأحمد ماطر من السعودية، وخليل رباح ونداء سنقر من فلسطين، إضافة إلى فنانين من الصين، وكوريا الجنوبية، وسنغافورة وإسبانيا. الأعمال الموزعة على ثلاثة أقسام في المعرض تضم التجهيز والفيديو والصور والمنحوتات وعروض الشرائح والنصوص والرسوم على ورق والعروض الأدائية. معرض واعد يفتتح يوم 17 أيار (مايو) في فضاء «أرثيوم»، ويشهد في الأوقات الصباحية حوارات وسجلات على هامش «أشغال داخلية 6» تحت عنوان «قهوة مع...».

«معارض»: بدءاً من 17 أيار (مايو) حتى 10 حزيران (يونيو) - غاليري Artheum (جسر الوادي، بيروت). للاستعلام: 71/781783

ينكهة خاصة تضيفها مشاركة المعدّ الفني المصري ومدير «صندوق شباب المسرح العربي» طارق أبو الفتوح في «أشغال داخلية 6». بعد سنتين من الأبحاث والعمل، يقدم «معارض» خصيصاً لبيروت. انطلق أبو الفتوح من ثلاثة تواريخ شكلت محطات مفصلية في الفن، وبالطبع السياسة (1955 و 1974 و 1989) ليضعها في حاضر بيروت 2013.

في 1955، كان «بينالي الإسكندرية» الأول الذي طرح التساؤلات الكبيرة بعد سقوط الدولة العثمانية وبدء مرحلة ما بعد الاستقلال، ومستقبل ثقافة المنطقة. إنها بداية مرحلة فنية جديدة متأثرة بزمان جمال عبد الناصر، وتشكل مظاهر العدالة الاجتماعية في الفنون، وتبلور الفكر القومي... إنها فترة الحلم. مرحلة طبعها الحركات النسوية المتأثرة بهدى شعراوي. أما عام 1974، فشهد «معرض السنتين العربي الأول» للفنانين العرب في بغداد. تلك الفترة التي أعقبت حرب أكتوبر كانت تشهد نشاط «منظمة التحرير الفلسطينية»، وبدء التوتر في لبنان مقابل تدفق أموال النفط على السوق العربية وأثرها في بروز الصحراء والرمال والنخيل في الأعمال الفنية، وظهور ضغوط على الفنانين تطالب بفن ملئ. أما في 1989 تاريخ سقوط جدار برلين والتحضيرات لحرب الخليج، فقد افتتح «معرض الفن الطليعي» في

رادار

# mtv ونجومها... قصة غرام وانتقام

زكية الدبراني

تشهد كواليس المحطات اللبنانية الكثير من الخفايا التي لا يعلمها إلا قلة من الناس. «مافايا» إعلامية خفية تنهي وتأمّر في القناة، وتملك وحدها قرار الموافقة في كل شاردة وواردة. لعلّ لعلّ mtv هي أكثر قناة تتبادل الدعاوى القضائية بينها وبين العاملين فيها. في كواليس القناة بليلة جديدة. ففضيحة توقيف برنامج «أنت حرّ» الذي كان يقّمه جو معلوف (الأخبار 2013/5/8)، أثارت موجة من التساؤلات حول طريقة تعامل القائمين على شاشة المرّ مع الموظفين. وفي آخر تطورات ذلك الخلاف، تقدّم وكيلًا معلوف المحاميان أشرف صفي

الدين وأيمن جزيني بدعوى قضائية ضدّ mtv لدى «مجلس العمل التحكيمي» في بيروت أمس بسبب فرط عقد العمل، وإقدام المحطة على الطرد التعسفي لفريق عمل البرنامج. وكانت مايا دياب (برنامج «هيك منغني») - 20:40 على mtv) أول من افتتحت الجدل مع القناة، إذ شهد العام الماضي اندلاع الحرب بين مغنية فريق «فور كاتس» السابقة وآل المرّ بسبب تقديم دياب لبرنامج «Deal or no deal» على قناة «النهار» المصرية من دون علم المحطة اللبنانية. وريحت القناة الدعوى التي رفعتها ضدّ دياب، وقضت بتصوير موسم ثالث من «هيك منغني» من دون تمكّن المغنية من التعامل مع قناة أخرى. هكذا، عادت دياب إلى ربوع

المحطة بمرارة، وأطلّت في «هيك منغني»، لكن يمكن وصف العلاقة بين الطرفين اليوم بال«باردة»، وربما تتأزّم مع أيّ خلاف جديد قد يقع. لم تكن دياب المغنية الوحيدة التي رفعت المحطة دعوى قضائية بحقها.

رفع جو معلوف دعوى قضائية على القناة بسبب الطرد التعسفي

مع نهاية العام الماضي، حاولت مي حريري «تشويه سمعة mtv» (الأخبار 2012/12/31) إثر خروجها من برنامج «الرقص مع المشاهير». يومها، تقدّمت المغنية بدعوى بحق ميشال غابريال المرّ بثمّة «التحرّش بها». لم تراف حريري بالقائمين على المحطة، وخرجت إلى الإعلام تمثّل دور الضحية البريئة، ما أثار استياء مشاهدي mtv. في المقابل، يبدو أنّ الإعلامية منى أبو حمزة وحدها من تشعر بالراحة بين أحضان القناة. فرغم بعض المشاكل التي اعترضت انطلاقاً الموسم الرابع من برنامجها «حديث البلد» (الأحد بعد نشره الأخبار المسائية)، جذّبت المقدّمة أخيراً عقدها مع المحطة لتقديم موسم

خامس من البرنامج خلال العام المقبل. ونفت بعض المعلومات الحديث عن انخفاض نسبة مشاهدي «حديث البلد» بسبب تغيير توقيتها من نهار الخميس (الأحد بسبب عرض «إكس فاكتر» (الخميس والجمعة 21:00 على cbc و mtv). وأكدت المعلومات أن توقيت «حديث البلد» لن يتغيّر مع انتهاء «إكس فاكتر» أواخر الشهر الحالي، وتستعدّ الإعلامية لتصوير الحلقة الأخيرة من برنامجها في 25 حزيران (يونيو) المقبل. باختصار، ترسم طريقة عمل القناة مع نجومها علامات استفهام كثيرة وتبعث شعوراً بعدم الأمان. فأى برنامج قد يتعارض مع مصالح القائمين عليها قد يعرضه لخطر التوقيف أو العرقلة أو... الطرد.

راديو

## Virgin تكتسح الأثير اللبناني

نادين كنعان

في أحد أشهر ملاحه بيروت، شهد لبنان أمس رسمياً انطلاق إذاعة جديدة ناطقة باللغة الإنكليزية، يبدو أنها ستكون منافساً قوياً لزميلاتها، بما فيها تلك الرائدة في هذا المجال. انضمام إذاعة «فيرجن» إلى موجات الـ«آف. أم» اللبنانية لن يكون حدثاً عابراً، وخصوصاً أنّ القائمين عليها يعدون بتغييرات «ستكرّس قواعد جديدة» عبر الأثير.

اختلاف Virgin Radio (89,5) عن غيرها سيبدأ بـ«بث عشر أغنيات متتالية قبل أي صفحة إعلانية» يقول المدير العام للإذاعة ناجي شرابية لـ«الأخبار»، مضيفاً أنّه «خلال عطلة الأسبوع، ستخلو فترة ما بعد الظهر من الدعايات (بعد الرابعة)، وستنحصر أمسيات الجمعة والسبت بالموسيقى التجارية، بعيداً عن الروك الإلكتروني والترانس وغيرهما من الموسيقى المرغوبة لدى القلّة».

إلى جانب المضمون المختلف الذي ستقدّمه برامج الإذاعة التابعة لواحدة

من أكبر شبكات المحطات الإذاعية في العالم، استقدمت أسماء كبيرة ستتولّى تقديمها، أبرزها نجم الـ«ستاند أب كوميدى» الشهير أنطوني سلامة، الذي سيقود البرنامج الصباحي إلى جانب البريطانية فرانكي والترن، إضافة إلى كريس فايد صاحب The Kris Fade Show على راديو «فيرجن دبي»، وعلي ماك (الصورة) الذي كان يقّم البرنامج المسائي على الإذاعة نفسها. وفي بيروت سيقدّم ماك برنامجاً مسائياً يومياً من الساعة السابعة حتى العاشرة مساءً. يشدد شرابية على أنّ الإذاعة الجديدة ستقدّم بأحدث الأغاني الأجنبية «لأنّ

ريتشارد برانسون في بيروت: إذاعته جسر مع النيوميديا



مشاهير العالم يحذون التعامل مع «فيرجن»، ويعطونها الأولوية»، لافتاً إلى أنّ وجودها في بيروت سيسهّل استخدام هؤلاء النجوم. وانطلاقاً من أنّ الإعلام المسموع بمفهومه التقليدي أخذ بالاندثار، أكد شرابية أنّ مواقع التواصل الاجتماعي ستكون أساس التواصل بين الإذاعة وجمهورها من خلال «واتس أب» وفيسبوك وتويتر: «ستكون علاقة تكاملية مع وسائل الإعلام الجديدة. لن يتصل أحد ويجد الخط مشغولاً. سنؤمّن فرصاً متساوية لكل المستمعين». تعود نشأة إذاعة «فيرجن» إلى 1999 في لندن حين أسسها صاحب

Virgin Radio 89.5 أف. أم



ملك الكوميديا

The king of urban comedy (ملك الكوميديا المدنية). لقب أطلق على ممثل الـ«ستاند أب كوميدى» الأسترالي أنطوني سلامة (الصورة) منذ بدأ مسيرته عام 2005. برز الشاب اللبناني الأصل في أهم مهرجانات الكوميديا العالمية، فيما تشارك المسرح مع أشهر كوميديي العالم مثل الأميركيين بابلو فرانسيسكو، وماز جبراني، وجو كوي. جنبه للموسيقى فاده إلى المشاركة في حفلات مغني الراب الـLL Cool J، وفرقة الـ«هيب هوب» de la soul، ومغني الـR&B بوبي براون. عروض سلامة وجدت طريقها إلى الكثير من البلدان مثل كندا، وبريطانيا، وسنغافورة، ولبنان، وهولندا، إضافة إلى تجربته التلفزيونية.

رحيل

## مأساة أحمد حاج عمر لا يحتملها الدماغ

وسام كنعان

في 5 أيار (مايو)، اعتقلت السلطات السورية الصحافي الألماني أرمين فيرتس (1945) في حلب. لكنّ القضية لم تطفّ على الإعلام إلا حين بعث الصحافي قبل أيام رسالة إلى أحد أصدقائه حيث طلب المساعدة العاجلة بعد نقله مع معتقلين آخرين إلى اللاذقية. هنا، تنتهت وزارة الخارجية الألمانية ومنظمة «مراسلون بلا حدود»، وبدأت تعمل على نشر الموضوع التهمة التي وجهت إلى فيرتس هي دخول البلاد بطريقة غير شرعية ومن دون تأشيرة لتغطية الحرب الأهلية هناك، وخصوصاً أوضاع النازحين، علماً أنّ فيرتس يعمل في إندونيسيا مع جريدين أسويتين، إضافة إلى أنه

مراسل جريدة «تاغس شبيغل» الألمانية. المؤكّد أنّ الحكومة الألمانية ستطالب بمواطنها كما تفعل كل الدول التي تحترم صحافيتها، وسبعود إلى أهله على الأرجح. لكنّ المؤكّد أنّ مذياع الأخبار في التلفزيون السوري ومدير الفضائية الأسبق أحمد حاج عمر (1976/2013) لن يعود إلى أهله. فقد رحل الإعلامي السوري صباح أمس بعد 72 ساعة على إصابته بجلطة دماغية ونزف حاد وشيّع من «مستشفى الشامي» في دمشق إلى «جامع سعد بن معاذ» فمقبرة «ميدان حقل» من دون حضور أهله المقيمين في إدلب، وتحديداً في سراقب (قرية معرديسة) حيث تسيطر المعارضة المسلحة من جيش حرّ، وجبهة «النصرة» و«كتائب الصحابة»... تصل

اعتقال الصحافي الألماني أرمين فيرتس في حلب

تلك الفصائل وتجوّل على هواها، ثم تنكل بالعباد وتوجه التهديدات وتنفضها في بعض الأحيان. أحمد حاج عمر كان أمام محاكمة شبه يومية: بعد كل نشرة أخبار يطلّ فيها عبر التلفزيون السوري، كانت المعارضة المسلحة ترسل

تهديدات إلى أهله. وفي إحدى المرات، نفذت تلك التهديدات، فقتلت بطريقة بشعة ابنة شقيقه مع زوجها وأولادها. وفي مرة ثانية، ضرب أخوه وأهين لأنّ المذيع الراحل كان ما زال على رأس عمله في «تلفزيون النظام»، ولم يعلن انشقاقه. طبعاً، لم ينتبه المجرمون الذين أزهقوا أرواح أشخاص أبرياء، وعذبوا آخرين بسبب مذبذب أخبار إلى أنّ الأخير كان ينفذ ما يملى عليه من دون قدرة على التأثير في منظومة إعلامية محكومة بقبضة أمنية مشددة. بعدما قُصف منزل عائلته في إدلب، ثم هدم منزله في دوما، اضطر أحمد حاج عمر لاستئجار منزل صغير في قلب دمشق والمواظبة على عمله في موازاة ما يصله من تهديدات؛ لكونه المعيل الوحيد

لزوجته وأطفاله الثلاثة وأكبرهم في التاسعة. والنخبة أنّ المذيع السوري لم يستطع أن يعدد الهول الذي اعتادته نسبة كبيرة من أبناء بلده، فانفجر دماغه ورحل. وقد سارعت وزارة الإعلام السورية إلى تعيين زوجته مكانه في التلفزيون السوري حتى تتمكن من إعالة أيتامها، كما أفاد بعض زملائه في حديث مع «الأخبار» بعدما أجمعوا على مهنية الرجل وأخلاقه العالية ودمائه في مشواره الإعلامي. مصير الإعلاميين السوريين صار أشبه بقدر محتوم هذه الأيام: اعتقالات ورضاص يلاحقهم من طرفي النزاع، أو تفجير بحول أجسادهم إلى قنات. ومن يحالفه الحظ في النجاة، فلن يصمد أمام الأزمات القلبية والدماغية!

## قيد التحضير

## فوازير رمضان بنكهة.. لبنانية

رغم الأعمال الاستعراضية التي قدّمها باسم فغالي وميريام فارس وفادي شربل، إلا أنّهم لم يعوّضوا غياب نيللي وشيريهان. وها هي نيكول طعمة تدخل على الخط، واعدةً بخلاصة تمزج بين الدراما والكوميديا

## باسم الحكيم

لن يميز رمضان هذا العام من دون الوجبة الاستعراضية التي يفتقدتها الجمهور. ما ننظره من مصر سيطل علينا من لبنان، وقد يجد طريقه إلى إحدى الفضائيات العربية. ما نتوقعه استعراضاً يمزج الدراما والكوميديا خشية الفشل.

لبنانياً، أرادت Ibej استعادة الطبق الأشهى على المائدة الرمضانية، فاتفتت مع المنتج إيلي معلوف على تنفيذ فوازير «حزّر قرّر» التي تمزج الاستعراض بالتمثيل وتؤدي بطولتها نيكول طعمة، إحدى أكثر الممثلات المدللات في الشركة المنتجة «فنيكس بيكتشرز إنترناشونال». ومصرياً، ستطلّ المغنية اللبنانية قمر في فوازير «فرح فرقة المرح». هكذا، لن تقتصر الفوازير على الرقص والغناء فحسب، بل ستعطي مساحة للدراما والكوميديا، ما يمنحها هوية خاصة، وينقذها من المقارنة الأذلية مع الممثلتين المصريتين نيللي وشيريهان. بعدهما، لم يشفع التعاقد مع نجوم ونجمات في إنقاذ الفوازير من الغرق المحتم، وكأنها أصيبت بلعنة، لن تزول



من فوازير نيكول طعمة

إلا بالعثور على فنانة ذات مواصفات خاصة، تجمع الغناء بالرقص وتجد قبولاً جماهيرياً كالممثلة دنيا سمير غانم مثلاً.

منذ بضعة أسابيع، بدأ الإعداد الجدي للفوازير اللبنانية التي كتبت نصوص حلقاتها لورا خنّان في تجربة مختلفة عما كتبه سابقاً مع صديقتها الممثلة فيفيان أنطونيوس في مسلسل «إلى يارا» و«شوارع الذل» الذي ستعرضهما Ibej قريباً.

على مدى ثلاثين حلقة، ستنتقل طعمة مع فرقة رقص سورية بين 30 بلداً حول العالم، لتقدّم استعراضات ومشاهد تمثيلية، وسيطلب من الجمهور معرفة اسم البلد الذي تقدّم منه الرقصات التي يضع موسيقاها هينم زيّاد ويوزعها روجيه عبّود. وسيصفي وجود «تبتا» لطيفة سعادة بدور جدّة البطلة، أجواء

مسلسل «دموع الندم» للكاتب فراس جبران.

لن تقتصر الفوازير على بطلة لبنانية. مصر أيضاً تستنجد بالمغنية المثيرة للجدل قمر التي خضعت للتدريب من أجل تقديم فوازير «فرح وفرقة المرح» للمخرج عادل مكين بعد اعتذار كل من نيكول سابا، ودوللي شاهين، ومي سليم وميس حمدان عنها. تؤدّي قمر شخصية «فرح» أستاذة موسيقى تعيش في حيّ شعبي وتفرض إنشاء فرقة «المرح» التي تقدّم لوناً جديداً من الاستعراض والمونولوج، وتعمل على اكتشاف المواهب، وتتضمّن كل حلقة حزورة عن الآلات الموسيقية. ولفت مكين إلى أن أساس الفوازير التي وضعها الشاعر بخت بيومي، سيكون الدراما ويصنّم رقصاتها حسن عفيفي.

بعد أقل من شهرين، أي موعد شهر رمضان، يبدأ الامتحان، فهل سيتقبّل الجمهور الفوازير بنسختها اللبنانية؟ بعض التجارب المحلية في هذا الإطار، قدّمت خلاصة أنفذتها من المقارنة مع نيللي وشيريهان، فلجات شبكة قنوات «راديو وتلفزيون العرب» art إلى الجمع بين غناء ورقص ميرنا خياط وخفة ظلّ فادي شربل في فوازير «مشواير». وقدم باسم فغالي بعدها بسنوات تجربة كانت لها نكهتها في «ألف ويلة بويلة» مع Ibej، حيث لم تكن فوازير بالمعنى المتعارف عليه. هل ستتمكّن نيكول طعمة من النجاح في التحديّ الأصعب ومقارنتها غير المنصفة بنجمتي الاستعراض نيللي وشيريهان؟ وكيف ستكون تجربة قمر؟ علماً أن ميريام فارس المحترفة في الرقص لم تجد قبولاً من الجمهور عندما قدمت قبل عامين فوازير لم تلقّ صدى طيباً لدى الناس؟

تقدم قمر  
فوازير «فرح وفرقة  
المرح» للمخرج عادل  
مكين

صدمت النجمة الأميركية أنجلينا جولي (1975) أمس جمهورها بإعلان خضوعها لعملية استئصال لثدييها في مقال رأي نشرته في صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أمس حمل عنوان «خيارى الطّبي». وعلّلت جولي قرارها بأنّه تبيّن لها أنّها تحمل جينة BRCA1 التي ترفع خطر الإصابة بسرطان الثدي والمبيض، وأنّها مهددة بالنوع الأوّل بنسبة 87 بالمئة وبالثاني بنسبة 50 بالمئة. بدأت جولي استعداداتها للعملية في 2 شباط



(فبراير) الماضي لتستكمل كل المراحل في 27 نيسان (أبريل) بما فيها «إعادة ترميم الثدي بواسطة الزرع». «أقول لكل نساء العالم إن قرار الجراحة لم يكن سهلاً، ولكنّي سعيدة جداً»، كتبت سفيرة الأمم المتحدة للنساء الحسنة. وأضافت: «اليوم أستطيع أن أطمئن أطفالى إلى أنّهم لن يخسروا والدتهم بسبب سرطان الثدي». يذكر أن بطلة فيلم «رجل في ستين ثانية» (2000) فقدت أمّها بعد صراع طويل مع المرض نفسه.

GET READY TO  
**Splash**  
SUNDAY 20:30

lbc  
LDC

L'Institut français du Liban, en partenariat avec l'association Helem et Al Akhbar,  
a le plaisir de vous inviter à la projection du documentaire

**LES INVISIBLES**  
réalisé par Sébastien Lifshitz - César 2013 du meilleur documentaire

La projection sera suivie d'une rencontre avec Monique Issel, témoin du film

Samedi 18 mai 2013 - 19h30  
Salle Montaigne - Institut français du Liban, rue de Damas - Beyrouth - Entrée libre

ZADIG FILMS PRESENTS

OFFICIAL SELECTION  
OUT OF COMPETITION  
FESTIVAL DE CANNES

**LES INVISIBLES**

INSTITUT FRANÇAIS  
LIBAN

الإخبار

## في نقد المصطلحات

زياد منى\*

لا شك في أن ثمة حاجة ماسة إلى إعادة النظر في العديد من المصطلحات المستعملة في مختلف وسائل الإعلام في صراع أمنا مع العدو الصهيوني والكيان العنصري. فقد لفتت صديقة يهودية مقدسية معادية للصهيونية، حتى النخاع، اسمها راحيلاً مزراحي، انتباهي للمسألة منذ فترة، وقالت إنها ترفض استخدام المصطلح (النكبة) لأنه محايد ولا يدل على المجرم والضحية.

في الحقيقة، لم يتطلب الأمر مني كثيراً من التأمل لفهم وجهة نظرها وتقبلها. فعلى سبيل المثال، عندما نقرأ معنى المصطلح (نكبة) في الصحافة الأجنبية، ولنقل الإنكليزية، على سبيل المثال، نرى أنها تقول: «وهو المصطلح الذي يطلقه الفلسطينيون على تأسيس دولة إسرائيل». ما يخفي بالطبع المعنى الحقيقي، ويجعل المجرم مجهولاً، فضلاً عن أنه لا يشير لا من قريب ولا من بعيد إلى جريمة اغتصاب فلسطين.

في الحقيقة، سبق لي أن طالبت باستخدام مصطلحات واضحة عند الحديث عن الصراع العربي-الصهيوني-الإمبريالي، تعكس حقيقة الأوضاع. وهذا الكلام موجه إلى من يرى في كيان العدو عدواً غاصباً، لا إلى الحداثيين، ومدعي الحداثة، الذين يفضلون استخدام مصطلحات (مورن) بعيدة عن اللغة الخشبية (كذا!، كان ما يستخدمونه من مصطلحات، تخدم التطبيع النفسي مع العدو، ليس بشعارات وغوغائية وتلفيقية... إلخ، في الوقت نفسه.

في الواقع، إن تقبل العدو نفسياً، وبالتالي التطبيع معه في أذهاننا، يبدأ بالتساهل في كيفية استخدام المصطلحات وكيفية الحديث عنه، وخصوصاً في الصحافة. هنا أود ذكر حادثة جرت في فلسطين المحتلة إبان الاحتلال البريطاني، المسمى زوراً، انداباً، سمعتها من الأهل. تقول الحادثة إن أحد جنود الاحتلال البريطاني أطلق النار على فلاح فلسطيني يبيع الرمل في شوارع القدس المحتلة فأرده، السبب، وفق الرواية، أن الضحية كان ينادي: رمل (الذي كان يستخدم منطلقاً للأدوات المطبخية)، وظن جندي الاستعمار البريطاني أن البائع المغدور كان يهتف باسم القائد العسكري الألماني رومل. ما يهمني من هذه الحكاية، التي لم أعر على توثيق لها في ما

اطلعت عليه من مراجع، يتناسب تماماً مع لغة الإعلام البريطاني إبان الحرب العالمية الثانية، حيث كان يشير إلى الماننا وحليفاتها من دول المحور بصفة (العدو)، لا أكثر ولا أقل.

لا أستبعد أبداً صحة حكاية الأهل، حيث كنت قد سمعت منهم حكاية أخرى هي أن رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل قال عام 1948: ها قد قامت إسرائيل ولم ينبح كلب عربي واحد. تعجبت من هذه الحكاية، لأن حكام العرب حينذاك أكثر من النباح وقتها، لكن ليس غير. وعندما كنت أعد في ألمانيا الشرقية رسالة الدكتوراه عن قضية فلسطين، اطلعت على بعض وثائق مجلس الوزراء البريطاني المرتبطة بتلك المرحلة، فعثرت على نسخة برقية موجهة من تشرشل إلى رئيس الاستخبارات العسكرية البريطانية في فلسطين المحتلة، عام 1941، على ما أذكر، يقول فيها: أرايت! حتى كلب واحد لم ينبح، البرقية كانت رداً على اعتراض رئيس الاستخبارات المشار إليه على قرار تشرشل السماح لهجّرين من الأوروبيين اليهود بدخول فلسطين المحتلة، خوفاً من استثارة القيادة الفلسطينية. وبناء على هذه الحقيقة، فإنني لا أستبعد صحة الرواية الأولى المذكورة أعلاه.

لذا، وانطلاقاً من ضرورة تبقيظ كل قوى التحرر العربية، المعادية للصهيونية، وبالضرورة، للإمبريالية الأميركية وأذناها، عليها مراجعة كل مصطلح وكل كلمة وكل تعريف ذي علاقة بالأمر قبل توظيفه. فمع أن لمصطلح النكبة تأثيره السلبي في أذهاننا، نحن أبناء المرحلة، فإنه ليس كذلك بالضرورة في أذهان الأجيال الجديدة، التي تعودت رؤية قادة العدو يدخلون بيوتنا وغرف نومنا وصحافتنا وإعلامنا، بعدما اخترقوا أراضيها.

من الضروري الحذر عند استخدام كل كلمة. فعلى سبيل المثال، لا نفهم إطلاقاً سبب إصرار صحف عربية على حجب مكان دائم في صفحاتها عنوانها «من الصحافة الإسرائيلية»، أو ما يشبه ذلك. نفهم طبعاً ضرورة إطلاع القراء المهتمين على رأي العدو في حدث يتعلق بنا أو بالصراع، إلا أن تقديمه من دون تعليق وتحليل، ضار، ويجعل من تلك الزاوية ناطقة باسم العدو.

الأمر الآخر الجدير بلفت الانتباه إليه، هو تكرار استخدام مقولات: إسرائيل، الدولة اليهودية، الدولة العبرية، دولة الاحتلال، قوات الاحتلال، وما إلى ذلك من التعريفات التوصيفية

المغتصب في أذهاننا، وأذهان الأجيال الفتية، التي لم تعاصر الصراع معه عندما كان محتدماً على أشده، وخصوصاً في سبعينيات القرن الماضي، وبالتالي تذكيرها دوماً بأن مشكلتنا مع كيان الاغتصاب الصهيوني ليست فقط قطعة أرض محتلة، أو معاملة وحشية لشعبنا، بل أيضاً التشديد أولاً وقيل كل شيء على أن المشكلة قضية وجوده القائم على اغتصاب

السطحية. لماذا لا يقال، أو يكتب بالأحرى، كيان العدو، دولة الاغتصاب، العدو المغتصب، وما إلى ذلك من المصطلحات الدالة. فموضوع الصراع مع العدو ليس حقل الجغرافيا، بل إنه سياسي فكري أولاً وأخيراً. عند استخدام المصطلحات التي تعكس، في ذهن المتلقي، جوهر الصراع وطبيعة العدو، يمكننا تأسيس حاجز حديدي نفسي يمنع أي تطبيع مع العدو



تشرشل: ها قد قامت إسرائيل ولم ينبح كلب عربي واحد - (حازم بدر - اف ب)

## نكبة تلد نكبات!

محمد العيد الله\*

بينما يحيي الفلسطينيون ذكرى نكبتهم الأولى التي دخلت عامها السادس والستين، كانت مدينة القدس على موعد مع أعضاء العصابات الصهيونية من شببية الأحزاب الفاشية/العنصرية، الذين حددوا ذكرى تاريخ اكتمال احتلال المدينة في الحرب العدوانية التوسعية عام 1967 («وحدة مدينة القدس»)، ليتحركوا في «سوناامي» بشري، قارب عدده، ستين ألف مستعمر، مارسوا حقدهم، بمسيرات عبر بوابات المدينة، بالصراخ والتعيق، ضد أصحاب الأرض الأصليين (الموت للعرب)، والاعتداء على المواطنين والممتلكات، كما تولت أجهزة الحكومة الأمنية اعتقال العشرات، وفي

مقدمتهم الشيخ محمد حسين مفتي القدس. تجمعت تلك القطعان السائبة في حلبات للرقص الغرائزي، على دماء الفلسطينيين وعلى خراب مدينتهم. لم يكن جيش العدو المحتل، ولا أجهزته «الأمنية» العدوانية الأخرى، بعيدة عن الحدث. كانت قوات الكيان القمعية من جنود وشرطة ومستعربين، مستنفره في شوارع المدينة وعند بواباتها وحول المسجد الأقصى لحماية الغوغاء الصهاينة، ولتفريق تجمعات المواطنين العرب التي حاولت التصدي للمستعمرين. أجهزة الإعلام وشبكات المراسلين لم تسلم من هجمة الأجهزة العسكرية والشرطية. كان المستعمر/المجرم يحاول إخفاء جريمته، بإبعاها عن أجهزة التصوير والبث الفضائي، قاوم

منذ الساعات الأولى التي أعقبت تأليف حكومة العدو الجديدة، كانت تحالفاتها تؤكد أنها حكومة «المستوطنين»، التي جاءت موافقها الداعمة لتنفيذ خطة «شيرانسكي» التهودية لمنطقة حائط البراق، لتكشف مضمون برنامج العمل الائتلافي للكتل الحزبية، الهادف، إلى استكمال تهويد منطقة المسجد الأقصى وتوسيع المستعمرات وبناء المزيد منها. لم يكن نتان شيرانسكي يغرد خارج السرب الصهيوني، بل كان هو الأكثر قدرة على تجميع الرؤى وتقديمها عبر صياغة متماسكة من وجهة نظر استعمارية، خاصة، لموقعه في رئاسة الوكالة اليهودية، ولسجله الأسود في حكومة شارون 2005، التي استقال منها احتجاجاً على خطة الانسحاب من قطاع غزة.

صحيفة «هارتس» كانت قد نشرت تقريراً عما تهدف إليه خطة شيرانسكي (ستعمل على إحداث تغييرات على منطقة حائط البراق، تقضي بتوسيع الساحة ورفع مستوى الأرضية الحالي، لتتشكل في المنتج النهائي ساحة واسعة، تمتد من الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى باتجاه الشمال، لتصل حتى منطقة المدرسة التنكزية، علماً بأن هذه المنطقة كانت في الأساس تشكل إضافة إلى حائط البراق، حي المغاربة، الذي دمره الاحتلال عام 1967، وحوله وحائط البراق من الخارج إلى كنيس يهودي كبير). وبتنفيذ هذا المخطط، كما تشير «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» يجري «تدمير وطمس ما بقي من آثار إسلامية عريقة تابعة للمسجد

الإعلاميون/ ات، وحشية المستعمرين، واستطاعوا بالصوت والصورة، النقل الحي والمباشر لأبرز ما شهده مسرح الجريمة. لم يكن الحدث مفاجئاً. الجزء الشرقي من المدينة الذي تتسارع فيه محاولات تهويده وصهيئته منذ احتلاله عام 1967، يتعرّض منذ أسابيع عديدة، لحملة إعلامية، رسمية

## هذ تأليف، حكومة العدو الجديدة كانت تحالفاتها تؤكد أنها حكومة «المستوطنين»

وحزبية، تدعو إلى فرض صلوات يهودية/ تلمودية في المسجد الأقصى، تمهيداً لبناء هيكل أسطوري على أرضه، وتحويل أجزاء واسعة منه، إلى مساحات يمارس فيها المشعوذون، هلوساتهم الدينية. وبحسب ما أصدرته عدة مؤسسات أهلية في المدينة، فإن مسؤولين رسميين - أعضاء في الكنيست - وحزبيين من قادة التحالف الحكومي الأخير (ميري ريغف من «الليكود»، وروت قدرون من «هناك مستقبل»، وشولي ريفائيلي من «البيت اليهودي») دعاوا إلى إقامة الصلوات اليهودية في المسجد الأقصى والشروع في بناء الهيكل المزعوم.

## الأسير ولوائح عبرا

محمد إبراهيم\*

الناس، ولأن يصبح بطل الشارع العربي واسمه على كل لسان، ويحاول ذلك عبر إطلالاته الإعلامية وعروضه الهلوانية من ركوب الدراجات والخيول والتزلج على الثلج ولعب كرة القدم والسباحة، حتى أصبح خبر ذهاب الأسير إلى الحلاق يسرب إلى وسائل الإعلام. وقد حاول الأسير مراراً تقليد الأمين العام لحزب الله في خطباته ونبرته وبعض حركات اليدين واستئذان المستمعين إليه بإلقاء دعاية ما، فهو درس الرجل جيداً وتابعه بإعجاب باطني. ولما لم ينجح في ذلك بالقدر الكافي ذهب الآن لأخذ صور تذكارية في بعض الخنادق في سوريا حاملاً السلاح ومرتبياً بذلة قتالية، في مشهد يذكر ببعض الأفلام الترويجية التي تنشرها قناة «المنار» عن الأمين العام السابق لحزب الله السيد عباس الموسوي، والأمين الحالي السيد حسن نصر الله على جبهات القتال مع العدو الإسرائيلي، ولعل اصطحاب الأسير لنجله إلى الجبهة المفترضة وتصويره هناك، ذروة التقليد ومحاولة التشبه بالسيد نصر الله، الذي استشهد نجله هادي في مواجهات مع العدو الإسرائيلي.

ويبدو الفيديو الذي نشر عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، أشبه برحلة كشفية لمجموعة من الهواة أكثر منه لمجموعة من المقاتلين على الخطوط الأمامية في القصر الساخنة، فبين السلاح المقلد (وضعية الأمان) وتفاوت حجم الانحناء بين الأسير الذي يتقن الدور فيكاد يمشي على ركبتيه بينما يسير المقاتلون خلفه منتصبين القامة، وما يظهر من إطلاق نار كثيف من جانب واحد دون رد من الطرف الآخر، ما يوحي بأنها حفلة رمزية استعراضية لا أكثر ولا أقل، وإخفاء تاريخ التصوير جرى لأسباب أمنية كما زعم. كل ذلك أدى إلى نتيجة عكسية، أظهرت الرجل كمهرج يلعب دور رامبو.

ولا بد في هذا الإطار من طرح سؤال عما قاله معاون الشيخ الأسير الشيخ محمد القوام عن قدرة جماعة الأسير على اختراق الطوق الأمني والمراقبة، فإذا كانت هذه القدرة موجودة وسمحت للأسير بالوصول إلى ريف القصر رغم العوائق، فلماذا لا يقوم الأمين العام للكتائب المقاومة الحرة (هل أصبح أميناً عاماً للكتائب، أم ليس بعد؟) باختراق المراقبة والطوق الأمني والتوجه جنوباً نحو فلسطين المحتلة وتصوير بعض المعارك الوهمية هناك، لكن إذا كان الفيديو مزوراً، وما أدلى به الأسير من تصريحات يجافي الواقع، فما الذي يدفع الرجل للقيام بمجازفة كبيرة من هذا النوع؟ الجواب ربما في حكاية عبد السلام جلود، إذ يبدو أن هناك أطرافاً عربية بدأت تؤدي دور ليبيا السابق في دفع المخصصات للمقاتلين ورعايتهم، لذا يجب على من يريدون الحصول على هذه المساعدات إظهار لوائح أسماء مقاتليهم، وإثبات مشاركتهم في الجهاد، وهذا يعني ربما أن هناك لوائح تضم أسماء كثيرة فيها مقاتلون من عبرا وغيرهم من عبرة.

\* صحافي لبناني - برلين

تتحدث حكاية تعود إلى نهاية سبعينيات القرن الماضي وفي عز الحرب الأهلية اللبنانية، عن لقاء جمع مسؤولين في ما كان يسمى حينها الحركة الوطنية والمسؤول الليبي عبد السلام جلود، حيث كان هذا الأخير يدفع لهؤلاء المسؤولين مخصصات مالية حسب أعداد المقاتلين الذين يأترون بأوامرهم. وتروي الحكاية أن أحد المسؤولين تحدث عن مقاتليه في بلدة قليا البقاعية، بينما سماها الآخر «إلبا» وفقاً لهجة المحكية، فما كان من المسؤول الثالث الذي لا يعرف البلدة إلا أن طالب بمخصصات مالية لمقاتليه في البلديتين «قليا وإلبا».

أما سبب العودة إلى هذه الحكاية، فهو مشهد الشيخ أحمد الأسير (مسألة إن كان شيخاً أم لا نتركها لدار الفتوى) يجمع استمارات البيانات الشخصية للراغبين في الجهاد (تبعاً لفتاواه، وصحة هذه أيضاً برسم دار الفتوى) في أرض الشام، ولا ندري إن كان استعراض جمع النواقيع والأسماء أمام وسائل الإعلام بمثابة تصديق مسبق للأعداد التي ستكتب على اللوائح الإسمية، والتي ستكون طويلة جداً، وتتضمن أعداداً أكبر مما ذكرته وسائل الإعلام. فالرجل يسعى إلى تأسيس حزب جديد، حزب

### يبدو الفيديو الذي نشر عبر وسائل الإعلام أشبه برحلة كشفية لهجموعة من الهواة

«كتائب المقاومة الحرة»، وإن كان الاسم الأول مجرد تشابه في الأسماء مع حزب الكتائب اللبنانية، فإن الاسم الثالث ينبي بوجود قرابة مع الجيش السوري الحر، أما المقاومة، فلها حكاية أخرى.

يشير خبراء علم النفس إلى أن بعض الأشخاص قد يصابون بحالة من انعدام القدرة على الفصل بين الكره والإعجاب والتفريق بين العدو والقدوة، فيحقدون على مثلهم الأعلى لأنه يذكرهم دائماً بعجزهم عن الوصول إلى مصافه. فيصابون بحالة من الإحباط وترجم عملياً بمظاهر العدوان والعنف، وأيضاً بمحاولة التعويض.

وتظهر هذه الأعراض النفسية في حالة الأسير بوضوح، فالشيخ أسير صورة حزب الله وأمينه العام في أذهان الناس، وهو منهم، وما حفر في ذاكرة هؤلاء عن بطولات هذا الحزب في مواجهة إسرائيل، ورفع صورته وأعلامه على امتداد العالمين العربي والإسلامي عامي 2000 و2006.

إذ يجهد الأسير لأن يكون مالى الدنيا وشاغل الناس (مروان طحطح)

إليها والتعامل معها بأكثر درجات الحذر، والوعي، مسألة الكتابة عما يسمى الأدب العربي، والمتبنين إياه من الناشئين العرب، حيث نلاحظ أثناء تصفحنا هذه الصحيفة أو تلك أن دار نشر نشرت «أدب العدو»، متجاهلة حقيقة ترويجها لثقافته. نعم، نحن مع ضرورة اطلاع أهل الاختصاص على ذلك، ودراسة العدو دراسة وافية، لكن مكانها ليس في الصحافة المتوافرة مجاناً لكل عالم وجاهل. وهذا ينطبق على التسامح مع من يجري لقاءات صحافية مع صحافة العدو، أو ينشر ترجمة لقاءات لقادة صهاينة «متدائكين»، أو يكتب عن فيلم ما، روائياً كان أو وثائقياً، من دون فضح محتواه التطبيعي والمزور للتاريخ والحاضر، وما أكثر الأمثلة التي تعرفها الصحافة التي نومي إليها، ضمناً، في مقالتنا هذه.

من الضروري، في ظلنا، اتفاق قوى المقاومة على مصطلحات الصراع مع العدو الغاصب، والاتفاق على استخدامها في كل المناسبات، حيث وجب، بهدف تثبيت طبيعة العدو الصهيوني العنصرية والعدوانية، وكيانه القائم على اغتصاب الأرض والتطهير العرقي في عقولنا، جميعاً، رغم اعتراضنا المبدئي على استخدام مفردة «التطهير»، وضرورة البحث عن بديل يعكس حقيقة الجريمة بأوضح العبارات.

نحن هنا لا نشك في مستوى وعي المتعاملين مع الصراع وتفاصيله إعلامياً، لكننا نشد على أن هدفنا الحاجة إلى ابتداء لغة بديلة، تميز المقاوم من المهادن والمستسلم، وما أكثرهم في الصحافة العربية، المسيسة أصلاً لخدمة الأهداف الاستعمارية والتوسعية لأعداء أمتنا. فلتكن ذكرى مرور 65 عاماً على مؤامرة اغتصاب فلسطين وتقاسمها بين أنظمة سايس نيكو العربية، والحركة الصهيونية، مناسبة لإحالة تلك اللغة والممارسات المهادنة، بل المائعة أيضاً، على التقاعد، وللانطلاق مجدداً لتأسيس لغة سياسية صدامية تشد من أزر المقاوم في الجبهة، وفي مكان عمله، مهما كان. والطريق الأقصر لبلوغ هذا الهدف أنه يمكن، في ظلنا، قيام جهة ذات علاقة، تأخذ بزمام المبادرة، وتضع المصطلحات الجديدة المتجددة ذات العلاقة، وتعمل على استخدامها من دون أي تراخ أو تهاون، عندها يمكننا القول إننا بدأنا بتأسيس جبهة مقاومة نفسية تواجه العدو، وتواجه محاولته اختراق عقولنا.

\* كاتب فلسطيني

الأرض، والتطهير العرقي وممارسة الفصل العنصري والعنصرية، وفضح كذب الادعاءات، التي تردها صحف عربية، عن ديمقراطية دولته، التي يعزفها النشطاء اليهود المعادون للصهيونية بأنها إنشورية، أي ديمقراطية إثنوية ولا علاقة لها حتى بالديمقراطية التمثيلية المزعومة في دول الغرب.

ومن ضمن الأمور الأخرى الواجب الانتباه



الأقصى المبارك، فمن ضمن اقتراحات المخطط رفع مستوى الأرضية ما بين الجهة الجنوبية الغربية للجدار الغربي للمسجد الأقصى - الجدار الخارجي لمسجد النساء ومصلى المتحف الإسلامي التابعين للمسجد الأقصى وما بين طريق المغاربة، وفتح هذا الجزء مع حائط ومنطقة البراق لتشكّل وحدة واحدة، الأمر الذي سيؤدي إلى طمس كل المعالم الإسلامية وتهويدها.

خلال الأيام القليلة الماضية، صعدت حكومة العدو من إجراءاتها القمعية والتوسعية. فما بين هدم المحال التجارية في جنين وحملة الاعتقالات في العمد من مدن وبلدات الضفة الفلسطينية، واستباحة ساحات المسجد الأقصى والاعتداء على الكنائس، وتقطيع الأشجار، يعلن عن الموافقة على بناء حوالي 300 وحدة استيطانية في مستعمرة «بيت ايل» في الضفة المحتلة. يأتي كل ذلك في البيئة التي وفرها الموقف الرسمي للنظام العربي، وسلطة الحكم الذاتي، كما ظهر في اجتماعات واشنطن، بين الوفد السباعي (لجنة الجامعة) والإدارة الأميركية. فقد ساعدت تلك المواقف حكومة العدو على الإسراع في تنفيذ سياستها التوسعية، والعمل مع داعمتها وممولتها الأساسية، الحكومة الأميركية، من أجل الذهاب إلى خطوات متسارعة تفضي إلى تحويل حلم الحركة الصهيونية/ الاستعمارية على يد دعاة الاستسلام في النظام العربي، إلى واقع يتحول فيه الكيان إلى «دولة الشعب اليهودي». هذا الحلم الذي تعمل على فرضه منذ عقود داخل الوطن المحتل منذ عام 1948،

\* كاتب فلسطيني



يجهد الأسير لأن يكون مالى الدنيا وشاغل الناس (مروان طحطح)



الجيش كمؤسسة  
ليس مع الفكرة  
الثورية نهائياً  
(أ ف ب)

فاجأت تصريحات القيادة العسكرية التحذيرية، التي أكدت عدم تدخلها في الأزمة السياسية ودعم الرئيس محمد مرسي، التيارات الثورية. لكن يبدو أن للجيش حساباته في هذا المجال؛ فهو لا يريد مرسي كشخص وإنما ينتظر البديل المناسب له

## الجيش: لا بديل آمناً لمرسي

«الإخوان» يهللون للموقف واستياء داخل التيارات الثورية المدنية... والخطة عدم إسقاط الرئيس مع استمرار الضغط الشعبي

القاهرة - عبد الرحمن يوسف

خلال تفقده رفع كفاءة تشكيلات المدرعات قبل ثلاثة أيام، أكد الفريق عبد الفتاح السيسي، القائد العام للقوات المسلحة المصرية ووزير الدفاع والإنتاج الحربي المصري، عدم تدخل الجيش في السياسة، وعدم نزول قوات الجيش إلى الشارع مرة أخرى. وأشار إلى خطورة هذا الأمر، داعياً المصريين في الوقت نفسه إلى الوقوف أمام صناديق الاقتراع 15 ساعة، على أن يعودوا بالزمن 40 عاماً إلى الوراء، وحذر من اللعب بنار الجيش، مع التشديد على أن الأخير يعينيه الحفاظ على كيان الدولة المصرية.

تصريحات جاءت برداً وسلاماً على جماعة الإخوان المسلمين، التي سارعت صفحاتها إلى تداول التصريحات كنوع من التأكيد بأن الجيش انحاز للشرعية، والتي تعني لديهم عدم الانقلاب على الرئيس المصري محمد مرسي، وعدم الاستجابة لدعوات نزول الجيش التي تعالت في الفترات الماضية.

لكن الصدمة تلقاها من كانوا يعولون على الجيش في حسم معركتهم مع الإخوان ومرسي، ولا سيما مع تصاعد حملة «تمرد»، التي تهدف إلى سحب الثقة شعبياً من مرسي، عبر إحداث ثورة أو عصيان مدني، تجبره على الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة بعد 30 تموز المقبل، أي بعد مرور عام من حكمه. صدمة أصابت عدداً من الإعلاميين المتبنين لوجهة النظر هذه، كالمذبة رولا خرسا، التي خرجت قائلة في برنامجها: «الفريق السيسي يقول لا تنتظروا الجيش ينزل»، مضيفة «أمال احنا هنتنظر مين يا سيادة الفريق وليه نزلتوا أيام مبارك احنا لازم نخبط دماغنا في الحيطه بسبب تصريحك دا ونكلم مين بعدك». وكذلك الحال مع غيرها مثل إبراهيم عيسى وعمرو أديب، اللذين صبا جام غضبهما على السيسي.

إلا أن حملة «تمرد» أعطت أملاً للبعض الآخر، وطالبت الجماهير بالصبر، في إشارة إلى أن موجة الغضب أو حالة إرباك الشارع القادمة ستجبر الجيش على النزول، وهو الرأي الذي مثلته الكاتب مصطفى بكري، القريب من المشير طنطاوي، ورئيس المجلس العسكري السابق، والقريب من النظام السابق.

هذا إضافة إلى وجود أنباء عن رغبة بعض ممن حوِّروا توكيلات للفريق السيسي لإدارة حكم البلاد بدلاً من مرسي، مثل فؤاد عمار، المتحدث الإعلامي لحزب «الوقد» بدمياط، إبان أزمة مدن القناة، بسحب هذه التوكيلات، بدعوى أن المؤسسة العسكرية وعلى رأسها السيسي قد خذلتهم.

خليل عثاني، أستاذ العلوم السياسية في جامعة دورهام، بالملكة المتحدة، يتحدث لـ«الأخبار» عن تصريحات السيسي ويقول إن «الدور السياسي، بالمعنى المباشر، للجيش في مصر قد انتهى في حزيران الماضي»، وأن «عودة الجيش إلى الحياة السياسية كنظام للحكم يكاد يكون مستحيلاً»، مرجعاً ذلك إلى عدة أسباب هي: «عدم رغبة قادة الجيش في لعب هذا الدور، وخصوصاً بعد التجربة

السيئة لهم بعد الثورة. ولأن الجيش الآن في وضع مثالي، فلا رقابة مدنية على ميزانيته، ولا مساس بالمزايا الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسة العسكرية. كما لن تقبل أميركا بعودة الجيش إلى السلطة؛ فالتكن هي المكان الطبيعي والوحيد للعسكريين»، منوهاً بأن «الحالة الوحيدة لعودة الجيش إلى السياسة هي انهيار شامل وكامل للدولة ومؤسساتها، وهو أمر لا آراه ممكناً في الأمد المنظور».

إلا أن مصدرًا قريب الصلة من المؤسسة العسكرية المصرية، قال لـ«الأخبار» إن تصريحات السيسي «لم تكن مفاجئة»، كاشفاً أن عدداً من قادة الجيش صرح في مواقف عدة سابقة بأنه «لا يوجد بديل آمن لمرسي»، موضحاً أن «ثمة عدم رضى كاملاً من كل القطاعات داخل المؤسسة العسكرية عن المؤسسة الرئاسية»، لكن عدم وجود البديل يجعل المؤسسة تركز لسيناريو مفاده، «عدم إسقاط مرسي، أو السعي له وإكمال مدته طوال 4 سنوات، مع ترك الضغط الشعبي المستمر عليه»، على أن تستعد المؤسسة بمرشح بديل من داخلها، كعسكري سابق، أو من أحد

قريب منها من خارجها، «يقدم للرأي العام كبديل لمرسي والمعارضة في آن واحد».

وأرجع المصدر، الذي رفض الإفصاح عن هويته، هذا الأمر إلى فشل المؤسسة العسكرية في إيجاد بديل للنظام القديم يمكن أن تتفاوض معه وتضغط عليه في آن واحد. وشرح كلمة «بديل آمن»، بأنها تعني «القدرة على التفاوض معه، وأمن على مصالح

## مصر بين «تمرد» و«تجرد» و«مؤيد»

القاهرة - رانيا الصبد

أصبحت الحملات الشعبية شعار المرحلة في مصر، بعدما أثبتت الكيانات السياسية التقليدية فشلها في مواجهة جماعة الإخوان المسلمين.

«تمرد» هي الحملة الأولى التي دُشنت في 22 نيسان الماضي، بهدف واضح وصريح هو سحب الثقة من الرئيس المصري محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب بعد الثورة، والعمل من أجل إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وبلغ حصيلة التوقعات الشعبية التي جمعتها ما يزيد على 2 مليون توقيع.

يقول محمود بدر، المتحدث الرسمي للحركة، لـ«الأخبار» إن الحركة تهدف إلى التمرد على الحالة الرمادية التي وصلت إليها البلاد، بعد وصول الإخوان إلى الحكم وضرب عرض الحائط

حركات شعبية باتت تحتل المشهد السياسي في مصر (غيانلويجي غيرسيا - أ ف ب)



المؤسسة العسكرية، ويعتمد النهج الإصلاحي لا الثوري».

المصدر نفسه، كشف في الوقت نفسه، أن العسكريين في مصر حاولوا إيجاد بديل من بين التيارات الشبابية عقب الثورة، لكنهم وجدوهم «إما كتلة ضعيفة، أو كتلة صعبة المراس يصعب التفاوض معها على مكتسبات المؤسسة التاريخية». في حين استبعدوا النخبة السياسية المعارضة

بعدها وجدوا تشردمها ورعونة بعضها وعدم القدرة في الاعتماد عليها في إدارة دولة بحجم مصر وفقدانها القواعد الشعبية المؤثرة». وأشار إلى أن المؤسسة العسكرية حاولت أن توجد ما يُعرف «بالمشرح التوافقي»، لكن احتراق الأسمين المطروحين آنذاك «نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية حالياً، والراحل منصور حسن وزير الإعلام السابق، بالكشف عنهما مبكراً

مؤكدة أنها لا تزال تحت الدراسة. ووسط حالة الترقب والخوف التي انتابت القوى السياسية الإسلامية من الانتشار الشعبي والإعلامي لـ«تمرد»، دشن شباب من جماعة الإخوان المسلمين صفحة لتأييد قرارات الرئيس محمد مرسي، تحمل عنوان «مؤيد»، لتكون مضادة لحملة «تمرد». وتعمل الصفحة على نشر أخبار الرئيس وانجازاته، كما تحاول ببعض العبارات والصور الاستهزاء من منافستها «تمرد».

ورغم ترحيب عدد من النشطاء بحملة «تمرد»، أبدوا جملة من المخاوف من ضمنها عدم وجود بديل لمرسي، وخوفاً من أن تصب أي دعوة مباشرة للانتخابات في صالح قوى «الفلول». إضافة إلى ذلك، يُخشى من أن يؤدي الاعتماد على هذه الحملات الشعبية كأداة وحيدة، إلى اندلاع مواجهة فيما بينها، وربما يتولد من خلفها صدام تستفيد منه السلطة الأمنية، بحيث تجد مبرراً لضرب النشطاء وتصفية الحساب معهم، أو إيجاد مبرر لأجهزة سيادية لاستخدام النشطاء في معركة المناكفة مع مرسي والإخوان تكون هي المستفيد النهائي منه.

مؤسسة الرئاسة، بدورها، استقبلت حملة «تمرد» بنوع من الترقب الحذر، ظهر ذلك في التصريح المقتضب الذي صدر عنها، رافضة التعليق بشكل مباشر على الحملة. مؤكدة أن «حق حرية التعبير بشكل سلمي مكفول».

وعن موقف «الحرية والعدالة» الحاكم من الحملات، ولا سيما «تمرد»، يقول عضو اللجنة القانونية في الحزب، ياسر حمزة، إن الأرقام المعلن عنها في حملة «تمرد» مشكوك في صحتها، وإن تحركاتهم ليس لها غطاء قانوني وتهدف فقط لإحداث حالة من الجلبلة وإرباك المشهد.

بالثورة، وبعد حالة الانقسام والرفض لأداء الحكومة والرئيس الحالي، والحال يمكن في إجراء انتخابات رئاسية مبكرة. ويؤكد أن الحركة شعبية بالدرجة الأولى وليست على مستوى النخب السياسية، كاشفاً أن الحركة دعت الجماهير إلى التجمهر أمام قصر الاتحادية كوسيلة احتجاج في 30 تموز، «وإذا لم يستجب الرئيس لطلبتنا ندعو لعصيان مدني». ويوضح أن الحملة تصمّر على جمع 15 مليون توقيع لسحب الثقة من مرسي وستصل لهذا العدد قبل 30 تموز، مؤكداً في الوقت نفسه أنه رغم حاجات الحملة لجميع الطاقات البشرية إلا أنها لن تتحالف مع الفلول.

استمارة «تمرد»، التي يوقع عليها المواطن، تتضمن اسمه ورقمه القومي تحت النص الآتي: «أعلن أنا الموقع أدناه بكامل ارادتي وبصفتي عضواً في الجمعية العمومية للشعب المصري، سحب الثقة من رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي عيسى العياط، وأدعو إلى انتخابات رئاسية مبكرة، واتعهد بالتمسك بأهداف الثورة والعمل على تحقيقها ونشر حملة تمرد بين صفوف الجماهير حتى نستطيع معاً تحقيق مجتمع الكرامة والعدل والحرية». في المقابل، أعلن عضو مجلس شوري الجماعة الإسلامية، المهندس عاصم عبد الماجد، عن حملة تحت عنوان «تجرد»، داعياً المواطنين إلى التوقيع على استمارة حملة «تجرد»، والتي نصت على التالي: «نحن الموقعين على هذا سواء كنا متفقين أو مختلفين مع الدكتور محمد مرسي الرئيس المنتخب للجمهورية، فإننا نصر على أن يكمل مدة ولايته ما لم نر منه كفراً بواحد عندنا فيه من الله برهان، عافاه الله وسدد خطاه». لكن الجماعة الإسلامية تبرأت من حملة «تجرد»،

## ذكرى

## 65 عاماً على النكبة: العودة حق

ندعو إلى مزيد من الوحدة والتلاحم وتقديم كل الرعاية والدعم والمساندة للاجئين الفلسطينيين في سوريا»، وإلى «التسريع في إنهاء الانقسام الأسود وإنجاز الوحدة على قاعدة الشراكة الوطنية الشاملة في المنظمة والسلطة ومن خلال حكومة توافق وطني».

كذلك أكد البرغوثي أن أي محاولة لاستئناف المفاوضات قبل التزام حكومة إسرائيل الواضح والصریح بهذه الشروط ستلحق ضرراً بالغاً بالمصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن الحديث عن تعديلات على حدود 1967 أمر مرفوض جملة وتفصيلاً «ونعتبره مساً بالخوابث الوطنية وتقديم تنازلات مجانية للاحتلال الإسرائيلي».

وفي سياق المفاوضات، وصفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاتصالات التي كشف عنها عضو اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بأنها مرفوضة ومدانة وتخريبية، «وتعكس مدى الانحراف لنمط من المسؤولين في قيادة منظمة التحرير باتوا لا يستمعون للحياة والعمل إلا في الظلام والدوائر المشبوهة. وتساءلت عن الأهداف الكامنة وراء الإعلان عنها في هذا التوقيت بالذات قبيل الشروع في محاولات تنفيذ اتفاق المصالحة ودعوة الهيئة القيادية المؤقتة المعنية بتقويم وتنفيذ جهود إنجازها؟

كذلك شددت على التمسك بحق العودة للاجئين الذين شردوا من ديارهم عملاً بالقرار الأممي 194، وبالموقف الوطني المتمسك بالعودة إلى الأمم المتحدة إطاراً ومرجعياً وقرارات وعقد المؤتمر الدولي في إطارها لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

(الأخبار)

بالتقدم، فهو حق جماعي وفردى، ولا تلغيه أية اتفاقيات أو معاهدات تتناقض مع هذا الحق. كما أعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أنه «حان الوقت لتصحيح وتصويب السياسات العربية والفلسطينية بعد 65 سنة نكبة وتشريد واحتلال القدس والضفة وغزة والجلولان». وشددت على ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني المدمر وأهمية

تضاعف عدد الفلسطينيين منذ النكبة 8,5 مرات ويبلغون اليوم 11,6 مليون نسمة

إعلان موقف جاد موحد لتدويل الحقوق الوطنية والقومية، ودخول دولة فلسطين كل مؤسسات الأمم المتحدة. ومن داخل أسره، أكد مروان البرغوثي أن حق العودة للاجئين حق أصيل ومقدس لا يخضع للمساومة مطلقاً. وأضاف في بيان إن «شعبنا لم يفوض أحداً للتنازل عن هذا الحق الذي كفلته القرارات الدولية وبخاصة القرار 194». ودعا إلى إحياء ذكرى النكبة في كل مكان بمزيد من النضال والكفاح وتصعيد وتيرة مقاومة الاحتلال والاستيطان، والمشاركة في كل الفعاليات، «وكذلك

يُحیی الفلسطينيين اليوم، الذكرى الـ 65 للنكبة في عام 1948، حين أقدمت العصابات الصهيونية على تدمير القرى الفلسطينية وتهجير أهلها واغتصابها؛ فعاليات مختلفة، بين مسيرات ومسرحيات ومعارض وندوات، تحت شعار «العودة، حق وإرادة شعب»، ستعقد مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، إضافة إلى مناطق اللجوء، في وقت تجاوز فيه اللاجئون الفلسطينيون في العالم 11,6 مليون نسمة، حيث تضاعف عدد الفلسطينيين في الشتات 8,5 مرات منذ النكبة.

وقال رئيس الإحصاء الفلسطيني علاء عوض، إن عدد الفلسطينيين عام 1948 كان 1,37 مليون نسمة، فيما قدر عددهم في العالم نهاية عام 2012 بحوالي 11,6 مليون نسمة، وهذا يعني أن عدد الفلسطينيين في العالم تضاعف 8,5 مرات منذ أحداث نكبة 1948. وبالنسبة إلى عدد الفلسطينيين المقيمين حالياً في فلسطين التاريخية، أشار إلى أن عددهم بلغ في نهاية عام 2012 حوالي 5,8 ملايين نسمة، ومن المتوقع أن يبلغ عددهم نحو 7,2 ملايين وذلك بحلول نهاية عام 2020، وذلك فيما لو بقيت معدلات النمو السائدة حالياً.

من جهتها، أكدت حركة «حماس» في بيان لها أصدرته في ذكرى النكبة «أنها ستظل متمسكة بثوابت الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، ورفض كل المحاولات للتنازل عن الحقوق أو التفریط بها». وأضافت «تحل الذكرى 65 للنكبة وقيام الاحتلال باغتصاب أرض فلسطين واقتلاع أهلها وتهجيرهم منها، إلا أن إرادة الشعب وصموده ومقاومته وقفت دوماً ضد عدوان الاحتلال وبطنشه». وشددت على أن حق عودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم ومنازلهم غير قابل للتصرف ولا يسقط



إبان فترة حكم طنطاوي وعنان. وفي سياق متصل، وافق مجلس الشورى أمس والذي تسيطر عليه أكثرية إخوانية وأغلبية من الإسلاميين، على مشروع قانون يتعلق بتعديل أحكام قانون إنشاء مؤسسة للقروض لضباط القوات المسلحة، فيما شكر اللواء ممدوح شاهين ممثل وزارة الدفاع بمجلس الشورى أعضاء المجلس على دورهم في إقرار هذا القانون.

ومناهضة التيارات الثورية لهما»، اضطرت القيادات السابقة للجيش، إلى الرضوخ للعملية الانتخابية برمتها، حتى إقالة المجلس العسكري السابق. وواصل المصدر حديثه بالقول إن «الجيش كمؤسسة ليس مع الفكرة الثورية نهائياً»، كاشفاً أن قسم الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة كان يقوم بالتشجيع على امتلاك وقراءة كتب عن مناهضة الثورات عقب الثورة، وذلك

## لقاءات متعثرة للمصالحة في القاهرة

يبدو أن المصالحة الفلسطينية تُراوح مكانها، بل وتتعثر، حيث لا يتوقع أن يحصل أي تقدم بعد لقاء وفدي «فتح»، الذي ترأسه عضو اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمد، الذي ترأسه نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، فيما يرتقب أن يعقد اليوم لقاء بين الرئيسين الفلسطيني محمود عباس والمصري محمد مرسي.

واستبعد مسؤول فلسطيني أن يفضي اللقاء بين «فتح» و«حماس» إلى اتفاق بشأن المصالحة الفلسطينية. وأضاف لصحيفة «القدس» المحلية، أن الموقف الذي يحمله وفد حركة «فتح» إلى الاجتماع هو الشروع فوراً في تشكيل حكومة الكفاءات برئاسة الرئيس محمود عباس وتحديد موعد للانتخابات، وذلك تنفيذاً لاتفاق القاهرة وإعلان الدوحة. وقال إنه «ليس هناك أي مؤشرات على أن حركة «حماس» ستجواب مع هذا الطرح، ولذلك فإنه ربما من الأفضل الانتظار إلى ما بعد الاجتماع المرتقب الخميس بين الرئيس عباس والرئيس المصري محود مرسي».

بدورها، ذكرت «الجزيرة نت» أن لقاء المصالحة سيركز على بحث العقبات التي تعوق تحقيق المصالحة الفلسطينية. ويأتي اللقاء في خضم توتر واضح في العلاقات بين الحركتين تزامناً مع زيارة الداعية الإسلامي يوسف القرضاوي إلى قطاع غزة ومنحه جواز سفر دبلوماسياً فلسطينياً، الأمر الذي رفضته السلطة الفلسطينية بشدة واعتبرت أنه يعزز الانقسام.

من جهته، قال مدير مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة، إبراهيم الدراوي، إن اللقاء تم الاتفاق عليه قبل نحو أسبوعين، كي يسبق لقاء عباس ومرسي، الذي يضع ملف المصالحة على

(الأخبار)

كاباريه شو " في مترو المدينة  
الجمعة ١٧، ٢٤، ٣١ أيار ٢٠١٣  
Friday 17, 24 and 31 May 2013  
للحجز: ٠١ / ٧٦٠٢١ / ٧٦٠٢٣ / ٧٦٠٢٤ / ٧٦٠٢٥  
For reservations: 01/753 021, 76/309 363  
بناية السارولا، الحمراء، الطابق ٢ -  
Saroulla bldg, Hamra street - 2<sup>nd</sup> floor

metromadina@gmail.com | facebook.com/MetroAlMadina

## أزمة عناصر «العمال الكردستاني»

### بغداد تتوجه إلى مجلس الأمن... واقليم كردستان ينفي علاقته باتفاق السلام

**دخلت أول مجموعة من مقاتلي حزب العمال الكردستاني أمس الأراضي العراقية، الخطوة رفضتها الحكومة العراقية واعتبرتها انتهاكاً لسيادتها، موضحة أنها ستتوجه لمجلس الأمن لحفظ السلام والأمن على الحدود**

بغداد - أحمد الموسوي

اعتبر مجلس الوزراء العراقي دخول عناصر الـ PKK إلى الأراضي العراقية أمس انتهاكاً صارخاً للسيادة العراقية، مؤكداً أنها ستلحق أضراراً مباشرة بين بغداد وأنقرة. وذكر بيان صدر عن المجلس في الوقت الذي تؤكد الحكومة العراقية فيه وقوفها إلى جانب الحلول السلمية لكل المشاكل التي تعاني منها دول المنطقة، فإنها تؤكد رفضها أن يكون ذلك على حساب العراق وسيادته الوطنية، مضيفاً أن «الحكومة العراقية تؤكد رفضها انسحاب وتواجد مسلحي حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي العراقية، الذي يعد انتهاكاً صارخاً لسيادة العراق واستقلاله ويلحق ضرراً بالغاً بعلاقات الجوار بين البلدين وبمصالحهما المشتركة».

وقرر المجلس عقب اجتماعه «تكليف وزارة الخارجية بإبلاغ الجانب التركي اعتراض العراق ورفضه المطلق لدخول أي شخص مسلح أو غير مسلح للأراضي العراقية أو أي ترتيبات تتعلق بالعراق دون الرجوع إليه»، مبيناً أن «العراق سيتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي لممارسة مهامه في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين واتخاذ القرار المناسب بمنع التجاوز على السيادة العراقية».

ونوه مجلس الوزراء العراقي إلى أن وزارة الخارجية ستقدم مذكرات بهذا الشأن إلى الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لدعم العراق في الدفاع عن سيادته، مؤكداً على «حق العراق في الدفاع عن سيادته واستقلاله بما يراه مناسباً وضمن القوانين».



ضمت الدفعة الأولى 15 عنصراً مسلحاً بينهم 6 مجندات (صافين حامد - أ ف ب)

المنطقة الجبلية النائية. الانسحاب من الأراضي التركية بندرج ضمن المرحلة الثانية من اتفاق السلام الذي بدأ بين أنقرة وزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان في نهاية آذار الماضي. مع ذلك حذر ائتلاف «دولة القانون» برعاية نوري المالكي من أن يأتي هذا الاتفاق على حساب سيادة الدولة العراقية، معتبراً أن تجاوز مقاتلي حزب العمال الكردستاني خرقاً للأعراف الدولية، إلا أن الحكومة العراقية، لم تتخذ أي إجراء يذكر منذ الإعلان عن أن المقاتلين المنسحبين سينتقلون إلى الداخل العراقي قبل 7 أيام.

إقليم كردستان بدوره نفى أي تدخل بهذا الاتفاق، فيما تشير المعلومات إلى أن رئيس الإقليم مسعود البارزاني دخل على خط المفاوضات بين أنقرة و أوجلان لإيجاد صيغة حل من شأنها أن تنهي الصراع بين الطرفين، خصوصاً وأن تركيا باتت تملك مصالح اقتصادية كبرى داخل الإقليم، بالإضافة إلى كونها المنفذ الوحيد لتصدير النفط «الكردستاني».

وأكد القيادي في الحزب الوطني الكردستاني، محسن السعدون، لـ«الأخبار»، أن «حكومة إقليم كردستان تؤيد إنهاء هذا الصراع العسكري بين الطرفين، وبطبيعة الحال فهي تقف مع أي حل سلمي يضع نهاية له»، نافية «أن يكون لـرئيس الإقليم مسعود بارزاني أي دور في هذا الاتفاق».

ونوه السعدون إلى أن حكومة الإقليم لم تستقبل المجموعة التي وصلت يوم أمس، ولم ترتب أي تواجد قانوني لهم على الأراضي العراقية «هم وصلوا إلى مرتفعات جبلية يتواجدون فيها من الأصل، حيث إن هذه المنطقة تقع ضمن الجبال العالية المحاذية للأراضي التركية»، قائد المجموعة التي وصلت جبال محافظة دهوك، يوم أمس، عرف نفسه باسم جاك، وقال «نحن أول مجموعة تصل إلى منطقة الحماية، جئنا من منطقة بوتان في تركيا بعدما أمضينا سبعة أيام في الطريق، وجاء انسحابنا بعد توجيهات الزعيم (عبد الله) أوجلان، ذلك أننا نريد أن نفتح طريقاً للسلام بهذا الانسحاب».

وقد بدأ مقاتلو حزب العمال الكردستاني الأربعاء الماضي انسحابهم من تركيا إلى شمالي العراق. في خطوة ترمي إلى إنهاء نزاع دام ثلاثين عاماً وقتل فيه أكثر من 45 ألف شخص.

**اعتبرت بغداد أن انسحاب المقاتلين لأراضيها سيضر بالمصالح مع أنقرة**

بأي شكل من الأشكال». وكانت أول مجموعة من عناصر حزب العمال الكردستاني وطأت الأراضي العراقية، يوم أمس، قادمة من تركيا. المجموعة التي ضمت 15 عنصراً مسلحاً، بضمنها 6 مجندات، لجأت إلى منطقة هرور في جبل متين، وتحديداً في محافظة دهوك الواقعة ضمن سيطرة حكومة إقليم كردستان، وكان في استقبالها مقاتلو حزب العمال الكردستاني بمرتفعات شمال البلاد المتواجدون أصلاً في هذه

في المقابل، قلل عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي، رافع عبد الجبار، من أهمية التوجه إلى مجلس الأمن، مبيناً لـ«الأخبار»، أن على «مجلس الأمن اتخاذ موقف حاسم بهذا الخصوص بعدما قدمت وزارة الخارجية العراقية رسالة شجب»، معرباً عن اعتقاده بأن «مجلس الأمن لن يتخذ أي خطوة تتماشى مع الإرادة العراقية، لا بل إنه سيتضامن مع هذا الاتفاق، ذلك أن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لطالما دعوا إلى حل هذا الصراع

## الليبيون يخشون نموذجاً عراقياً بعد تفجير بنغازي

بنغازي - ريم البركي

لم تعد الأخبار الواردة من ليبيا تنذر بمستقبل أفضل من نموذج الديمقراطية العراقية. فالليبيون الذين كانوا يمتنون النفس بحياة لا تختلف عن حياة البشر الطبيعيين، بعد عقود مضت لم تكن أفضل من حاضرم، جاءتهم الأوضاع الأمنية لتشكل صدمة كبرى لدى الجميع. عامان مضيا على سقوط نظام العقيد معمر القذافي، تلتهما أشهر تحسب من عمر العام الثالث كان من المفترض والمتوقع أن يبدأ الليبيون خلالها بتأسيس أرضية ديمقراطية صلبة يرتكز عليها الجميع، بدلاً من تلك الأرضية الجوليسية المهترئة التي اختزنت وسقطت، معلنة بذلك عن دولة لا يعرف منها سوى حدودها التي بدأت هي الأخرى بالاختراق.

الأزمة الليبية، التي بدأت ملامحها تتضح بمقتل رئيس أركان الجيش الليبي اللواء عبد الفتاح يونس في تموز 2011، قبل أن

يكشف عن التدهور الأمني في دولة ليس لحكومتها سلطة تذكر خارج العاصمة طرابلس، كما أنها مقسمة إلى إقطاعات للجماعات المسلحة التي لعبت دوراً أساسياً في انتفاضة 2011 التي أطاحت الدكتاتور معمر القذافي.

وقال عضو مجلس مدينة بنغازي (ثاني المدن الليبية في الشرق) طارق بوزريعة لوكالة رويترز، إن السيارة تخص صياداً قتل في الانفجار الذي نجم عن مواد ناسفة كان يحملها في سيارته، في إشارة إلى أن الصيادين الليبيين يستخدمون متفجرات في صيد الأسماك. وذكر بيان لوزارة الصحة أن السيارة انفجرت أول من أمس، قرب مستشفى في وسط المدينة الساحلية الواقعة في شرق ليبيا، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص، منهم طفل وإصابة 14 آخرين. وقال الناشط زيد الرجاس، إن السبب الأساسي للحادث هو ضعف الدولة، مضيفاً إنه ليس هناك سيطرة ولا جيش ولا أمن.

**مسؤول حكومي محلي قال إن الحادث نجم عن انفجار عرضي لمواد تستخدم في الصيد**

إلى ذلك، وغداة انفجار سيارة في بنغازي شرق ليبيا، أعلنت وزارة الصحة أمس سقوط ثلاثة قتلى و14 جريحاً، بينما أفاد مسؤول حكومي محلي بأن الحادث نجم عن انفجار عرضي لمواد تستخدم في الصيد وليس عن سيارة ملغومة كما كان معتقداً. لكن نشطاء حقوقيين قالوا إن الحادث

مهده أيضاً في الغرب. ففي العاصمة طرابلس، التي فرض فيها المسلحون قانون العزل السياسي، تردت الأوضاع فجأة بعد حصار مسلحين لمقار الوزارات، مطالبين بتطهيرها على حد وصفهم. الأمر لم يقف عند هذا الحد، فتفجير السفارة الفرنسية الأسبوع الماضي تلتته تحذيرات شديدة اللهجة من وزارة الخارجية الفرنسية على لسان وزير خارجيتها.

التردي الأمني في الأوضاع، تلاه العديد من التحذيرات الغربية بضرورة ضبط النفس وجلب كل أطراف النزاع في ليبيا على طاولة واحدة للحوار. مراقبون دوليون أكدوا لـ«الأخبار» أن استمرار الفوضى الأمنية سيقلل من فرص التنمية وهروب الشركات الأجنبية من ليبيا. وفي السياق نفسه، حذرت شركة «بريتش بترولويوم» من ازدياد الخطر في ليبيا، وأكدت خفض عدد موظفيها هناك الخطوة التي اعتبرت على الصعيد العام أمراً مبالغاً فيه.



## عربيات دوليات

## معارض بحريني يقطع عرض خيول بريطاني احتجاجاً

تمكن الناشط البحريني سيد أحمد الوديعي، المقيم في بريطانيا، من قطع حلبة عرض الخيول الملكي (الفي) في وندسور، والتوجه نحو المقصورة التي كانت تجلس فيها ملكة بريطانيا اليزابيث إلى جانب عامل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة وهو يرفع علم البحرين. وذكر نشطاء في المعارضة البحرينية أن الوديعي تمكن من توصيل رسالة إلى الملكة اليزابيث جاء فيها «جلالة الملكة، توقي عن دعم حاكم البحرين المستبد. شعبنا يقتل في البحرين. أفرجوا عن سجنائنا». وذكر نشطاء أنه بعد ذلك ألقى القبض عليه واحتجز لعدة ساعات.

(«ويترز»)

## شقيق جون كيري وزيراً للتجارة



اعلن مسؤولون اميركيون أن شقيق وزير الخارجية الاميركي جون كيري (الصورة)، كاميرون كيري سيعين مؤقتاً وزيراً للتجارة في حكومة باراك اوباما للمرة الاولى في التاريخ السياسي للولايات المتحدة التي يشارك فيها شقيقان في نفس الحكومة. واعلنت الوزيرة الحالية ريبكا بلانك التي عينت رئيسة لجامعة، أن كاميرون كيري وهو المستشار القانوني الاول في وزارة التجارة، سيصبح وزيراً للتجارة بالوكالة اعتباراً من الاول من حزيران. وسيبقى كاميرون كيري في منصب وزير التجارة حتى يثبت الكونغرس تعيين الوزيرة بيني بريزكير التي سماها اوباما.

(أ ف ب)

## كندا ترحل فلسطينياً بعد 25 عاماً

أعلن وزير الهجرة الكندي جاسون كيني أن كندا رحلت أخيراً الفلسطيني محمود محمد عيسى محمد المدان بشن هجوم على طائرة إسرائيلية في عام 1968 وذلك بعد معركة قضائية استمرت 25 عاماً، إلى لبنان. وقال كيني للصحافيين «إنه استخف بنظامنا القضائي. نحن نؤمن بأنه حتى المجرمين يجب أن يحصلوا على محاكمة عادلة ويجب أن يمثلوا أمام المحكمة لكن يجب ألا يكونوا قادرين على انتهاك إجراءاتنا القضائية العادلة». وشارك محمود محمد عيسى محمد - وهو أحد نشطاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - في الهجوم على طائرة لشركة العال في أثينا. وأودى الهجوم بحياة رجل إسرائيلي.

(رويترز)

## الكويت: استقالات جماعية للوزراء احتجاجاً على استجواب نيابي

نفوذهم في ظل الصلاحيات البرلمانية المحدودة. ولم تسفر جلسات مماثلة في السابق عن اجراء اقتراع على الثقة من شأنه أن يطيح وزيراً. لكن صحيفة «القبس» ذكرت أن رئيس مجلس الأمة علي الراشد أكد أن لا معلومات لديه عن استقالة الحكومة، موضحاً «كل شيء وارد، ولكن حتى الآن لم أبلغ بأي استقالة حكومية». وأضاف «لدى الحكومة خياراتها الدستورية كما لمجلس الأمة أدواته وخياراته، ولكن الأمور طيبة إن شاء الله».

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية قولها إن مجلس الوزراء أعرب، خلال اجتماعه أول أمس، عن استيائه من حالة انقلاب المواقف النيابية والتسابق على تقديم استجوابات، بهدف تسجيل مواقف شعبية مع قرب صدور حكم المحكمة الدستورية في 16 المقبل، حول الانتخابات.

(الأخبار)

كيدبان، وجاء في وقت غير مناسب. لكن «العربية نت»، نقلت عن مصادر مطلعة قولها إن تلك الاستقالات تأتي على خلفية وجود تغييرات وزارية قريبة. وكان النائبان يوسف الزلزلة وصفاء الهاشم قد قدما استجواباً لوزير الداخلية، متضمناً أربعة محاور، هي: عدم التعاون مع السلطة التشريعية، انتهاك الأحكام القضائية، الانقلابات الأمني، والتستر على خلية إرهابية. فيما قدم النواب سعدون حماد وناصر المري ويعقوب الصانع، استجواباً لوزير النفط على خلفية صفقة «داو كيميكال» وبيع الخمور والمجلات الخليعة في محطات الوقود الخارجية في دول أوروبية، ومخالفة قانون مقاطعة إسرائيل، إضافة إلى التجاوزات الإدارية في الترقبات النفطية. وبالإضافة إلى رفض تشريعات الحكومة فإن مثل هذه الجلسات تعد أحد السبل الرئيسية اسام النواب للتأكيد على

أزمة سياسية جديدة تقود إليها الاستجوابات النيابية، حيث قدم الوزراء استقالات جماعية تضامناً مع زميلين لهم، وهو ما يدخل الإمارة في نفق جديد، عقب انتخابات نيابية مثيرة للجدل

قرر وزراء الحكومة الكويتية، مساء أمس، أن يردوا على الاستجوابات النيابية المقدمة لوزيرين من زملائهم، بتقديم استقالات جماعية، ووضعها على طاولة رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك، لتصبح بذلك الحكومة مستقلة. وكان يفترض أن تحضر الحكومة أمس جلسة مجلس الأمة، لكن الوزراء لم يحضروا، وأبلغ رئيس الحكومة، رئيس مجلس الأمة، عدم حضور الوزراء الجلسة، فأعلن رفعها إلى اليوم. وجاءت استقالات الوزراء من الحكومة الكويتية تضامناً مع وزير النفط هاني حسين، والداخلية الشيخ أحمد الحمود، حيث رأى الوزراء أن الاستجوابين



رئيس مجلس الأمة علي الراشد (أ ف ب)

## فيروس كورونا خطر يدهم السعودية

مع الحالات المشتبه بها. وقالت إحدى الأمهات «قررت أن لا أرسل ابني البالغ من العمر ثماني سنوات إلى المدرسة». وأبدى مشتبته آخر بإصابته بالمرض تدمره من «تأخر نتائج التحاليل التي تحتاج إلى أيام». وذكر أن ذلك يؤدي إلى «ازدحام غرف العزل بمستشفى الملك فهد، وهو أمر يشكل الرعب لي وخاصة مع الحجز لفترة طويلة ومنع زيارة الأهل».

وقال أحد المشتبه بإصابتهم بفيروس

لجا سكان الاحساء إلى المستشفيات فور شعورهم بارتفاع في درجة الحرارة (أ ف ب)



سجلت المملكة العربية السعودية أربع حالات جديدة مصابة بالفيروس التاجي الجديد (كورونا) الشبيه بفيروس التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارز) في المنطقة الشرقية للبلاد، ليرتفع بذلك عدد المصابين بالفيروس في المملكة إلى 28 حالة. وأعلنت وزارة الصحة السعودية أن «حالة تماثلت إلى الشفاء وخرجت من المستشفى، بينما لا تزال ثلاث حالات تتلقى العلاج وتخضع حالياً للرعاية الطبية». وأشارت إلى أنها نسقت مع «استشاريين متخصصين في مجال مكافحة الأمراض المعدية من جامعات عالمية في أميركا وكندا يعملون معها»، بالإضافة إلى «اللجنة الوطنية للأمراض المعدية التي تضم استشاريين من الجامعات السعودية والقطاعات الصحية والعسكرية والتخصصية». وأكدت الوزارة أنها «ستعلن عن أي معلومات أو توصيات علمية جديدة بشأن المرض».

وفور شيعو الخبر، ساد الهلع بين سكان المنطقة الشرقية في السعودية، وخصوصاً في محافظة الأحساء التي سجل فيها قسم كبير من الإصابات بالفيروس الجديد. ولجا العديد من سكان الأحساء إلى أقسام الطوارئ في المستشفيات بعد تسجيلهم ارتفاعاً ولو محدوداً في درجة الحرارة. وقال أحد سكان الأحساء لوكالة «فرانس

## إيران تأمل تحقيق «تقدم» مع آشتون ووكالة الطاقة

عليها، لكنها تحتاج إلى إطار محدد». من جهة ثانية، قال المتحدث باسم الخارجية رداً على سؤال حول إعلان الولايات المتحدة أن سفراءها سيقاطعون المؤتمر عند تولي إيران رئاسته «إن الضغط أو الحضور أو مقاطعتهم لن تكون مهمة بالنسبة إلى إيران».

من جهتها، قالت المتحدثة باسم بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، أرين بيلتون، إن «الولايات المتحدة لا تزال تعتقد بأن الدول الخاضعة للفصل السابع من العقوبات بسبب انتشار أسلحة أو انتهاكات لحقوق الإنسان يجب أن تمنع من تولي أي منصب رسمي في هيئات الأمم المتحدة». وأضافت المتحدثة «بناءً عليه، لن تتمثل الولايات المتحدة على مستوى سفير في أي اجتماع نترأسه إيران». وستتولى إيران رئاسة مؤتمر نزع الأسلحة من 27 أيار حتى 23 حزيران بموجب تناوب أبدي بين الدول الأعضاء الـ 65.

(أ ف ب)

اليوم، بعد الاجتماع الذي عقد بين طهران والمجموعة في ألماتي الكازاخستانية في نيسان الماضي. وأضاف عراقجي إن ترشح جليلي للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 14 حزيران لن يؤدي إلى إبطاء المفاوضات.

إلا أنه قال «إذا كانت مجموعة 1+5 تفضل الانتظار حتى غداة الانتخابات، فهذا قرارها. من وجهة نظرنا، عملية التفاوض يمكن أن تستمر بشكل طبيعي»، مؤكداً أن «الحكومة المقبلة ستدافع عن مواقف إيران المبدئية وحقوق أمتنا» في المجال النووي. وعبر عراقجي عن الأمل بتحقيق «تقدم» في المفاوضات بين إيران ووكالة الطاقة في فيينا اليوم، قائلاً «نأمل أن تحقق مفاوضات غد تقدماً جيداً». وأضاف إن «المحادثات تتعلق بالتعاون بين إيران والوكالة بمعزل عن الالتزامات القانونية لإيران. وبموجب معاهدة منع الانتشار النووي، لدينا التزامات نحترمها». وتابع «لكن الوكالة لديها أسئلة وتوقعات أبعد من التزاماتنا. ليست لدينا مشكلة في الرد

عشية موعد استئناف المحادثات النووية بين طهران من جهة، والقوى العالمية الست والوكالة الدولية للطاقة الذرية من جهة أخرى، أعلن المتحدث الجديد باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس عراقجي، أن إيران تأمل تحقيق «تقدم» في المفاوضات النووية التي ستجرى اليوم مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين آشتون في اسطنبول، ووكالة الطاقة في فيينا، بينما قلل من شأن قرار الولايات المتحدة مقاطعة اجتماعات مؤتمر دولي حول نزع الأسلحة للأمم المتحدة حين تتولى طهران رئاسته في وقت لاحق هذا الشهر.

وقال عراقجي، الذي خلف رامين مهمانبرست في منصبه بسبب ترشح الأخير لرئاسة الجمهورية، «ننتظر رد آشتون، ونأمل أن يكون رد مجموعة 1+5 على مقترحات إيران بناءً». ويفترض أن تلتقي آشتون التي تمثل الدول الست (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا) كبير المفاوضين الإيرانيين سعيد جليلي

## ما قل ودل

قللت إيران أمس من شأن قرار الولايات المتحدة مقاطعة اجتماعات مؤتمر دولي حول نزع الأسلحة للأمم المتحدة، حين تتولى طهران رئاسته من 27 أيار حتى 23 حزيران. وقال المتحدث الجديد باسم الخارجية الإيرانية، عباس عراقجي، للصحافيين «إن الضغط، الحضور أو مقاطعتهم (الأميركيين) لن تكون مهمة بالنسبة إلى إيران». ويسعى المؤتمر للتوصل إلى صياغة اتفاق حول نزع الأسلحة النووية ومنع انتشار الأسلحة ووقف تطوير أسلحة دمار شامل أخرى.

(أ ف ب)

## هبوب

## وفيات

## ذكرى

يصادف اليوم الأربعاء في 2013/5/15 ذكرى ثلاثة أيام على وفاة فقيدنا الغالي السيد محمد موسى طاهر فضل الله أولاده: السادة: موسى، طاهر، جهاد والمرحوم إبراهيم بناته: السيدة سلوى، سلمى والمرحومة أمل زوجاته: السيدة هلاثة جشي أم جهاد، والمرحومة مريم قاسم حمود أم موسى شقيقه: المرحوم السيد علي موسى طاهر فضل الله تتلى بالمناسبة أي من الذكر الحكيم، ويقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة الساعة الخامسة عصراً في جوياء، للرجال في حسينية الرضا، وللنساء في حسينية الزهراء. وتقبل التعازي اليوم الأربعاء في 15 منه في منزل ولده موسى في جوياء وتقبل التعازي يوم الجمعة في 17 منه من الساعة الثالثة إلى السادسة عصراً في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، قرب مبنى أمن الدولة، سبينييس. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل فضل الله، آل طاهر، آل جشي، آل حمود، آل اسماعيل، آل جعفر وعموم أهالي بلدة جوياء.

عموم أهالي بلدة البابلية ينعون إليكم فقيدهم الغالي الحاج حسين علي حسين حطيظ (أبو علي)

أبناءؤه: المهندس الحاج علي، المهندس حسن، الدكتور محمد، الحاج محمود والحاج أحمد أشقاؤه: الحاج محمد، الحاج حيدر، أحمد، الأستاذ حسن (أبو مروان)، إبراهيم، رضوان، الدكتور معروف، داود والمرحوم خليل بناته: ليلى (زوجة حسين محمد حطيظ)، سوسن وأمل (زوجة محمد دياب) شقيقاته: الحاجة محاسن والمرحومة رضية تصادف يوم الأحد في 2013/5/19 ذكرى مرور أسبوع على وفاته، حيث ستلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة عند الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدته البابلية. تقبل التعازي في بيروت يوم الخميس في 2013/5/16 بين الساعة الرابعة والسابعة بعد الظهر. المكان: قاعة الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الجناح - قرب الماريوت. الأسفون: آل حطيظ وعاصي وعموم أهالي بلدة البابلية.

ابن الفقيدة: سمير كميذ زوجته إيفون مركزل وعائلته (مختار الضبييه) بناتها: أنطوانيت منى أرملة المرحوم جورج فريفر وأولادها وعائلاتهم جورجيت زوجة إيلي مركزل وأولادها وعائلاتهم ميشلين زوجة إيلي فهد وعائلتها سميرة زوجة أنطوان سمعان وعائلتها وأنساباًهم ينعون فقيدتهم المرحومة ماري منصور سعاده أرملة المرحوم المختار أسعد مفوض كميذ تقبل التعازي اليوم الأربعاء 15 أيار 2013 في صالون كنيسة الصعود - الضبييه ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة مساءً.

## هبوب

## للبيع

للبيع محلّ ثلاث طبقات، واجهة أربعة أبواب، مساحة 450 م<sup>2</sup>. الشياح - شارع عبد الكريم الخليل. للاستعلام الإتصال على الرقم: 03/294087 - 01/544878.

## TREE AD S.A.L.

A LEADING MEDIA REPRESENTATIVE COMPANY, تطلب لمكاتبها في بيروت:



## • مندوبي إعلانات

- العمر: بين ٢٥ سنة و ٣٥ سنة
- خبرة مبيعات: ٣ سنوات على الأقل
- شهادة جامعية
- السيارة ضرورية

معاش ثابت زائد عمولة

للإتصال: 01/611115

## TREE AD S.A.L.

A LEADING MEDIA REPRESENTATIVE COMPANY, تطلب لمكاتبها في بيروت:



## • مندوبات هاتف

- العمر: بين ٢٢ و ٣٥ سنة
- خبرة: ٣ سنوات على الأقل
- شهادة جامعية

معاش ثابت زائد عمولة

للإتصال: 01/611115

## اعلان قضائي

تبليغ دعوى موجه الى المطلوب ادخالهم علي قاسم بعلبكي وقاسم وعبيير مصطفى بعلبكي وزينب الحاوي ومروان ووصال واميره ودلال ومجد شثيم بعلبكي وسعدى محمد قاسم بعلبكي المجهولي محل الإقامة قررت محكمة استئناف البقاع المدنية في زحلة - الغرفة الثانية بتاريخ 2013/5/9 في الدعوى اساس مدور 2013/200 المقامة من المستانفين ماري ضو ورفاقها ضد المستانف عليهم نزيه محمود بعلبكي ورفاقه اعتبار المطلوب ادخالهم علي قاسم بعلبكي وقاسم وعبيير مصطفى بعلبكي وزينب الحاوي ومروان ووصال واميره ودلال ومجد شثيم بعلبكي وسعدى محمد قاسم بعلبكي مجهولي محل الإقامة وابلاغهم بالنشر اوراق هذه الدعوى التي تطلب بموجبها الجهة المستانفة فسخ الحكم المستانف الصادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر بدعاوى الاجارات والاشغال تاريخ 2011/12/2011 قرار رقم 2011/39

فيقتضي حضوركم بالذات او من ينوب عنكم قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق هذه الدعوى خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة وتعليق نسخة عنه على لوحة الاعلانات في ايوان المحكمة وعليكم اتخاذ مقام مختار لكم ضمن نطاق هذه المحكمة والا فسيصار الى ابلاغكم هذه الاوراق بواسطة رئيس قلم المحكمة ووفقاً للقانون.

عن رئيس القلم  
رئيس الكتبة  
علي أبو شاهين

## اعلان

لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب بشير ملحم بوكالته عن احد ورثة بشير احمد ابراهيم ملحم شهادات قيد بدل ضائع /256/ جديدة القبطع و /286/ القرقف و /631 و 832/ برقابل وسند تملك بدل ضائع /68/ مارليا ملحم

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

## اعلان

دعوى رقم 2013/826 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعي ضدهم:جانيت انطونيوس يوسف كركر وفكتوريا سعيد نعمان وثريا أنطون غزيري وتوفيق وعابدة ميشال الحطاب من بلدة مزيارة قضاء زغرتا أصلاً وحالياً مجهولي محل الإقامة. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من المستدعي يوسف مارون عبود بدعوى إزالة شيوخ في العقارين رقم 3519 و 3522 منطقة مزيارة العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان وأن تأخذوا

مقاماً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، وإلا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم  
أنطوان معوض

## اعلان

صادر عن القاضي العقاري الإضافي في النبطية بتاريخ 2013/3/19 تقدم المستدعي حسام علم الدين رعد من حاصبيا بوكالة المحامي سامر زويهد باستدعاء سجل بالرقم 2013/85 طلب بموجبه تصحيح تاريخ ميلاده على صحيفتي العقارين 944 و984/عين جرفا العقارية واعتباره من مواليد 1974 بدلاً من مواليد 1973 المدون به خطأ اثناء عمليات التحديد والتحرير للمنطقة، فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
احمد عاصي

## اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب عبده عباس العباس بصفته احد ورثة عباس علي العباس سند تملك بدل عن ضائع باسم مورثه / عباس علي العباس للمقسم 7 من العقار 1033 مدور للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

## اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء كابلات نحاس معزولة 1 X 630 ملم 2 توتر متوسط 24 ك.ف. لسزوم محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ت4/8424 تاريخ 2012/10/2، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2013/6/7 عند نهاية السدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50000/ ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2013/5/7 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس ملحم خطار التكليف 872

تعلن جريدة الاخبار عن حاجتها لمحررين في القسم العربي والدولي يتمتعون بالمواصفات التالية:

اجازة في العلوم السياسية  
اجادة اللغة الانكليزية الى جانب اللغة العربية  
خبرة في هذا المجال لا تقل عن خمس سنوات

الرجاء ارسال السيرة الذاتية (CV) على البريد الالكتروني  
rismail@al-akhbar.com

إعلاناتكم الرسمية  
والمبوبة والوفيات

الزخبار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

جوزف سماحة  
اليوم السابع



في المكتبات

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون.  
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 07/768491 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
سهيل فضلو خطار	188483	RR124781905LB	10/04/13	17/04/13
شركة فرمكو ش.م.م.	194162	RR124781993LB	12/04/13	17/04/13
الهام حيدر الحاج	92609	RR120094787LB	17/01/13	01/02/13
شركة السلام (للعقار والاستثمار) ش.م.م.	1118631	RR120094606LB	17/01/13	01/02/13
ياسر شهاب الجاسم	1285111	RR120098656LB	27/03/13	03/04/13
محمود عبد الرحيم بيطار	1359825	RR120098510LB	27/03/13	05/04/13
حمد مصطفى قريش	1391009	RR120098497LB	27/03/13	03/04/13
وليد غضبان البركات	1434481	RR120098660LB	27/03/13	03/04/13
سركيس ماتيويس كوركجيان	64126	RR120095345LB	04/02/13	13/02/13
الجمعية التعاونية للزراعة البعلية وتربية النحل في مارون الراس	2789535	RR008585604LB	15/04/2013	23/04/2013
خليل حسن شري	892723	RR008585199LB	18/04/2013	08/04/2013
هيثم علي حمادي	923302	RR008585201LB	19/04/2013	19/04/2013
محمد المهدي علي جعفر	941480	RR008585202LB	19/04/2013	19/04/2013

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية لمحافظة النبطية  
سعد مصطفى بري  
التكليف 874

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ  
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة زنوبيا	1705	RR124415235LB
الشركة اللبنانية للمطاعم الكبرى ش.م.م.	2020	RR124415500LB
شركة حبتراكو ش.م.م. HABTRACO S.A.R.L	2105	RR124415249LB
تجارة واستثمار وتوظيف ش.م.م.	7418	RR124415270LB
مؤسسة اسعد خليل الخوري	77415	RR124415120LB
غسان كمال البيعيني	142075	RR124415155LB
مصطفى نمر حسن علي محسن للتجارة العامة	244282	RR126210781LB
ضو كارز كومباني	253548	RR124416329LB
M.E.C للصيانة والهندسة والمقاولات	291353	RR124412171LB
شركة عمون ترايدينغ كومباني ش.م.م.	549532	RR124415028LB
الوطنية للتجارة والتعهدات ش.م.م.	874568	RR124415748LB
تك برو ش.م.م.	1315856	RR124414994LB
Dynamic Industry and Technologies SARL	1473919	RR124414950LB
فود بلاس اف بي سي ش.م.م.	1482153	RR124414985LB
د.ك. اوتوز ش.م.م.	1560779	RR124416332LB
غلوبال اوتو بيروت (ش.م.م.)	1848799	RR124416275LB
بني عمانوئيل كوزما	1873613	RR124416187LB
لا سيرين بيوتي اند سبا ش.م.م.	1922343	RR124412199LB
فواز علي داهود	2153528	RR124416363LB
.ش.م.م. UNIQUE .TEL.IP	2381028	RR124416156LB
الحايك للتجارة والمقاولات ش.م.م.	2461077	RR124415535LB
ايديكو للهندسة الداخلية ش.م.م.	2471526	RR124415725LB
ميرفاي باتسيري ش.م.م.	2652550	RR124412145LB

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
سهيل فضلو خطار	188483	RR124781905LB	10/04/13	17/04/13
شركة فرمكو ش.م.م.	194162	RR124781993LB	12/04/13	17/04/13
الهام حيدر الحاج	92609	RR120094787LB	17/01/13	01/02/13
شركة السلام (للعقار والاستثمار) ش.م.م.	1118631	RR120094606LB	17/01/13	01/02/13
ياسر شهاب الجاسم	1285111	RR120098656LB	27/03/13	03/04/13
محمود عبد الرحيم بيطار	1359825	RR120098510LB	27/03/13	05/04/13
حمد مصطفى قريش	1391009	RR120098497LB	27/03/13	03/04/13
وليد غضبان البركات	1434481	RR120098660LB	27/03/13	03/04/13
سركيس ماتيويس كوركجيان	64126	RR120095345LB	04/02/13	13/02/13

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة كبار المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى وزارة المالية - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة التجارة الوطنية ش.م.م.	1413	RR009253255LB	11/04/13	17/04/13
البحرية للضمان واعادة الضمان ش.م.م.	4666	RR009253253LB	12/04/13	17/04/13
شركة السورادو شوبينغ سنتر ش.م.م.	234227	RR009253260LB	12/04/13	17/04/13
شركة حالات للمفروشات ش.م.م.	255650	RR009253269LB	12/04/13	18/04/13
سام جيم ش.م.م.	639658	RR009253270LB	11/04/13	17/04/13
سام جيم ش.م.م.	639658	RR009253267LB	11/04/13	17/04/13
كومبيوتر انفورميشن سيستمز ش.م.م.	875	RR009253216LB	09/04/13	17/04/13

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة الضريبة على الرواتب و المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى وزارة المالية - الطابق الأرضي لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ريموندا اميل معلوف	363765	RR124824380LB	11/04/13	17/04/13
غادة سعد الدين نحولي	1213275	RR124824362LB	10/04/13	17/04/13

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

## الرياضة اللبنانية

## نادي الغولف: عالم غريب له ناسه

هو عالم يبدو غريباً عن المنطقة التي يقع فيها. مساحات خضراء وسط غابة من الباطون. أرستقراطيون بين جيران كادحين. هواء نظيف وسط تلوث خانق. هو نادي الغولف الذي يمتد على مساحة مئات الآلاف من الأمتار في بيروت

## عبد القادر سعد

حالة من التناقض يعيشها المرء وهو يتجول في نادي الغولف. اللون الأخضر هو الطاغي على مساحات شاسعة من الهضاب والسهول. عربات صغيرة تنتقل بين أشجار وارفة يركبها أشخاص يرتدون ملابس بالوان زاهية وأحذية خصوصية لمزاولة رياضة الغولف. إدارة النادي نظمت جولة للإعلاميين في محاولة لفتح باب هذا العالم البعيد عن أعين العامة، الذي ترتاده طبقة معينة من المشتركين قادرين على دفع ما يقارب 2400 دولار سنوياً. في 24 آذار الماضي انعقدت الجمعية العمومية لنادي الغولف وانتخبت 12 عضواً (استقال لاحقاً عبد الحميد ناصر)، حيث انتخب لاحقاً فيصل علم الدين رئيساً خلفاً لجهاد الحسيني، على وقع حديث عن تحركات لبعض عمال النادي لمنع عملية توزيع المناصب بعد أن فشل ابن مؤسس النادي كريم سلام في الحصول على الأكرتية. وقبل حينها إن هناك نية لحرق دواليب ومنع وصول الأعضاء إلى النادي. لكن كل هذا لم يحصل بتدخل من سلام نفسه الذي رفض أن يشهد النادي الراقي الذي أسسه والده سليم سلام أية تصرفات غير حضارية. بعد جلسة توزيع المناصب، كانت الأجواء متوترة حينها مع وصول سلام وشوقي حرب متأخرين إلى الجلسة، لكن رغم ذلك



## مداخلك للتعويض

يشير رئيس نادي الغولف ورئيس الاتحاد اللبناني للعبة فيصل علم الدين إلى أنه لولا تحقيق مداخل أخرى للنادي عبر المطعم ومصادر أخرى لكان العجز كبيراً في ظل الضائقة المادية التي يعانيها النادي نتيجة الكلفة الباهظة لصيانة المنشآت، ويأمل علم الدين أن تنتشر هذه اللعبة ويصبح في لبنان أكثر من ملعب.

نجح في وقف زحف العمران، لكن يمكن أن يكون ذلك وفق شروط مالية أفضل، بالنسبة إلى المساحة المستأجرة من الطيران المدني، حيث إن النادي يملك جزءاً آخر. خلال الجولة بالعربات الصغيرة تستكشف المنطقة بوضوح. راحة نفسية تفرضها الأجواء الهادئة والسكون المسيطر. يخوض مدربان من النادي جولة لعب لوضع الإعلاميين في الأجواء أكثر. لكنها، لا شك، مهمة صعبة نتيجة البعد عن هذه الرياضة، فيكتفي

الفائدة البيئية للنادي، حيث يشكل رئة طبيعية في ظل المساحات الخضراء والمناظر الجميلة التي يستفيد منها أهل المنطقة. كلام يبدو بعيداً عن المنطق، فكيف يمكن أهل المنطقة أن يستفيدوا من نادٍ كلفة الدخول إليه باهظة جداً؟ خلال المحاضرة التي قدمت عن تاريخ النادي وأهميته، تصدمك صورة من الجو للنادي حيث يبدو بقعة خضراء جميلة وسط غابة من البنائات والبيوت الإسمنتية. تشعر بالارتياح إلى أن النادي

لمصلحة النادي واللعبه كما يقول علم الدين. الأخير يتحدث بشغف عن لعبة تبدو غريبة بقانونها ومصطلحاتها وأدواتها. تشعر بأنه مسألة تتخطى ضرب كرة بعضاً وإنزالها في الحفرة. يتحدث علم الدين عن أهمية وجود مثل هذا المكان للبنان. لكن تتذكر أنه إحدى محطات الهدر في الدولة اللبنانية مع تقاضي بدل إيجار سنوي رمزي لا يتناسب مع المساحات الشاسعة وموقع النادي في قلب بيروت. لكن علم الدين يذهب للإضاءة على

الإعلاميون في عربات صغيرة خلال الجولة على مرافق النادي (عدنان الحاج علي)



## رياضة المحركات

## نقاط جديدة للسائق غانم في الفورمولا رينو

عن البريطاني بفارق مريح بلغ 2,9 ثانية. إلا أن الحظ عائد للسائق اللبناني مع دخول سيارة الامان، ليقترب ميدلهيرست منه، قبل أن ينجح الأخير في القبض على الصدارة.

وفي موازاة هذا الامر، تضنر الجناح الامامي لسيارة غانم بعد احتكاكه مع ميدلهيرست، ما أدى الى تراجعها الى المركز الخامس الذي حافظ عليه بعدما قاوم هذا الضرر والامطار الهائلة بغزارة على الحلبة.

وكانت هذه النتيجة كافية لإبقاء غانم بين الخمسة الأوائل على لائحة الترتيب العام للبطولة حيث يحتل المركز الرابع برصيد 78 نقطة، وهو قال في هذا الصدد: «مرة جديدة كنت قريباً جداً من الصعود الى منصة التتويج، لكن استناداً الى الظروف التي واجهتها في هذا السباق لا يمكنني سوى أن أكون راضياً، وخصوصاً أنني حصدت النقاط بفضل إصراري على مزاحمة المنافسين الآخرين».



جو غانم خلال السباق على حلبة سنيثيرتون البريطانية

واصل السائق اللبناني جو غانم حصد النقاط في بطولة فورمولا رينو البريطانية، وهذه المرة في المرحلة الثانية من البطولة، حيث حل بين الخمسة الأوائل على حلبة سنيثيرتون البريطانية، في سباق صعب ومثير شهد تقلبات كثيرة على الحلبة وفي الأجواء المناخية أيضاً. وبدأ غانم هذه الجولة بطريقة ممتازة عندما حل في المركز الثاني في التجارب التأهيلية، ما وضعه في موقف جيد للمنافسة على المراكز الأولى في السباق بعدما كان قد وقف في المركزين الرابع والخامس في السباقين الأولين في الموسم الجديد على حلبة دونينغتون بارك. وتصدر سائق فريق «M-Tech Lite» السباق منذ اللفة الأولى، متقدماً على المتصدر السابق للبطولة المكسيكي خورخي سيفاييوس والمتصدر الحالي البريطاني كريس ميدلهيرست على التوالي. ومع ارتكاب المكسيكي لخطأ في القيادة، تمكن غانم من الابتعاد

## الكرة الطائرة

## خلاف لبناني - عربي سببه الانتخابات

عقدت اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة الطائرة جلستها الأسبوعية في مقر الاتحاد برئاسة رئيس الاتحاد جان همام وحضور جميع الأعضاء. افتتح الرئيس الجلسة مرحباً بالحاضرين، ومتأسفاً للمؤامرة التي تعرض لها لبنان أثناء انعقاد الجمعية العمومية الانتخابية للاتحاد العربي في البحرين. وطلب رئيس الاتحاد من اللجنة الإدارية الموافقة على استقالة رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد العربي إميل جبور وعضو لجنة الحكام في الاتحاد العربي ياس طابع وإبلاغ الاتحاد العربي بذلك.

كذلك طلب الاعتذار عن عدم استضافة بطولة المنتخب العربية للرجال المقررة في لبنان العام المقبل. وأثنى المجتمعون على اقتراحات رئيس الاتحاد وأطلع نائب الرئيس علي خليفة الحاضرين على نتائج انتخابات الاتحاد العربي والخلفيات التي رافقت هذه الانتخابات، ما جعل مندوب لبنان يحصل على سبعة أصوات من أصل 17 ممكنة، ففاز المرشح الأردني عن منطقة المشرق العربي ونال 13 صوتاً والمرشح

العراقي ونال 14 صوتاً. وأكد رئيس الاتحاد أمام الحاضرين اتخاذ القرارات التي تحمي كرامة لبنان بعد المؤامرة التي تعرض لها. وفي أبرز مقررات الجلسة، اعتماد جدول مباريات سلسلة نهائي بطولة لبنان بين الأنوار والزهره، والتي تنطلق بعد غد الجمعة عند الساعة 20,00 على ملعب مجمع نورث هافن.

أخذ العلم بكتاب نادي الشبيبة البوشريية حول قرارات لجنة الأمور المستعجلة والرد عليه بأن المباراة موضوع الكتاب انتهت فنياً على



علي خليفة

أرض الملعب، ولقد اتخذ الاتحاد العقوبات اللازمة حول جميع المخالفات التي حصلت حسب أنظمة الاتحاد المرعية الإجراء. - تبنيت قرارات لجنة الأمور المستعجلة المتخذة في 7 أيار 2013، وتحفظ الأمين العام وليد القاصوف على القرارات، كما تحفظ المحاسب ميشال أنبي ريبيا وعضو الاتحاد جورج حبيب على منع الجمهور المحاييد الذي ليس له دخل بالفريقين من دخول الملعب وعدم السماح لبعض رؤساء الأندية بمشاهدة المباراة نصف النهائية الثالثة بين الأنوار والبوشريية في إطار الدور نصف النهائي.

- صرف الحوافز المالية للفئات العمرية كالتالي: -650 دولاراً للفريق الأول في فئته، -450 دولاراً للفريق الثاني في فئته، -300 دولاراً للفريق الثالث في فئته.

- صرف الحوافز المالية لبطولة السيدات كالتالي: -2500 دولار للفريق الأول، -1500 دولار للفريق الثاني، -1000 دولار للفريق الثالث. وتحفظ الأمين العام للاتحاد على الحوافز المالية لفئة السيدات. - تحديد الحوافز المالية لحامل لقب كاس لبنان بـ2500 دولار.

## الكرة اللبانية

## النجمة والإخاء في بحدون

لم يُقبل طلب نادي النجمة بنقل مباراة الفريق مع الإخاء الأهلي عاليه من بحدون حيث جدول الاتحاد اللبناني لكرة القدم المباراة يوم الأحد على الملعب عينه عند الساعة 15,30 وفي وقت مترامن مع مباراة الصفاء والعهد على ملعب صيدا ضمن المرحلة 20 من الدوري. ويلعب الاجتماع مع شباب الغازية في طرابلس، والإنصار مع شباب الساحل على ملعب بيروت البلدي في التوقيت عينه. وتفتتح المرحلة السبت فيلعب السلام صور مع التضامن صور، والراسينغ مع طرابلس على ملعب العهد (15,30). من جهة أخرى، أكدت إدارة نادي النجمة الجهاز الفني تصميمهما على بذل كل الجهود الممكنة في المرحلتين الأخيرتين من الدوري لضمان إحراز اللقب.

جاء ذلك عقب اجتماع عقد في مقر النادي أمس برئاسة نائب الرئيس صلاح عسيان، بحضور الأمين العام سعد الدين عيتاني والجهاز الفني، جرى خلاله تقويم شامل ودقيق لأداء الفريق في الفترة الماضية، وتأكيد التصميم والحرص على تسخير كافة الإمكانيات المتاحة لضمان إحراز اللقب. واتفق على سلسلة إجراءات عملانية على مختلف المستويات استعداداً للمرحلتين المقبلتين.

من جهة أخرى، يقام اليوم الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس، فيلعب الصفاء مع التضامن صور على ملعب صيدا، والإخاء مع الساحل على ملعب بيروت البلدي عند الساعة 15,30. وتقام المباراة النهائية في 16 حزيران المقبل.

## أخبار رياضية

## نهائيات السلة المدرسية

أقيمت نهائيات بطولة لبنان المدرسية في لعبة كرة السلة للذكور، حيث أشرف عليها رئيس لجنة كرة السلة المدرسية خليل الخليل بمعاونة وسام شيري واسكندر سليمان، ومتابعة رئيس الوحدة مازن قبيسي الى جانب عدد كبير من معلمي الرياضة، وقد أسفرت النتائج عن الأتي: فئة 95-96: 1. مدرسة الشانفيل، 2. الشويفات الدولية الكورة، 3. المون لاسال، 97-98: 1. الشانفيل، 2. القلعة، صيدا، 3. المروج، 99-2000: 1. القلبين الأقدسين، 2. سيدة الجمهور، 3. الشانفيل.

على صعيد آخر، باشرت الوحدة بالتنسيق مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم إجراء التجارب الفنية اللازمة لاختيار اللاعبين المميزين لتشكيل المنتخب الكروي المدرسي، وهذه الخطوة ستبعتها خطوات مماثلة في جميع الألعاب الجماعية.

## حارة صيدا إلى المركز الثالث في اليد

حقق فريق الشباب حارة صيدا فوزاً ثميناً على ضيفه الجيش بفارق 5 أهداف - 47 - الشوط الأول (26 - 19) في المباراة التي جمعت الفريقين في قاعة الرئيس نبيه بري في ختام المرحلة الخامسة من إياب بطولة لبنان لكرة اليد. وكان لاعب الجيش ربيع ناصيف (13 هدفاً) أفضل مسجل في المباراة. وسجل التونسي وسيم بن هلال 12 هدفاً لحارة صيدا. وبهذا الفوز احتل حارة صيدا المركز الثالث بفارق هدف واحد في المواجهتين المباشرين مع الجيش.

## فيليب باولي إلى ليون

تعقد إدارة نادي أتلتيكو (بيروت) مؤتمراً صحافياً بعد غد الجمعة في مقره في ضيفه عند الساعة 18,30 لإعلان انضمام اللاعب اللبناني فيليب باولي (18 سنة) إلى نادي أولمبيك ليون احد أبرز الأندية الفرنسية والأوروبية في كرة القدم.

## استراحة

## 1412 sudoku

			4			5		
1			6	7		2	9	
	5		9			1		
	1			6				
		3		9			4	
4			5	2		1		3
	8		1					6
			9				3	
2				8	3		4	5

## حل الشبكة 1411

7	6	5	8	9	1	3	2	4
4	3	8	2	6	7	5	1	9
9	1	2	4	3	5	8	7	6
6	2	3	9	5	4	1	8	7
1	9	4	7	2	8	6	3	5
5	8	7	6	1	3	9	4	2
3	7	6	1	4	9	2	5	8
8	5	9	3	7	2	4	6	1
2	4	1	5	8	6	7	9	3

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1412

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

صحافي لبناني (1915-1999) أصدر في المدرسة أول جريدة بخط اليد مع صديقه إدوار حنين وهي صحيفة صدى البيرق. له العديد من المؤلفات 11+5+6+4+2 = من إنتاج النحل ■ 7+3+1 = خلاف ذهبي وبيروني ■ 8+10+9 = عشر سنين

حل الشبكة الماضية: غاري اولدمان

إعداد  
نور  
مسعود

## كلمات متقاطعة 1412

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أضفيا

1- شاطيء برازيلي شهير بلقب بالشاطيء الذي لا ينام حيث بغض السياح على مدار الأيام والأشهر - 2- نبي صديق من نسل شيت بن آدم ذكر في القرآن - مدينة لبنانية - 3- غزال - ورك - انحراف والنوى بالعامة - 4- صفة الصناعات اليدوية - 5- والده - سبعة من شعراء اليونان قديماً وسبعة من شعراء القرن السادس عشر الفرنسيين - 6- أقدم كهف حضاري في العالم موجود في فرنسا - موقد النار - 7- يستخرج من الشمندر - خلاف إشتري - للتفسير - 8- متشابهان - أهل بلاد العجم أسسوا العديد من الدول والإمبراطوريات على مر التاريخ - 9- من أوجه القمر - انكب على الأرض وسجد - 10- قناة تلفزيونية فضائية دولية تبث برامجها باللغة العربية

## عموديا

1- فنان عراقي شهير بلقب بقبصر الغناء العربي وهو لقب منحه إياه الشاعر السوري الراحل نزار قباني - 2- سوء حال - من قمم جبل هماليا في التبت - 3- بلدة لبنانية بقضاء الشوف - لا يُباح به - أصل البناء - 4- عكسها للنداء - جواك - أو توماتيكي - 5- من عوامل الشمس - مطر شديد - 6- شك وتهمة - مغارة يتدفق منها نهر إبراهيم - 7- طعن بالرمح - المكان الصلب ضد السهل - 8- مدينة في مصر على النيل بمحافظة أسيوط - كريم وجواد - 9- خشية معترضة في عنق ثورين - أحرف متشابهة - خصب - 10- مدينة إيطالية على الأديرياتك مبنية فوق مئة جزيرة صغيرة ومن عواصم العالم السياحية

## حلوه الشبكة السابقة

## أضفيا

1- هنري كيسنجر - 2- ابن رشد - ايف - 3- نش - أمير علي - 4- شفي - سماق - 5- أشل - ريا - نج - 6- ليج - سمن - 7- عكاكير - يلي - 8- ما - رع - كا - 9- رغد - بينمية - 10- يوسف شاهين

## عموديا

1- هاني العمري - 2- نش - شيكاغو - 3- زن - شليا - دس - 4- يراف - جكر - 5- كشمير - يعيش - 6- يدي - يسر - يا - 7- رشام - كنه - 8- ناعم - نيامي - 9- جيلان - ين - 10- رفيق حبيقة

## الرياضة الدولية

نجوم الكرة وجماهيرها يساندون القضية الفلسطينية أما العرب الذين يمتلكون أندية أوروبية فلا يزالون (أرشيف)

## عالم الكرة يدعم فلسطين... والعرب قاعدون!

مارادونا يعتبر مجدداً عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة برفعه الوشاح الفلسطيني. مارادونا وغيره من اللاعبين، إضافة إلى الجماهير، يخدمون القضية الفلسطينية من خلال كرة القدم. أما بعض العرب في الكرة الأوروبية، فلا يكثرثون!

## حسن زين الدين

فلسطين حاضرة دائماً في قلوب أحرار العالم. لا يتوقف الأمر على ذكرى النكبة أو مناسبات أخرى حتى تعود فلسطين إلى الذاكرة. ديبغو أرماندو مارادونا هو أحد هؤلاء الأحرار. النجم الأرجنتيني لا يتوانى بين الفينة والأخرى عن إبراز مواقف المناهضة لإسرائيل والداعمة للقضية الفلسطينية. هكذا، وقبل أيام قليلة من ذكرى النكبة الـ 65 رفع «الأسطورة» الوشاح الفلسطيني عالياً لدى حضوره حفل الافتتاح الرسمي لتصفيات كرة القدم لأولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تستضيفها دبي. بمجرد أن الهدى القنصل العام لفلسطين في دبي ديبغو الوشاح، حتى رفعه عالياً وهو يتسم أمام عدسات المصورين. مرة جديدة يوصل مارادونا الرسالة. هي رسالة عبر عنها سابقاً أكثر من مرة هذا النجم الكبير.

مارادونا ليس وحده من يحب فلسطين. كثير من النجوم اتخذوا مواقف صريحة متضامنة مع القضية الفلسطينية أو على الأقل متعاطفة بطريقة أو بأخرى معها في الأونة الأخيرة. من العريضة التي نشرها النجم الماليني فريدريك كانوتيه على صفحته الرسمية والتي توجه بها إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم معترضاً على تنظيم إسرائيل بطولة أوروبا دون 21 عاماً في شهر تموز المقبل، إلى التحية المؤثرة التي وجهها صانع ألعاب ريال مدريد مسعود أوزيل إلى الطفل الفلسطيني حميد أبو دقة الذي استشهد خلال العدوان الأخير على غزة وهو يلعب الكرة وكان يرتدي قميص النجم الألماني، إلى رسالة التعاطف التي وجهها النجم التشيلياني ارتورو

فيدال، لاعب يوفنتوس الإيطالي، للشعب الفلسطيني في صفحته على موقع «فايسبوك»، كاتباً: «لا لإسرائيل، لا للصهيونية، فلسطين حرة تريد ديموقراطية في كل العالم، هذه الفكرة هي التي أشاركها كل زملائي»، إلى أعلام فلسطين التي ترفعها على نحو دائم جماهير سلتيك الاسكوتلندي وليفورتو الإيطالي.

أما آخر حركات التضامن مع القضية الفلسطينية عبر بوابة كرة القدم، فكانت في باريس قبل أقل من شهر، حيث تظاهر نحو 40 ناشطاً فرنسياً أمام مقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم منددين برفض الأخير استقبال الأسير الفلسطيني المحرر، محمود السرسك، في خلال جولته الأوروبية في إطار حملته المناهضة لاستضافة إسرائيل لـ «يورو» الشباب، رافعين لافتات تطالب بالإفراج عن لاعبي الكرة الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية وأخرى كتب عليها «إسرائيل مجرمة والاتحاد الفرنسي متواطئ»، حيث لم تتوان إحدى الناشطات، وتدعى داليدا، عن القول لوسائل الإعلام الفرنسية: «ما يدعو إلى الغضب هو عدم وجود عدالة. أنا هنا من أجل الشعب الفلسطيني لكي يعلموا أنه يوجد في العالم من يساندهم».

هذه الصبغة ورفاقها وجماهير سلتيك وليفورتو والنجوم مارادونا وفيدال وكانوتيه وغيرهم يحاولون بشتى الطرق مناصرة الشعب الفلسطيني وإبصال قضيته المحقة إلى العالم. أما بعض العرب ممن باتوا يملكون نفوذاً واسعاً في الكرة الأوروبية ويمتلكون أندية فيها وهم قادرون على خدمة القضية الفلسطينية بأكثر من طريقة، فإنهم قاعدون، غافلون، أكلون، نائمون في أوروبا، فقط لا غير. يا للعجب!



### مارادونا المساند الأول

ليست المرة الأولى التي يعبر فيها مارادونا عن مناصرته للقضية الفلسطينية، إذ سبق رفعه الوشاح الفلسطيني أن ارتدى الكوفية الفلسطينية بعد حصة تدريبية مع ناديه السابق الوصل الإماراتي. ولم يتوان في مرة ثانية عن القول: «نعم أنا قلت إنني مؤيد للشعب الفلسطيني وأشرف بزيارة أرضه، وأنا المشجع الأول لقضيته العادلة (...)».



## يوروبا ليغ

## الليلة نهائي «يوروبا ليغ» في أمستردام بين تشلسي وبنفيكا

ستعرف الليلة هوية البطل الأوروبي الأول هذا الموسم عندما يلتقي تشلسي الانكليزي مع بنفيكا البرتغالي الساعة 21,45 بتوقيت بيروت، في المباراة النهائية لمسابقة «يوروبا ليغ»



مشجعون لبنفيكا في أمستردام (أ ف ب)

سيتمتع ملعب «أمستردام ارينا» في العاصمة الهولندية بطل مسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم هذه الليلة، عندما يتواجه تشلسي مع بنفيكا في المباراة النهائية. وهذه المباراة ستكون على قدر بالغ من الأهمية بالنسبة إلى الفريق الانكليزي الباحث عن لقب قاري ثان على التوالي بعد موسم سيئ شهد فقده لقب دوري أبطال أوروبا وتقهقره في الدوري الانكليزي الممتاز. كذلك، كان بنفيكا قد خرج باكراً من دوري الأبطال، ليقف أمام مواجهة أوروبية ثانية مع تشلسي وبنفيكا بعدما تواجهها الموسم الماضي في الدور ربع النهائي من

دوري الأبطال، وخرج الفريق اللندني فائزاً 0-1 ذهاباً و1-2 إياباً. ويبدو تشلسي قريباً من أن يصبح رابع فريق فقط يتوج باللقاب الأوروبية الثلاثة بعد يوفنتوس الإيطالي وإيباكس أمستردام الهولندي وبايرن ميونيخ الألماني، إذ توج سابقاً بكأس الكؤوس الأوروبية عامي 1971 و1998، إضافة إلى دوري الأبطال العام الماضي. ويحوم الشك حول مشاركة قلب الدفاع جون تيري والمهاجم البلجيكي المتألق إيدن هازار مع تشلسي لأصابتها في مباراة استون فيلا الأخيرة. من جهته، يخوض بنفيكا، بطل

كأس الأندية الأوروبية البطة مرتين عامي 1961 و1962، بنفيكا للقاء بعد خسارة مؤلمة وفي الوقت القاتل أمام غريمه التاريخي بورتو 1-2 السبت الماضي في الدوري المحلي، ليلحق به الأخير الخسارة الأولى وينتزع منه الصدارة بفارق نقطة قبل مرحلة على نهاية الدوري. ويعتمد بنفيكا على الهدف الباراغوياني أوسكار كاردوسو والمهاجمين البرازيليين ليما ورودريغو ولاعب الوسط الأرجنتينيون ادواردو سالفيو ونيكولاس غايتان وبابلو ايمار والهولندي الشاب اولاجون والصربي نيمانيا ماتيتش.

## أصداء عالمية

هيتسفلد: بايرن  
يضعف خصومه بتعاقداته

شن المدرب الألماني القديم، أوتمار هيتسفلد، هجوماً عنيفاً على فريقه السابق بايرن ميونيخ، المتوج باللقب هذا الموسم، معتبراً فيه أن النادي البافاري يسرق النجوم الواعدة على غرار صانع الألعاب ماريو غوتزه من بوروسيا دورتموند لإضعاف خصومه لسنوات طويلة.

وقال هيتسفلد (64 عاماً): «استراتيجية بايرن ليست فقط في تقوية فريقهم، بل بإضعاف خصومهم المباشرين»، وتابع «دورتموند هو المنافس الأساسي، لذا الهدف واضح».

## سان جيرمان يشجب أعمال عنف جمهوره

شجب باريس سان جيرمان الفرنسي في بيان له تصرفات بعض جماهيره خلال احتفالات فوز الفريق باللقب المحلي للمرة الأولى منذ 19 عاماً والثالثة في تاريخه بعد عامي 1986 و1994. وجاء في بيانه: «كان من المفترض أن يكون هذا اليوم عيداً بالنسبة إلى باريس، والنادي وجماهيرنا وشركائنا، لكن صفوه تعكّر من بضع مئات من المشاعبين الذين لا علاقة لهم بكرة القدم، ولا حتى بأولئك الذين يتجمعون في كل مباراة في أجواء حماسية وأمنة في ملعب «بارك دي برانس».

ووقعت أعمال العنف في وقت متأخر ليل الاثنين بعدما احتشد نحو 15 ألف متفرج لسان جيرمان في ساحة «تروكاديرو» بالقرب من برج إيفل، لكنها تحولت إلى احتفالات جامحة وهجوم على السياح في قلب العاصمة. ورمت الجماهير قنابل دخانية على الحانات والمطاعم التي تضررت بشكل كبير خلال المواجهات بين جماهير سان جيرمان المعروفة تحت اسم «أولتراس» ونحو 800 شرطي.

## جمهور ريال مدريد يريد بايل

أجرت صحيفة «أس» الإسبانية استفتاءً سألت فيه جمهور ريال مدريد عن المفضل لديهم بين البرازيلي نيمار والويلزي غاريث بايل المرشحين للقدوم إلى النادي الملكي الصيف المقبل، فكانت النتيجة واضحة لمصلحة بايل بنسبة 93 في المئة. وشارك في الاستفتاء أكثر من 60 ألف مشجع، معظمهم فضلوا أن يدفع مبلغ 70 مليون يورو لبابل بدلاً من نيمار الذي تتخوف الجماهير أن يكون نسخة من البرازيلي الآخر روبينيو الذي لعب مع ريال مدريد، ونجح تارة وفشل تارة أخرى. كما رأى الجمهور أن بايل مناسب أكثر لأسلوب ريال الحالي.

## بلاير ينتقد الاتحاد الإيطالي

انتقد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جوسيب بلاير، العقوبة التي فرضت على روما الإيطالي بسبب التصرفات العنصرية من جانب مشجعيه تجاه لاعب ميلان ماريو بالوتيلي، قائلاً إن الغرامة بمبلغ 50 ألف يورو (64850 دولاراً) ليست كافية، وإنها غير مقبولة أيضاً. وأفاد بلاير بأنه سيتصل بالاتحاد الإيطالي لكرة القدم الذي ذكر أنه لم يحقق بما يكفي في الأحداث التي شهدتها المباراة التي أقيمت على ملعب «سان سيرو» يوم الأحد الماضي.

## ملاعب انكلترا

## مانشستر سيتي يؤكد الشائعات ويقيل مانشيني

للويلزي مارك هيوز وقاده إلى احراز كأس انكلترا عام 2011، والدوري المحلي في العام التالي بعد صيام عن اللقب دام 44 عاماً. لكن مستوى الفريق هذا الموسم كان مخيباً للآمال.

وستولى مساعد مانشيني براين كيد مسؤولية الإشراف على الفريق في مبارياته الباقية محلياً وربما في مباراته الودية أمام تشلسي أواخر الشهر الحالي في الولايات المتحدة، قبل أن يعلن النادي اسم المدرب الجديد حيث يبرز اسم التشيلياني مانويل بيلليغريني مدرب ملقة الأسباني.

اثر الشائعات الأخيرة واحتراماً لروبرتو مانشيني ومساهماته الكبيرة للنادي، وأوضح البيان: «نريد مقارنة مختلفة لجميع جوانب كرة القدم في النادي، ولهذا السبب كان القرار بالبحث عن مدرب جديد لموسم 2013-2014».

أما رئيس النادي الشيخ خلدون المبارك فقال: «سجل روبرتو يتحدث عن نفسه، من دون أدنى شك لقد حظي بحب واحترام انصار النادي». وأضاف: «لقد قام بما وعد به وحقق الألقاب والنجاحات للفريق».

وكان مانشيني قد تسلم تدريب مانشستر سيتي عام 2009 خلفاً

كما كان متوقفاً، أقال مانشستر سيتي الإنكليزي مدربه الإيطالي روبرتو مانشيني، في بيان جاء فيه: «يعلن مانشستر سيتي بأسف إقالة روبرتو مانشيني من منصبه مدرباً للفريق».

وتابع البيان: «على الرغم من الجهود التي بذلها الجميع، لم يتمكن النادي من تحقيق أهدافه خلال الموسم باستثناء التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل». وأضاف: «لم يكن القرار سهلاً على الإطلاق لمالك النادي، رئيسه ومجلس إدارته، لكنه يأتي في إطار إعادة النظر في منهج العمل



روبرتو مانشيني (اندر وياتس - أ ف ب)

## الدوري الأميركي للمحترفين

## ميامي ومفيس يقتربان من نهائي منطقتيهما

الاسباني مارك غاسول (23 نقطة و11 متابعة و6 صدادات) وراك راندولف (23 نقطة و12 متابعة)، ليصبح التأهل لأول مرة في تاريخ الفريق إلى نصف النهائي الدوري واقعاً ممكناً.

أما ناحية الخاسر الذي يفترق صانع اللعبة راسل وستبروك المصاب في ركبته حتى نهاية الموسم، فقد سجل الأهداف كیفن دورانت (27 نقطة و5 ثلاثيات) و7 تمريرات حاسمة و7 متابعات، والكونغولي -الاسباني سيرج ايباكا (17 نقطة و14 متابعة وريجي جاكسون 15 نقطة و8 تمريرات حاسمة والبدل كیفن مارتن 18 نقطة.

ويلعب اليوم: سان انطونيو سبرز مع غولدن ستايت ووريزز (بتعادلان 2-2)، وانديانا بايسرز مع نيويورك نيكس (يتقدم انديانا 1-2).

تأخره بفارق 17 نقطة أمام ضيفه اوكلاهوما سيتي ثاندرا إلى فوز ثمين 103-97 بعد التمديد ليتقدم عليه 3-1 ويقطع شوطاً كبيراً نحو التأهل إلى النهائي حيث سيلقي الفائز من مباراة سان انطونيو سبرز وغولدن ستايت ووريزز.

وتألق صانع الألعاب مايك كونلي (24 نقطة بينها 4 ثلاثيات)، وشكّل ثلاثياً ضارباً مع لاعب الارتكاز

بات ميامي هيت حامل اللقب ومفيس غريزليس على بعد فوز واحد من التأهل إلى نهائي المنطقتين الشرقية والغربية على التوالي، بعد تقدمهما 3-1 على شيكاغو بولز و اوكلاهوما سيتي و صيف الموسم الماضي، في الدور الثاني من «بلاي أوف» دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

في المباراة الأولى، اسقط ليجرون جيمس ورفاقه، بولز مرة ثانية في مقر داره بفارق كبير 88-65، اذ سجل «الملك» 27 نقطة و8 تمريرات حاسمة و7 متابعات. وأضاف للفائز كريس بوش 14 نقطة و4 صدادات، فيما كان كارلوس بوزز الأفضل لدى بولز مع 14 نقطة و2 متابعة وجيمي باتلر 12 نقطة.

وفي نصف نهائي المنطقة الغربية، قلب مفيس غريزليس

دفع كل من شيكاغو  
واوكلاهوما مجدداً  
ثمن الغيابات

## كرة المضرب

## دورة روما: فوزياكي تودع من الدور الأول

ولدى الرجال، تأهل الاسباني فرناندو فيرداسكو إلى الدور الثاني بفوزه على الأرجنتيني هوراسيو سيبايوس 3-6 و6-3، والفرنسي جيريمي شاردي بفوزه على الاسباني فيليسيانو لوبيز 3-6 و7-6، والفرنسي جيل سيمون بفوزه على الإيطالي فيليبيو فولاندري 3-6 و6-2 و4-6، في حين خرج الاسباني نيكولاس الماغرو الثاني عشر من الدور الأول إثر خسارته أمام الفرنسي جوليان بينيتو 6-7 و4-6 و2-6.

والفائزة على الروسية ايكاترينا ماكاروفا 2-6 و5-7 و4-2 ثم بالانسحاب. كذلك، تأهلت الألمانية يوليا جورج بفوزها على التشيكية اندريا هلافاتشكوفا 6-2 و6-4 و6-4، والأميركية كريستينا ماكايل بفوزها على الإيطالية كارين كساب 5-7 و6-2. وخرجت الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة عاشره باكراً من الدور الأول إثر خسارتها أمام الصربية بويانا يوفانوفسكي 2-6 و4-6 و7-6.

روبرتو فينتشي والسلوفاكية دومينكا سيبولكوفا الثالثة عشرة والرابعة عشرة على التوالي بفوز الأولى على الروسية يلينا فيسينينا 6-7 و7-5 و6-4، والثانية على الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش 6-1 و6-2 و6-2. وفي الدور المقبل تلتقي فينتشي مع مواطنها ناستاسيا بورنييت المشاركة ببطاقة دعوة والفائزة على الفرنسية اليزبه كورنيه 6-2 و6-2، في حين تلعب سيبولكوفا مع الأميركية ميلاني اودين الصاعدة من التصفيات

بلغت الروسية ماريا كيريلنكو، المصنفة ثمانية عشرة، الدور الثاني من دورة روما الدولية لكرة المضرب، خامسة دورات الالف نقطة للماسترز والبالغة جوائزها 2,646,495 مليون يورو للرجال و2,369 مليون دولار للسيدات، بفوزها على الإسبانية انابيل ميدينا غاريغيس 3-6 و6-3.

وتلعب كيريلنكو في الدور المقبل مع الأميركية فارارا لبيتشيتكو الفائزة على الأوكرانية لسيا تسورينكو 6-4 و6-2. وتأهلت إلى الدور ذاته الإيطالية



## نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

### فوكوشيما

تكتفي بالنظر إلى صورة الدخان على الشاشة.  
ما جدوى عينيك  
إذا كانتا عاجزتين  
عن شمّ رائحة الحريق؟! ..

2011/3/11

### تسونامي

موجةٌ إثر موجة . موجةٌ فوق موجة .  
الأموات لا يُزَوّن ، ولا تُسمَع صيحاتهم .  
أنصتوا! لا تُنصتوا! لا جدوى من الإنصات .  
لا أحد يستطيع سماع ما يصرخه الأموات .  
الأموات وحدهم قادرون على سماع صرخات أنفسهم .  
..  
هيا! هيا! اركضوا .  
الأرض مَحْشُوَّة بِخَرَابِهَا  
والإنسان في حاجةٍ إلى ملجأ .

2011/3/11

### «ستة أيام» الرب

الخبثاء يقولون:  
«أخطأ الأذكاء دائماً هي الأسوأ» .  
لعلهم على حق .  
..  
معاذ الله  
أنا لأشكك في ذكاء الرب  
ولا في حُسن نيّته .  
لكنني أظن أنه مهملٌ إلى حدّ ما  
مرتبكٌ إلى حدّ ما  
رومانسيٌّ، متهورٌّ، وانفعاليٌّ إلى غير ما حدّ .  
وطبعاً، كجميع أصحابه الشعراء،  
عظيمُ الإلهام، وعاجزٌ عن الإيمان بنفسه .  
..  
يبدو لي أنّ «ستة أيام»  
لم تكن كافية لصياغة حلم .  
مليون سنة! مليون دهر! مليون قيامة! ..  
ولم يتبدّل شيء .  
كانّ الله لا يزال، دونما جدوى،  
يتدرب على أصول صناعته .  
الأرض، حتى الآن، لا تزال غير صالحة للعيش؛  
..والنّاس أيضاً .  
في أيّ غدٍ قيامي سيقف الله ويقول:  
أخيراً، عثّرنا على الحلّ  
والآن بمقدور الإنسان  
أن يبدأ الحياة؟! ..

2011/3/12

### فوكوشيما/2

لا تحلّلوا الأسباب!  
ما من أحد تهمة معرفة الحقيقة غير الأموات .  
الأموات ما عادوا قادرين على سماع أحد غير أنفسهم .  
الأموات كاملون .  
وحده موتهم صادقٌ وحقيقي .

2011/3/12

## سوبر صخاوي: المشاكك رقمية والحك بالكوميكس

نادين كمنان



بطل سارين اكارجليان يحل مشكلة تكنولوجياية في كل مغامرة

المشاكل التي يواجهها الشباب عبر نقاشات ستدار بداية على صفحات الوزير الافتراضية، لتقوم اكارجليان لاحقاً برسم حلقات منفصلة تجسّد كل منها مغامرة تفضي في النهاية إلى حل ما، ملمحاً إلى إمكان تحويلها إلى كتاب. وأشار عون إلى أنّ هواجس الشباب متشابهة، رغم اختلافاتهم السياسية، لافتاً إلى أنّ الهدف هو إبراز العقبات وتذليلها . في مقابل الاستحسان الذي لقيه إعلان وزير الاتصالات، رأى فيه البعض «ابتعاداً عن الواقع؛ لأنّ الأمر يحتاج إلى حل حقيقي لا إلى رسوم كرتونية»، واعتبرها آخرون تائراً بكتيب زميله في «تكتل التغيير والإصلاح» وزير الطاقة والمياه جبران باسيل (الأخبار 8/5/2013). ومن عالم الخيال نعود إلى أرض الواقع حيث المحسوبيات، والد 3G البطيء، وتسعيرة الإنترنت والتخاير المرتفعة، والبنى التحتية المزريّة، علّ قدرات البطل geek تترجم في مشاريع قوانين جدية وتغييرات ملموسة.

إلا أنّ اختياره وقع على الصورة التي نشرها أخيراً»، تقول صاحبة موقع inkontheside.com في حديث إلى «الأخبار»، موضحة أنّ الوزير كان متعاوناً جداً ولم يمانع أن تأتي الشخصية شبيهة له. وعن أسباب إقدام صخاوي على هذه الخطوة، قال مستشاره لشؤون مواقع التواصل الاجتماعي رالف عون لـ«الأخبار» إنّ رأى أنّ حب «الكوميكس» هو قاسم مشترك بينه وبين الشباب الذين يتواصل معهم دائماً، كذلك فإنّ هؤلاء «معروفون بنشاطهم على مواقع التواصل الاجتماعي لجهة التعبير عن آرائهم في مختلف المواضيع الراهنة». وأضاف عون أنّ الوزير مقتنع بأنّ «وجود هذا اللوبي سيدفع باتجاه الإصلاح التكنولوجي، حتّى بعد خروجه من الحكومة»، مشدداً على أنّه «مؤمن بأنّ الاقتصاد الرقمي هو الحل الوحيد في لبنان». وعن مستقبل هذه المبادرة التي تتزامن مع إطلاق خدمة الـ4G، أوضح عون أنّ المرحلة الأولى ستتمثل في عرض

بعد أيام من التشويق، كشف وزير الاتصالات اللبناني نيكولا صخاوي أخيراً عبر حساباته الافتراضية عن خطته الجديدة: Super Geek. بطل يشبه كتب الشرائط المصوّرة، قدّمه وزير الـ3G على أنّه «شاب مهبوس بالتكنولوجيا تحوّل إلى بطل خارق. وهو أفضل مجموعة أفلام «ستار وورز» لجورج لوكاس على تفاصيل السياسة اللبنانية»، مضيفاً أنّ مهمته تختصر بـ«قيادة لوبي الشباب اللبناني الرقمي لإحداث تغيير في واقع التكنولوجيا في لبنان والعالم». دعا صخاوي متابعيه على تويتر وإنستغرام وفيسبوك إلى توير الأفكار لخلق مغامرات صديقنا الـ(geek). هنا، يمكن متتبعي الوزير الافتراضيين ملاحظة أوجه الشبه بينه وبين البطل. صخاوي يعرف عن نفسه على تويتر بأنّه «معجب بالأبطال الخارقين، و«بينك فلويد» و«ستار وورز»، ومؤمن بأنّ لوبي الشباب الرقمي قادر على تغيير لبنان»، علماً أنّه يملك مجموعة كبيرة من كتب «الكوميكس» ويعشق «سوبر مان» وغرندايزر. سيعيش البطل مغامرات بهدف حل معضلات يواجهها الشباب يوماً في المجال الرقمي، ليقودهم نحو حلّها من خلال تجربة نوعية. سارين اكارجليان رسمت الشخصية الكرتونية بناءً على طلب شخصي من صخاوي بعدما تواصل معها قبل شهرين. «قدّمت اقتراحات عدة،

الدكتور شارل أديب جزرا  
بالتعاون مع رئيس دير مار الياس - أنطلياس الاب المدير ريمون الهاشم

يقدم

# ترااتيل

## زياد الرجباني

في باقة من مؤلفاته للكنيسة  
بالاشتراك مع

سامي كلارك، غادة غانم، منال سمعان، ادغار عون وجوقة مار الياس  
والاوركسترا السمفونية اللبنانية

الأربعاء ٢٢ أيار ٢٠١٣ كنيسة مار الياس - أنطلياس الساعة الثامنة مساء

يعود الربيع لترميم الكنيسة ومساعدة جمعيات خيرية

أسعار البطاقات:  
١٠٠,٠٠٠ ل. - ٧٥,٠٠٠ ل. - ٥٠,٠٠٠ ل. - ٣٠,٠٠٠ ل.

تباع التذاكر في مكتب الرعية ٤/٤١٥٧٧  
Boueiri Press Kaslik ٠٩/٢١٠٦٦٠  
للمراجعة: ٧٠/١٥٥٠٥٠

lbc international

الأخبار